

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية

تخصص : محاسبة وجباية معمقة

بعنوان :

## أثر الامتيازات الجبائية على المؤسسات الناشئة

دراسة حالة المؤسسات الناشئة في حاضنة Djazair up ( نظرة استشرافية )

ما بين شهر أفريل وشهر ماي 2022

من إعداد الطالبتين : الكربو رحيل / عمور مريامة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2022/06/12

أمام اللجنة المكونة من السادة :

( أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) رئيسا	الدكتور/ كويسي مُجّد
( أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مشرفا	الدكتور/ بعيليش نور الدين
( أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مناقشا	الدكتور/ خمقاني بدر الزمان

السنة الجامعية 2021 / 2022



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية

تخصص : محاسبة وجباية معمقة

بعنوان :

## أثر الامتيازات الجبائية على المؤسسات الناشئة

دراسة حالة المؤسسات الناشئة في حاضنة Djazair up ( نظرة استشرافية )

ما بين شهر أفريل وشهر ماي 2022

من إعداد الطالبتين : الكرو رحيل / عمور مريامة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2022/06/12

أمام اللجنة المكونة من السادة :

( أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) رئيسا	الدكتور/ كويسي مُجّد
( أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مشرفا	الدكتور/ بعيليش نور الدين
( أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مناقشا	الدكتور/ خمقاني بدر الزمان

السنة الجامعية 2021 / 2022

# الإسراء

بسم الله الرحمن الرحيم  
" وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين "  
صدق الله العظيم

أهدي ثمرة جهدي لي من قال فيهما عز وجل :  
"..... واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل بي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

- الإسراء الآية 24 -

لي من كلفه الله بالمسبية والوقار..... لي من علمني العطاء بدون انتظار..... لي من أحمل اسمه بكل افتخار.....  
أرجو من الله ان يمدد في عمره ليرى ثمار النجاح قد حان قطفها بعد طول انتظار و ستبقى كلماتك استبدي بها اليوم في الغد و الى الابد.....  
" أبي حفظه الله "

لي ملاكي في الحياة..... لي معنى الحب والحنان..... لي بسمة الحياة و سر الوجود..... لي من كان دعائنا سر في نجاحي و حنائنا بلسم جرحي....  
" أهي حفظها الله "

لي أحمل هدية من الله اخوتي

لي كل الاحبة والاصدقاء

# شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

"ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد"

- لقمان الآية 11 -

لحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد و منحنا الثبات و أعاننا على اتمام هذا العمل المتواضع  
الشكر موصول الى كل معلم افادنا بعلمه من المرحلة الاولى حتى هذه المرحلة ،

كما نشكر الأستاذة " بعيليش نور الدين " الذي لم يجعل علينا بالمعلومات والنصائح والتوجيهات

و المنسقين في حاضرة - Djazair uP - " بن يامينة هند و حدادي نور الهدي " لسخا نحم في تقديم المعلومات والوثائق.

اخيرا نشكر نفسي الصبورة التي كانت دوما مؤمنة وراضية بقضاء الله و قدره و موفقة بتجمل لطفه و كرمه .

رحيل و سريلامتا

## الملخص :

تصبوا هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على موضوع الامتيازات الجبائية للمؤسسات الناشئة في الجزائر ،بهدف دراسة مدى تأثير سياسة الامتيازات الجبائية التي تقرها الدولة الجزائرية في إطار دعم وترقية هذه الشريحة من المؤسسات والنهوض بها ،وهذا من خلال القيام بنظرة إستشرافية حول الموضوع بالاعتماد على المقابلة التي أجريت مع 11 مؤسسة ناشئة على مستوى حاضنة Djazair Up في ورقلة .

بعد استعراض مجموعة المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمؤسسات الناشئة وطرق دعمها وتمويلها ،والتعرف على الامتيازات الجبائية وأهم أشكالها وأهدافها ،وتدابير وشروط منحها للمؤسسات الناشئة .أظهرت النتائج أن الامتيازات الممنوحة و المتمثلة في منح إعفاءات ضريبية لها تأثير إيجابي ،كما تساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف الاقتصادية المسطرة من طرف الدولة و تمنح ضمن شروط محددة ،ومما يشجع الشباب لإنشاء مشاريع مبتكرة ،وخلق مناصب عمل جديدة كما لها القدرة في تجديد النسيج الوطني .

**الكلمات المفتاحية :** مؤسسات ناشئة ،حاضنات أعمال ،امتيازات ضريبية ،قانون المالية ، صندوق تمويل المؤسسات الناشئة .

## Abstract :

This study aims to shine light on the issue of fiscal privileges for emerging institutions in Algeria, with the aim of studying the extent of the impact of the fiscal privileges policy approved by the Algerian state in the context of supporting and promoting this segment of institutions and advancing them, by taking a forward-looking views on the subject based on the interview that was conducted With 11 startups at the level of the Djazair Up incubator in Ouargla.

After reviewing a set of basic concepts related to start-ups, and the ways of supporting and financing them, identifying tax concessions and their most important forms and objectives, and the measures and conditions for granting them to startups. The results showed that the concessions granted, represented in granting tax exemptions, have a positive impact, and contribute significantly to achieving the established economic goals. It is granted by the state and granted under specific conditions, which encourage young people to establish Innovative projects, create new jobs as well as have the ability to renew the national fabric.

**Keywords:** startups ,business incubators ,tax concessions, finance law, the national fund for financing startups .

## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
III	الإهداء
IV	الشكر
V	ملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الاختصارات والرموز
X	قائمة الملاحق
أ - د	المقدمة
37 - 1	الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية
3	المبحث الأول : الأدبيات النظرية
17	المبحث الثاني : الإطار التشريعي والتنظيمي للمؤسسات الناشئة في الجزائر
28	المبحث الثالث : الأدبيات التطبيقية
63 - 38	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
40	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة
47	المبحث الثاني : النتائج والمناقشة
65	الخاتمة
69	المصادر والمراجع
77	الملاحق
84	الفهرس

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
8	نقاط الاختلاف بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	الجدول رقم 1.1
42	إحصائيات حاملي المشاريع لحاضنة Djazair up	الجدول رقم 1.2
46	تقديم عينة المؤسسات الناشئة	الجدول رقم 2.2
47	تحديد الموقع الجغرافي والمؤهل العلمي للعينة	الجدول رقم 3.2
48	تحديد عمر النشاط و الوضعية القانونية للمؤسسة	الجدول رقم 4.2
49	تحديد عمر المؤسسة ونوع الوثيقة القانونية المعتمدة	الجدول رقم 5.2
50	تحديد وضعية المؤسسة	الجدول رقم 6.2
51	تحديد الصعوبات	الجدول رقم 7.2
51	تحديد دور وأهمية الحاضنات على المؤسسات الناشئة	الجدول رقم 8.2
52	المؤسسات الناشئة وعلامة Start up	الجدول رقم 9.2
53	تحديد الوضعية المالية للمؤسسات وآفاقها	الجدول رقم 10.2
55	تحديد الوضعية الجبائية للمؤسسات	الجدول رقم 11.2
56	علاقة المؤسسات الناشئة بالامتيازات الجبائية الخاصة بـ Startups	الجدول رقم 12.2
57	تحديد تأثير الامتيازات الضريبية على المؤسسات الناشئة "1"	الجدول رقم 13.2
58	تحديد تأثير الامتيازات الضريبية على المؤسسات الناشئة "2"	الجدول رقم 14.2
61	ملخص ربط النتائج بالفرضيات	الجدول رقم 15.2



## قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
9	نموذج مراحل دورة حياة المؤسسات الناشئة	الشكل رقم 1.1
11	نموذج نظري ثلاثي الأبعاد لتحليل العوامل المؤثرة على بقاء المؤسسات الناشئة	الشكل رقم 2.1
15	آلية عمل السياسة التحفيزية في زيادة موارد الخزينة العامة مستقبلا	الشكل رقم 3.1
45	قطاعات أنشطة المؤسسات الناشئة في حاضرة Djazairup	الشكل رقم 1.2
48	توزيع عينة المؤسسات الناشئة حسب الولاية	الشكل رقم 2.2
49	الشكل القانوني للمؤسسات الناشئة	الشكل رقم 3.2
50	توزيع مجالات نشاط مشاريع عينة الدراسة	الشكل رقم 4.2
52	مدى مساهمة الحاضنات في تطوير المؤسسات الناشئة	الشكل رقم 5.2
53	التعرف على علامة Start up	الشكل رقم 6.2
54	آلية تمويل مشاريع عينات الدراسة	الشكل رقم 7.2
55	المؤسسات المفضلة لتمويل عن طريق رأس المال المخاطر	الشكل رقم 8.2
56	المؤسسات المستفيدة من تحفيزات الضريبة قبل الحصول على علامة Start up	الشكل رقم 9.2
57	تأثير الإمتيازات الضريبية على المؤسسات الناشئة	الشكل رقم 10.2
58	نسب تفضيل المؤسسات الناشئة لنوع معدلات الضريبة	الشكل رقم 11.2
59	تقدير نسبة الصعوبات المحتملة بعد إنتهاء فترة التحفيزات	الشكل رقم 12.2

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
77	نموذج قرار الاستفادة من المزايا الجبائية	الملحق رقم 01
78	تاريخ وتوقيت إجراء المقابلات مع المؤسسات الناشئة في حاضنة Djazairup	الملحق رقم 02
81 - 79	أسئلة المقابلة الفردية	الملحق رقم 03
82	قائمة الأساتذة المحكمين لأسئلة المقابلة	الملحق رقم 04

## قائمة الرموز والاختصارات

الرمز/الاختصار	الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية
APSI	Agence de Promotion «de Soutien et de Suivi de l'Investissement	وكالة ترقية ودعم ومتابعة الاستثمار
ANDI	Agence Nationale de Développement de l'Investissement	الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار
CASNOS	La Caisse Nationale de Sécurité Sociale des Non- Salariés	الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي للعمال غير الأجراء
CNAS	Caisse Nationale des Assurances Sociales des Travailleurs Salariés	الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء
ANSEJ	Agence nationale de soutien à l'emploi des jeunes	الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب
ANAD	Agence Nationale d'appui et de développement de l'entrepreneuriat	الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولانية
G50	Série G n° 50	سلسلة رقم 50
SCF	Le Système comptable financier	النظام المحاسبي المالي
DA	Dinar algérien	الدينار الجزائري
TAP	Taxe sur l'activité professionnelle	الرسم على النشاط المهني
IBS	Impôt sur les bénéfices des sociétés	ضريبة على أرباح الشركات
IRG	Impôt sur le revenu global	ضريبة الدخل الإجمالي
BAREM IRG	Barème de l'impôt sur le revenu global	السلم التدريجي للضريبة على الدخل الإجمالي
TVA	Taxe sur la valeur ajoutée	الرسم على القيمة المضافة
IFU	l'impôt forfaitaire unique	الضريبة الجزائرية الوحيدة
ASF	ALGERIAN STARTUP FUND	الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة
BADR BANK	Banque de l'agriculture et du développement rural	بنك الفلاحة والتنمية الريفية
CNEP-Banque	Caisse nationale d'épargne et de prévoyance-Banque	الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك
BDL	Banque de Développement Local	بنك التنمية المحلية
BNA	La Banque Nationale d'Algérie	البنك الوطني الجزائري
BEA	Banque extérieure d'Algérie	بنك الجزائر الخارجي
CPA - Bank	Crédit Populaire d'Algérie	القرض الشعبي الجزائري
A-Venture	ALGERIE VENTURE	مشروع الجزائر ( مسرعة المؤسسات الناشئة )

الصندوق الإيطالي للابتكار	Cassa depositi e prestiti	CDP
الشبكة الدولية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	International Network for Small and Medium Enterprises	INSME
مخبر التكنولوجيات المالية	laboratoire dédié au développement de l'innovation technologique dans le marché financier	FINLAB
تقنية التعاملات الرقمية	chaîne de blocs	Blockchain
تكنولوجيا التأمين	insurtech Technology	Insurtech
تكنولوجيا مالية	Financial Technology	Fintech
رقمنة التشريعات	management of regulatory processes within the financial industry through technology	Regtech
مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق الأوسطية	Middle East Partnership Initiative	MEPI
مبادرة الشركات الناشئة الجزائرية	Algerian Startup Initiative	ASI

مقدمة

## توطئة

تسعى الجزائر على غرار دول كثيرة في العالم على خلق نموذج جديد لإنعاش وتنويع مصادر وموارد الاقتصاد الوطني، وفي ظل هذا رسمت الدولة استراتيجيات متعددة لخلق التنمية الاقتصادية، ومن بين هذه الاستراتيجيات اعتماد الدولة على المؤسسات الناشئة التي تعتبر أداة فعالة في النمو الاقتصادي، فقد تزايد الاهتمام بالمؤسسات الناشئة كونها تعتبر أحد السبل لمعالجة مشكلة البطالة والتهميش والاقصاء الاجتماعي، وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وبالتالي أصبح دعم المؤسسات الناشئة من أولويات صناع القرار الاقتصادي الجزائري من أجل المساهمة في دفع عجلة التنمية وتعزيز الآلة الانتاجية المحلية، وعليه وضعت الدولة من أجل ترقية قطاع المؤسسات الناشئة وخلق بيئة محفزة خطة متعددة الجوانب تضمنت توفير حزمة من الخدمات والتدعيم المالي لها، وذلك ضمن مختلف البرامج و الآليات كمشاتل المؤسسات، مراكز التسهيل، حاضنات الأعمال، ... إلخ. كما قامت الدولة في هذا الاطار بتقديم تحفيزات جبائية مغرية عن طريق اصدار مجموعة من القوانين و المراسيم التي تنص على ذلك لفائدة المستثمرين و أصحاب المشاريع في سبيل تشجيع هذا القطاع من أجل خلق التنويع الاقتصادي وتحرير الاقتصاد الوطني من ظل الاقتصاد الريعي الذي يعتمد أساسا على قطاع المحروقات، الذي عرف و لازال يعرف عدم الاستقرار، وهذا ما يؤثر بالسلب على الإيرادات العامة للدولة و أوجه الانفاق العام و هو ما يؤثر على النمو الاقتصادي .

وعليه بما أن التحفيزات الجبائية من آليات تشجيع المؤسسات الاقتصادية على الاستثمار والتطور لتحقيق الأهداف التي ترغب الدول في تحقيقها سواء في المجال السياسي أو الاقتصادي والاجتماعي، كما هي أداة لزيادة الحصيلة الضريبية للخرينة العمومية فقد قدمت الجزائر مجموعة من الامتيازات الجبائية الموضحة في قانون المالية التي تتضمن تخفيضات وإعفاءات .

و قد سمحت التحفيزات الجبائية المقدمة بنمو المؤسسات الناشئة و هو ما جعلها تستحوذ على نسبة كبيرة في المساهمة في تحسين مؤشرات الاقتصاد الوطني، و هو ما يتماشى مع أهداف السياسات الاقتصادية المسطرة من ظرف الدولة.

## أولا : طرح الاشكالية

مما سبق ذكره ارتأينا طرح الإشكالية التالية كنقطة رئيسية يعالجها موضوعنا، والتي تكمن في :

- ما مدى تأثير الامتيازات الجبائية على المؤسسات الناشئة في الجزائر ؟

ومن أجل تسهيل الدراسة يتبين ضرورة الإجابة على التساؤلات الآتية :

1. ما هية المؤسسات الناشئة، وما هي خصائصها ؟
2. ماهي الأطر التنظيمية والقانونية لدعم وترقية بيئة المؤسسات الناشئة ؟
3. ما هي الاستراتيجيات التي تعتمد عليها الدولة في تمويل المؤسسات الناشئة ؟
4. ما هي سبل و آليات السياسة الجبائية لدعم قطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر ؟
5. هل ساهمت الامتيازات الجبائية في خلق القيمة المضافة للمشاريع الناشئة ؟



## ثانيا : فرضيات الدراسة

1. تحتل المؤسسات الناشئة في الآونة الأخيرة ، مكانة هامة في انعاش الاقتصاد الجزائري من خلال مساهمتها بصفة فعالة في تنمية الاستثمار وتحسين المستوى التشغيلي .
2. هناك اهتمام كبير من طرف الدولة الجزائرية لدعم وتمويل المؤسسات الناشئة من خلال مجموعة من الاستراتيجيات الحديثة .
3. يتم تقديم الامتيازات الجبائية للمؤسسات الناشئة في إطار شروط معينة .
4. للامتيازات الجبائية الممنوحة آثار سلبية ، جانبية على المشاريع الناشئة .

## ثالثا : مبررات اختيار الموضوع

- توافق موضوع البحث مع التخصص المدروس .
- حداثة الموضوع ، وأهميته على صعيد الاقتصاد الوطني .
- إثراء المكتبة بمراجع تخص موضوع المؤسسات الناشئة والامتيازات الجبائية .
- الفضول العلمي ، والرغبة في دراسة الموضوع من الناحية النظرية والتطبيقية من خلال قياس أثر الامتيازات الجبائية على المؤسسات الناشئة .
- علاقة وارتباط موضوع البحث بشريحة مهمة من المجتمع .
- تشجيع الطلبة الجامعيين على إنجاز مشاريع ناشئة مبتكرة ، ورفع التحدي للخوض في هذا الموضوع .

## رابعا : أهداف الدراسة وأهميتها

- يتمثل هدف الدراسة الرئيسي في إبراز أثر سياسة التحفيز الجبائي والامتيازات المقدمة من خلالها ، في توجيه وتشجيع المؤسسات الناشئة . كما يكتسي هذا الموضوع أهمية بالغة من خلال :
- يعول على المؤسسات الناشئة في مجال التشغيل والتخفيف من البطالة .
  - توسيع وتنويع قاعدة الاستثمار المحلي .
  - اعتماد الشركات الناشئة في خلق الثروة ، وتسريع وتيرة الاقتصاد الوطني .

## خامسا : حدود الدراسة

- الحدود المكانية : ستقتصر هذه الدراسة على حاضرة Djazair up - ولاية ورقلة
- الحدود الزمانية : الفترة الزمنية الممتدة من شهر أفريل إلى شهر ماي 2022

## سادسا : منهج البحث والأدوات المستخدمة

- للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع والوصول إلى الإجابة عن الإشكالية سوف نتبع المنهجين الوصفي و التجريبي .



بحيث اعتمدنا المهج الوصفي لعرض مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالموضوع ، وقراءة لبعض الدراسات السابقة . كما نشير إلى أنه تم اعتماد المنهج التجريبي ، وذلك من خلال اسقاط الجزء النظري من دراستنا على الجانب التطبيقي ، و في محاولة إيجاد انعكاسات وأثر الامتيازات الجبائية على قطاع المؤسسات الناشئة .

أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في الدراسة ، اعتمدنا على مصادر مختلفة للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة من أجل تحقيق أهداف الدراسة والمتمثلة في :

- **المسح المكتبي** : الكتب ، الرسائل الجامعية ، المقالات ، وثائق رسمية ، القوانين والمواد .
- **المقابلة** : مع موظفين في الحاضنة الخاصة DjazairUP ، وعينة من المؤسسات الناشئة على مستوى الحاضنة .

### سابعا : تقسيمات البحث

قسمت هذه الدراسة إلى فصلين نظري وتطبيقي ، تسبقهم مقدمة وتعبهم خاتمة ، تضمنت هذه الأخيرة تلخيص عام و اختبار الفرضيات التي جاءت في مقدمة البحث ، ثم عرض للنتائج التي توصلن إليها وفي الأخير قدمنا بعض الاقتراحات التي رأينا بأنها ضرورية بناء على النتائج المتوصل إليها.

**الفصل الأول** : نحاول من خلاله التطرق إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية للمؤسسات الناشئة والتحفيزات الجبائية ، ونقسمه إلى ثلاث مباحث :

#### المبحث الأول : الأدبيات النظرية

المبحث الثاني : الإطار التشريعي والتنظيمي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

#### المبحث الثالث : الأدبيات التطبيقية

وبالنسبة **للفصل الثاني** : تناول دراسة ميدانية في الحاضنة الخاصة DjazairUP وتقديم نموذج على عدة مؤسسات ناشئة ، وتم تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث :

#### المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة

#### المبحث الثاني : النتائج والمناقشة

### ثامنا : صعوبات البحث

- نظرا لحداثة موضوع المؤسسات الناشئة ، واجهنا صعوبات جمّة شكلت قيودا وعراقيل ، تتمثل أساسا في انعدام المراجع كالكتب خاصة باللغة العربية ( حسب إطلاعنا ) ، لذا اعتمدنا بالدرجة الأولى على المراجع باللغة الأجنبية (الإنجليزية والفرنسية ) ، وهذا ما دفع بنا إلى الاجتهاد في تبني ترجمات شخصية لبعض المصطلحات التقنية . إضافة إلى ذلك اعتمدنا أسلوب المقابلة في جمع المعلومات المتعلقة بموضوع المؤسسات الناشئة والتحفيزات الجبائية في الجزائر .
- نقص الاحصائيات وتضاربها في مجال البحث .





- صعوبة إيجاد مثال واقعي للمؤسسات الناشئة الحاملة لعلامة Start up .
- نقص الحاضنات ومراكز التسهيل على مستوى ولاية ورقلة مما أدى إلى صعوبة إجراء التبرص .
- عدم وجود مؤسسات ناشئة مستفيدة من الامتيازات الضريبية مما أدى إلى صعوبة الحصول على نتائج دقيقة .
- إيجاد صعوبات في دراسة الموضوع نظرا لأنه موضوع جديد و افتقار معلومات ملموسة حوله .
- قلة الوثائق المحاسبية والجبائية الخاصة بالمؤسسة نظرا لأنهم مؤسسات حديثة النشأة .

# الفصل الأول

## الأدبيات النظرية والتطبيقية

## تمهيد

يلاحظ الاهتمام الكبير الذي حظى به موضوع المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال في الجزائر و نظرا لدورها البارز و المهم فيما يخص زيادة الناتج الداخلي الخام ، فهي أداة فعالة في تطوير الاقتصاد الوطني من خلال توفير مناصب الشغل و المساهمة في النمو الاقتصادي ، و لأهمية هذه المؤسسات قامت الدولة بإنشاء حاضنات أعمال التي لها دور كبير في دعم و مرافقة المؤسسات الناشئة، كما أن الدولة منحت تحفيزات جبائية لهذه المؤسسات لتشجيع إنشاء مشاريع مبتكرة و ضمان استدامتها و نجاحها .

من خلال ما سبق ، سنتطرق في هذا الفصل إلى الإطار النظري للمؤسسات الناشئة و التحفيزات الضريبية من خلال تقسيم الفصل إلى :

- المبحث الأول : الأدبيات النظرية
- المبحث الثاني : الإطار التشريعي و التنظيمي للمؤسسات الناشئة في الجزائر
- المبحث الثالث : الأدبيات التطبيقية

## المبحث الأول : الأدبيات النظرية

في هذا المبحث سنتناول أولا لمحة عن حاضنات الأعمال ثم ينتقل الحديث عن المؤسسات الناشئة من مفهومها و مميزاتها والتعرف على دورة حياة المؤسسات الناشئة و عوامل نجاحها و فشلها ، ثانيا نتطرق إلى ماهية التحفيزات الجبائية و العناصر المتعلقة بها من خلال تحديد مفهومها وخصائصها و الأهداف الجبائية إضافة إلى الأدوات المعتمدة لتطبيق التحفيزات الجبائية .

### المطلب الأول : عموميات حول حاضنات الأعمال

إن حاضنات الأعمال تختلف عن هياكل الدعم الأخرى ، توفر حزمة متكاملة من الخدمات للمستحدث و ترافقه خلال مختلف مراحل حياة مؤسسته . ونحن بصدد توضيح الدور الفعال لحاضنات الأعمال في توفير الدفع الأولي للمؤسسات الناشئة .

### الفرع الأول : لمحة تاريخية عن حاضنات الأعمال

تعد الولايات المتحدة الأمريكية مهد نشوء حاضنات الأعمال ، فقد أنشأت أول حاضنة أعمال سنة 1959 بالمركز الصناعي The Batavia industrial center بمدينة نيويورك ، وذلك عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل إلى مركز للأعمال يتم تأجير وحداته للأفراد الراغبين في إقامة مشروع ، كمبادرة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجديدة في تأسيس وتطوير الشبكات ، المهارات الإدارية وتسويق المنتجات والخدمات ذات طابع ابتكاري وإبداعي .

ولكن ولغاية السبعينات ، الفكرة كانت فريدة من نوعها وهدفها كان فقط دعم المشروعات الناشئة (start-up) التي تحتاج للتوجيه ورأس مال مغامر لتجسيد أفكارها على أرض الواقع . اليوم انتشرت فكرة حاضنات الأعمال كثيرا في العديد من المناطق حول العالم وتجاوز عددها في الولايات المتحدة الأمريكية الآلاف ، كما توجد في عديد الدول الأوربية ، وجنوب أمريكا ، وجنوب أفريقيا ، والصين وكوريا ، وعدد من الدول العربية بما فيها الجزائر<sup>1</sup> .

### الفرع الثاني : تعريف حاضنات الأعمال

#### ➤ التعريف الفقهي :

أولا : تعتبر حاضنات الأعمال " عملية ديناميكية لتطوير الأعمال " . وتقوم هذه الحاضنات بتغذية المشروعات الفتية ، ومساعدتها على البقاء والنمو خلال فترة الانطلاق ، وتقديم المساعدة في إدارة المشروع ، والحصول على التمويل ، وتقديم

<sup>1</sup> - بوالشعور شريفة ، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups : دراسة حالة الجزائر . مجلة البشائر الاقتصادية ، المجلد 04 ، العدد 02 ، جامعة 20 أوت 1955 ، سكيكدة - الجزائر ، 2018 ، ص 419 .

الخدمات المكتبية . والهدف الأساسي لبرنامج الحاضنة هو إنتاج إنشاء مشروعات أعمال قابلة للحياة وللاستمرارية حينما تخرج من الحاضنة .<sup>2</sup>

**ثانياً :** يقصد بحاضنة الأعمال منظمات تعمل على دعم المبادرين ، الذين تتوافر لهم الأفكار الطموحة والدراسة الاقتصادية السليمة وبعض المواد اللازمة لتحقيق طموحاتهم ، إذ توفر لهم بيئة عمل مناسبة خلال السنوات الأولى من عمر المشروع من أجل زيادة فرصة النجاح عن طريق استكمال النواحي الفنية والإدارية مقابل كلفة رمزية .<sup>3</sup>

**ثالثاً :** المصطلح حاضنة مشتق من المعنى الأساسي لمصطلح رعاية ( nurturing ) ، الذي هو تطوير الشركات الصغيرة في بيئة محمية . ويتم إدارة الحاضنات من قبل مختصين صناعيين ، من المنظمات الحكومية والخاصة ، وأحياناً من قبل الجامعات أيضاً تقوم بوضع مخططات حاضنة أعمال .<sup>4</sup>

**رابعاً :** تقوم حاضنات الأعمال بدور الوسيط قبل مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذلك أنها تساهم في :

- تزويد أصحاب الأفكار الابتكارية بالخبرات والمعارف اللازمة لنجاح مشروعاتهم
- تقديم المساعدات والدعم المالي والبشري لتقليل من أعباء مرحلة الانطلاق
- تسهيل جميع الإجراءات الميدانية مع مختلف الأطراف ذات العلاقة
- متابعة المشروعات خطوة بخطوة وتذليل كافة الصعوبات<sup>5</sup>

### ➤ التعريف القانوني : ( أحكامها في القانون الجزائري )

تم اعتماد الحاضنات في الجزائر تحت تسمية المشاتل ، بالرغم من أن اللفظين لا يؤديان إلى نفس المعنى ، فالحاضنة يبدأ عملها في مرحلة سابقة على الإنشاء ، بينما عمل المشتلة يكون بعد الإنشاء . وفي غالب الأحيان تقوم الحاضنات باحتواء المؤسسات وحاملي المشاريع قبل وبعد الإنشاء لفترة زمنية محددة ، ثم ليأتي بعدها دور المشتلة لمواصلة هاته الرعاية .

يعرفها المشرع الجزائري بموجب المرسوم التنفيذي رقم 03 . 78 المؤرخ في 25 فبراير 2003 والمتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات على أنها : " مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري ، تتمتع بالشخصية المعنوية

<sup>2</sup> - مزهر شعبان العاني وآخرون ، إدارة المشروعات الصغيرة - منظور ريادي تكنولوجي - دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان - الأردن ، 1431هـ / 2010م ، ص 06 .

<sup>3</sup> - إيثار عبد الهادي الفيحان ، سعدون محسن سليمان ، دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات . مجلة كلية للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد 30 ، جامعة بغداد ، كلية الإدارة والاقتصاد ، 2012 ، ص 81 .

<sup>4</sup> - بوالشعور شريفة ، مرجع سبق ذكره ، ص 419 .

<sup>5</sup> - العربي تيقاوي ، دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - كنموذج للمقاولاتية - في نظر العاملين . ورقة بحثية مقدمة ضمن ملتقى تحت عنوان حاضنات الأعمال ، جامعة العقيد أحمد دراية ، أدرار - الجزائر ، ص 3 .

والاستقلال المالي ، تهدف إلى مساعدة ودعم إنشاء المؤسسات التي تدخل في إطار سياسة ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة " .<sup>6</sup>

غير أنه بصدور المرسوم بصدور المرسوم التنفيذي 20 / 254 ، استعمل لفظ الحاضنات بمعناها الصحيح " حاضنة الأعمال " واستحدث لجنة وطنية خاصة تتكفل بمنح علامة حاضنة أعمال لكل هيكل قانوني يطلبها ، بصفته مختص في رعاية واحتضان المؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية دون باقي المؤسسات .<sup>7</sup>

كما اهتم المشرع الجزائري بتحديد الجهات المعنية بتمويل حاضنات الأعمال في الجزائر عن طريق تقديم المساعدات من قبل :

- وكالة ترقية ودعم الاستثمار (APSI) .
- الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANAD .

✓ مما سبق يتبين أن حاضنات الأعمال هي هيكل قانوني تعمل على دعم واستضافة رواد الأعمال والمستثمرين الشباب ، من خلال توفير المشورة الفنية والمالية و إعطاء شحنة أولية ، تمكنهم من تجاوز عقبات مرحلة الانطلاق وكذا تعزيز معدلات وفرص نجاحها . قد تكون هذه المؤسسات تابعة للدولة أو خاصة أو مختلطة .

### الفرع الثالث : أهداف حاضنات الأعمال

يتمثل الهدف العام في دعم المبادرات العلمية والمشروعات الناشئة التي لا تتوفر لها المقومات اللازمة للبدء الفعلي في العمل<sup>8</sup> . ومن أهم الأهداف الأخرى نذكر :

- تسهيل الحصول على رأس مال أولي للمشروع ، و تقديم المشورة في مجالات تسويق الإنتاج وتنظيم الحسابات و المسائل القانونية والمحاسبية .
- مساعدة أصحاب الابتكارات و الاختراعات في تحويل أفكارهم إلى منتجات أو نماذج أو عمليات قابلة للتسويق ، و العمل على استقطاب العمالة الوطنية و تطوير المهارات والقدرات الاحترافية و التكنولوجيا المتوفرة حاليا .<sup>9</sup>
- توفير فرص العمل للشباب الراغب أن يكون رجل أعمال ، بالأخص خريجي المدارس والجامعات .

<sup>6</sup> - زايدي عبد السلام ، زايدي أبو سفيان ، مفتاح فاطمة ، حاضنات الأعمال التقنية ودورها في دعم ومرافقة المشاريع الناشئة - عرض تجارب ( ماليزيا ، الصين ، فرنسا ، الولايات المتحدة الأمريكية ) - مداخلة مقدمة ضمن فعاليات المنتدى الوطني حول استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 2013/02/19 ، ص 19 .

<sup>7</sup> - عبد الحميد لمن ، سامية حسان ، تدابير دعم المؤسسات الناشئة والابتكار في الجزائر : قراءة في أحكام المرسوم التنفيذي رقم 254/20 . مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال ، المجلد 05 ، العدد 02 ، جامعة أمجد بوقرة ، بومرداس - الجزائر ، 2020 ، ص 17 .

<sup>8</sup> - العربي تيقاوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 11 .

<sup>9</sup> - قادري سيد أحمد ، مولاي ناجم مراد ، أهمية حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة - داسة حالة مشتتلة أدرار - مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص مالية مؤسسة ، قسم علوم تجارية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة أحمد دراية ، أدرار - الجزائر ، 2020 / 2021 ، ص 09 .

- تنمية الموارد البشرية من خلال توفير برامج تدريبية لتشجيع الفكر والإبداع ، إضافة إلى تطوير المجتمع المحلي من خلال تطوير بيئة الأعمال وإقامة المشروعات ، مما يساعد على تحقيق معدلات نمو عالية والقضاء على مشكلة البطالة ودفع عجلة النمو الاقتصادي نحو الأمام .<sup>10</sup>
- توطين المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها ، وتزويدها بمساحات مهيأة حسب طبيعة النشاط لإنجاز النماذج .
- مرافقة المؤسسات الناشئة لإيجاد مصادر تمويل والانتشار في السوق .
- وضع المسائل اللوجيستية تحت تصرف حاملي المشاريع ، مثل قاعات الاجتماع وعتاد الإعلام الآلي والمستلزمات المكتبية والانتزيت علي التدفق .

### المطلب الثاني : المؤسسات الناشئة

أصبحت المؤسسات الناشئة تلعب دورا مهما في النشاط الاقتصادي سواء على صعيد الدول المتقدمة أو الدول النامية على حد سواء ، وعليه سنقدم فكرة متكاملة عن المؤسسات الناشئة والإحاطة بأهم جوانبها.

### الفرع الأول : مفهوم المؤسسات الناشئة

بدأ استخدام مصطلح " مؤسسة ناشئة Start-Up " بعد الحرب العالمية الثانية ، وقد ازدهرت في أحضان المؤسسة الأمريكية الشهيرة لرأسمال الاستثمار Valley Silicon .

تحمل المؤسسات الناشئة عدة مفاهيم وتعريف سنتطرق إليها فيما يلي :

#### ➤ التعريف الفقهي :

أولا : يرى Chris Guillebeau : " بأن الأعمال الصغيرة ليست جديدة ، لقد كانت موجودة منذ بداية التجارة . لكن ما تغير هو القدرة على اختيار مشروعك وإطلاقه وتوسيع نطاقه بسرعة و بتكلفة زهيدة . بحيث تبدأ هذه المشاريع من خلال عملية " تحويل المهارات " ، بتطبيق معرفتك على موضوع ذي صلة " .<sup>11</sup>

ثانيا : وينظر Peter Thiel و Blake Masters إلى الشركة الناشئة على أنها : " مجموعة من الأشخاص يمكن إقناعهم بخطة لبناء مستقبل مختلف . وأهم قوة في الشركة الناشئة هي التفكير الجديد ، والحجم الصغير يوفر مساحة أكبر للتفكير " .<sup>12</sup>

ثالثا : حسب Eric Ries الشركة الناشئة : " مؤسسة بشرية مصممة لخلق منتج أو خدمة جديدة ، في ظل ظروف من عدم اليقين الشديد " .<sup>13</sup>

<sup>10</sup> - عادل مختار ، المجد بن البار ، " آليات دعم المؤسسات الناشئة Startups كأحد الحلول لمحاربة البطالة - دراسة حالة الجزائر - " . حوليات جامعة بشاري العلوم الاقتصادية ، المجلد 07 ، العدد 03 ، جامعة محمد بوضياف المسيلة - الجزائر ، 2020 ، ص 380 .

<sup>11</sup> - Chris Guillebeau , **THE \$100 STARTUP** . Crown Business, New York - United States, 2012 , p36.

<sup>12</sup> - Peter Thiel , Blake Masters, **ZERO t ONE** . Crown Business , New York - United States , 2014 , p11.

رابعاً : تطلق تسمية مشروع ناشئ على البراعم أو المنشآت الشابة التي تكون في المراحل المبكرة من نموها . أي تلك المنشآت التي تكون في مرحلة دراسة القابلية التي تشهد البحث والتطوير السابقة للانطلاق ، والتي تهدف لإثبات قابليتها التقنية والسوقية .<sup>14</sup>

خامساً : المؤسسات الناشئة هي مؤسسات حديثة النشأة في عالم الأعمال ، تكاليفها منخفضة عند الانطلاق ، مقابل أرباحها السريعة ، في ظل قابليتها السريعة للنمو والقدرة على التوسع باعتمادها على التكنولوجيا الحديثة والمتطورة .<sup>15</sup>

سادساً : الشركة الناشئة هي : " شركة مبتكرة ، شابة تتمتع بإمكانيات نمو قوية ومخاطر عالية للفشل بسبب صغر حجمها وطبيعتها المبتكرة التي تتطلب استثمار كبير " .<sup>16</sup>

✓ الشركة الناشئة أو START UP مصلح يستخدم لتحديد الشركات الحديثة النشأة ، عادة ما تكون صغيرة في مرحلتها المبكرة من التشغيل وتسعى إلى تحقيق نموذج أعمال ، وقابلة للتطور ومرحبة و أمامها احتمالات كبيرة لتحقيق معدل نمو مرتفع والازدهار بسرعة .

### الفرع الثاني : مميزات المؤسسات الناشئة

1. مؤسسات حديثة العهد : تتميز بكونها مؤسسات شابة ويافعة
2. مؤسسات أمامها فرصة للنمو التدريجي و المتزايد : إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع ، دون زيادة التكاليف.<sup>17</sup>
3. شركات تعتمد بشكل رئيسي على التكنولوجيا
4. شركات تتطلب تكاليف منخفضة : فهي مؤسسات تتطلب تكاليف قليلة مقارنة بالأرباح المحققة ، على سبيل المثال : شركة أمازون ، فيس بوك ، Apple... الخ .

✓ انطلاقاً من المميزات ، يمكن ان نستنتج نقاط الاختلاف بين المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة والمتوسطة :

<sup>13</sup> - Eric Ries , **THE LEAN STARTUP** . Crown Business , New York - United States ,1st ed , 2011 , p27 .

<sup>14</sup> - مجّد السبيتي ، فعالية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة دراسة حالة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة - Finalep - .مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات شهادة الماجستير ، إدارة مالية ، قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة منتوري ، قسنطينة - الجزائر ، 2009/2008 ، ص 10 .

<sup>15</sup> - عبد الحميد لمن ، سامية حساين ، مرجع سبق ذكره ، ص 10 .

<sup>16</sup> . ISMAIL Souraya , HARA OUBIA Imad Eddine , **LES STARTUPS EN TANT QUE COMPOSANTE DU SYSTEME NATIONAL D'INNOVATION : CAS DES STARTUPS ALGERIENNES** , Revue des Réformes Economiques et Intégration En Economie Mondiale , Vol 15 , N°02 , Algérie , 2021 , p443 .

<sup>17</sup> - مصطفى بورنان ، علي صولي ، الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة ( حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة ) . مجلة دفاتر اقتصادية ، المجلد 11 ، العدد 01 ، الجزائر ، 2020 ، ص133 .



الجدول رقم 1.1 : نقاط الاختلاف بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	المؤسسات الناشئة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تتميز بسوق محلي ضيق وتسمى للحفاظ على مكائنها فيه .</li> <li>- عدم الرغبة في المخاطرة والمغامرة كبرا حفاظا على رأسمالها ، أي " الحفاظ والثبات "</li> <li>- تبحث عن الأفكار الناجحة تجاريا ويتم العمل على تقليدها .</li> <li>- لا تستعمل التكنولوجيا بكثافة .</li> <li>- ناتجة عن الأعمال التجارية .</li> <li>- ذات إيراد وعدد موظفين ضمن سقف محدد (يختلف حسب الدول) .</li> <li>- صاحب هذا النوع من المؤسسات لا يتجاوز طموحه تطوير الشركة ، قد يصل هذا الطموح إلى مستوى المؤسسة المتوسطة .</li> <li>- هدفه الأساسي حياة مستقرة ودخل يلي متطلباته اليومية .</li> <li>- عادة هذا النوع من المؤسسات يؤسسه شخص واحد ، ولا يشترك فيها أي مستثمر خارجي .</li> <li>- بينما المال هنا يعتبر هدفا نهائيا لصاحب المؤسسة .</li> <li>- طرق التمويل لهذا النوع من المؤسسات يعتمد على القروض والمنح التي تقدمها البنوك والمؤسسات المصرفية .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- القدرة على مواجهة متطلبات السوق وتوفير منتجاتها لكل المستهلكين ، نظرا لسرعتها الفائقة في النمو والتوسع . وهو الأمر الذي تحققه لها التكنولوجيا المتطورة التي تستعملها ، أي " التغيير والثورة "</li> <li>- ناتجة عن ريادة الأعمال</li> <li>- بما شغف التوسع الكبير ومواصلة النمو بلا حدود</li> <li>- يعتبر المال وسيلة لدى مؤسس الشركة الناشئة للنمو والتوسع .</li> <li>- طرق التمويل الخاصة بالمؤسسات الناشئة تشمل رأس المال+ الذي يأتي عبر المستثمرين أو عبر شركات رأس مال مخاطر .</li> <li>- مؤقتة ، المقصود بأنها لن تظل شركة ناشئة طوال حياتها ، أن تكون مؤسسة ناشئة ليس هدفا في حد ذاته ، فهي مرحلة معينة والمطلوب الخروج منها ، من خلال تحويل فكرة إلى عمل تجاري وإيجاد طريقة لتقديم خدمة وخلق قيمة .</li> </ul>

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على دراسة وليد بولغب ، الشركات الناشئة وإمكانات نجاحها في الجزائر ، كتاب جماعي دولي محكم بعنوان :

إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة ، 2021 ، ص 192 .

## الفرع الثالث : دورة حياة المؤسسات الناشئة وعوامل نجاحها وفشلها

### 1/ دورة حياة المؤسسات الناشئة

يمر أي نشاط تجاري بمراحل محددة لكي ينمو من مرحلة الشروع في النشاط إلى مرحلة النضج . يعتمد التركيز و طول المراحل على نوع الأعمال ، فبالنسبة للشركات العاملة التي تعتمد على التكنولوجيا ينصب تركيزها على كيفية تطوير نماذج الأعمال وخلق ميزة تنافسية وإدارة النمو ، وتتميز كل مرحلة بتطورات محددة ، وبالتالي نعتد النموذج أدناه الذي يقسم رحلة نمو المؤسسات الناشئة إلى سبع ، يغطي هذا النموذج ويفصل جميع الخطوات و الأنشطة والتطورات التي تمر بها مؤسسة ناشئة .

الشكل رقم 1.1 : نموذج مراحل دورة حياة المؤسسات الناشئة



المصدر : من إعداد الطالبتين

- **مرحلة الفكرة :** وذلك من خلال طرح نموذج أولي لفكرة إبداعية أو جديدة ، ويتم التعمق في البحث ، ودراساتها جيدا بحيث تسمح هاته الفكرة بتلبية شريحة من العملاء المستهدفين ، وهذا هو سبب المشاركة في نشاط ريادي .
- **المرحلة الأولية :** القيام بتقييم السوق من حيث المنافسة ومستويات الطلب و البدائل المحتملة والأسعار ورغبة العملاء المحتملين في الدفع ، زيادة على ذلك تحديد الأصول اللازمة لإدارة الأعمال ( رأس المال البشري والموقع وإستراتيجية التسويق والتكنولوجيا ... ) ، التجهيز الرسمي للمشروع ، تعيين الموظفين واستئجار المكاتب أو حيز الإنتاج ، وشراء المعدات .<sup>18</sup>
- **مرحلة بدء التشغيل ( الانطلاق ) :** يتم إطلاق المنتج أو الخدمة ، حيث تكون غير معروفة وهذا الأمر يشكل صعوبة في إيجاد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع وبموهها ماديا ، فتلجأ بعض المؤسسات الناشئة على التمويل الذاتي ( الأسهم) أو مساعدة الأسرة والزملاء ، وأحيانا المستثمرين من القطاع الخاص . يمكن اعتبار هذه المرحلة حرجة لأن معدل الفشل يكون مرتفع.
- **مرحلة التوسع :** وهي الفترة التي تلي الإطلاق الناجح لمنتج ما في السوق ، فإذا استجاب السوق بشكل إيجابي تتم زيادة حجم الإنتاج إلى المستوى الأمثل .<sup>19</sup>

<sup>18</sup> - الفريق البحثي لشركة Impact MENA ، اقتصاديات الشركات الناشئة في الأردن - تقييم المساهمة الاقتصادية وإمكانات الشركات الناشئة العاملة في مجال

التكنولوجيا . الوكالة الألمانية للتعاون الدولي ( GIZ ) ، عمان - الأردن ، 2019 ، ص 25 .

<sup>19</sup> - نفس المرجع السابق ، المكان نفسه .

- **مرحلة الانزلاق :** يصاحب هذه المرحلة تراجع في الشروع حتى يصل إلى مرحلة يطلق عليها وادي الحزن أو وادي الحزن وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم تدارك الوضع .
- **مرحلة إعادة الإطلاق ( استراتيجية التغيير) :** يستمر رائد الأعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة وضبط سعره لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد<sup>20</sup> . و تبني استراتيجية تحافظ على مؤسستهم واكتساب الخبرة لفريق العمل .
- **مرحلة النمو المرتفع :** يتم في هذه المرحلة تطوير الخدمة أو المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختيار ، ثم يتم طرحه في السوق المناسبة وتبدأ المؤسسة الناشئة في النمو المستمر وتحقيق أرباح .

## 2/ عوامل نجاح وفشل المؤسسات الناشئة

تعتبر السنوات الأولى من عمر المؤسسة فترة جد حرجة ، لأن معدل الفشل فيها يكون مرتفع و عرضة لتوقف نشاطها . يستعمل مؤشر البقاء والاستمرارية كدلالة على نجاح المؤسسة المنشأة حديثا ، وعلى العكس التوقف المبكر للنشاط يضعنا أمام مفهوم الفشل .

### أ. عوامل النجاح :

- تميل بعض الدراسات إلى اعتماد النموذج النظري الثلاثي الأبعاد لتحليل عوامل بقاء المؤسسات الناشئة ، ويندرج ضمن كل بعد من هذه الأبعاد الثلاثة ، مجموعة من المتغيرات التي تؤثر على بقاء المؤسسة الناشئة ، والتي ورد ذكرها أيضا في الأدبيات و الدراسات السابقة<sup>21</sup> ، كما هو موضح في الشكل أدناه :

<sup>20</sup> - جفدالي نجاة ، دور المؤسسات الناشئة **start ups** في دعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية - دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة - . مذكرة مقدمة

ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص إدارة استراتيجية ، قسم علوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة - الجزائر ، 2019 / 2020 ، ص 33 .

<sup>21</sup> - ياسين تليلي ، أحمد رمزي سياب ، دراسة استكشافية للعوامل المؤثرة على نجاح وفشل المؤسسات الناشئة في الجزائر : دراسة حالة لولاية ورقلة . مجلة الباحث ، العدد 20 ، الجزائر ، 2020 ، ص 780 .

الشكل رقم 2.1 : نموذج نظري ثلاثي الأبعاد لتحليل العوامل المؤثرة على بقاء المؤسسات الناشئة



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على دراسة ياسين تليلي و أحمد رمزي سيغ ، دراسة استكشافية للعوامل المؤثرة على نجاح وفشل المؤسسات الناشئة في الجزائر: دراسة حالة لولاية ورقلة ، 2020 ، ص781/780

- يرى Chris Guillebeau بأن الوصفة السحرية لنجاح الأعمال الصغيرة يكون انطلاقا من العلاقة التالية:<sup>22</sup>
- تحقيق الشركة الناشئة للافتراضات التي وضعتها في بداية المشروع .
- توسع الشركة الناشئة ؛ توسيع حجم السوق على سبيل المثال : الوصول إلى مناسبات الاككتاب الأولي والعام أو شراء الشركة من قبل مستثمرين جدد .<sup>23</sup>
- الحصول على ثقة المستثمرين و الاستفادة من تمويل إضافي يساعد في تطوير الشركة الناشئة وتحقيق مزيد من النجاحات .

<sup>22</sup> - Chris Guillebeau , OP.cit , p34 .

<sup>23</sup> - داليا أحمد مجد بونس ، واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة - دراسة حالي مسرعة الأعمال Gaza Sky Geeks . رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير ، تخصص اقتصاديات التنمية ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 1439 هـ / 2017 م ، ص 45 .

- التفكير مليا في مكان العيش والعمل ، و الاستفادة من المزايا التنافسية والمخاطرة بذكاء . والأفضل من ذلك الاستثمار في النفس ، الاستثمار في الشبكة ، الاستثمار في المجتمع ، عندما تستثمر في الثلاثة يكون لديك أفضل فرصة للوصول إلى أعلى إمكاناتك المهنية .<sup>24</sup>

ب. عوامل الفشل :

يرى Ben Casnocha و Reid Hoffman أن من بين أسباب فشل المؤسسات الناشئة ما يلي<sup>25</sup> :

- تختلف كل حالة عن الأخرى ، لكن الأسباب الكامنة تميل إلى تضمين الغطرسة التي تأتي من النجاح .
- طبيعة المجتمع الذي تعيش فيه : إن رائد الأعمال الذي يحاول بناء مشروع تجاري في مجتمع غير صحي ، يشبه البذرة في وعاء لا يروى أبدا . بغض النظر عن مدى موهبة رائد الأعمال هذا ، إذا كانت الثقافة والمؤسسات والسكان المحليون لا يولدون حياة ريادية ، أو إذا كان المجتمع يتميز بالفقر المدقع أو سوء الخدمات والبنية التحتية ، فمن الصعب بناء حياة مهنية رائعة ولا يمكن لشركته أن تزدهر .
- عدم القدرة على التكيف مع الظروف ( السوق ، المنافسة شرسة ، ضغوطات الوقت ، المعلومات محدودة ، الموارد شحيحة ، العالم يتغير .... )
- عدم الرغبة في استغلال الفرص التي تحتوي على المخاطر

يمكن أيضا ذكر عوامل أخرى تساهم في فشل المؤسسات الناشئة :<sup>26</sup>

- إهمال دراسة الجدوى : إذا كانت دراسة جدوى المشروع وعوائده المتوقعة وتكاليفه ومخاطره مبنية على معلومات غير دقيقة سيجعلها مهددة بصرف الكثير من المال والجهد والوقت .
- عدم التركيز على هدف محدد ورؤى واضحة لمستقبل المؤسسة وإستراتيجيتها التي ستبناها في المراحل التالية من فترة حياتها .
- عدم وجود الحافز والحماس للمضي في المشروع في ظل تشكيل فريق عمل يسوده الصراع .
- نقص الاستشارة المتخصصة و هيئات المرافقة والتأهيل الحكومي والخاص .
- نقص الخبرة في المجال وعدم تلقي التكوين والتدريب اللازم لخوض في فكرة المشروع .
- الاعتماد على صيغ تمويل خاطئة كالقروض قصيرة الأجل أو صيغ تمويل لا تصل فيها نسبة صاحب المشروع أحيانا إلى (10 في المائة).
- عدم تطوير الخدمة أو المنتج بعد إطلاقه والاكتفاء بالمداخيل الأولية التي سرعان ما تتراجع مع وجود منافسة وبدائل

<sup>24</sup> - Reid Hoffman , Ben Casnocha , **The START - UP of YOU** . Crown Business , New York - United States ,1st ed , 2012 , p159/160.

<sup>25</sup> Idem , p13 , p19 p158/159 .

<sup>26</sup> - جهاد خلوط ، هشام بربال ، التعليم المقاوالم في وحثمية الابتكار في المؤسسات الناشئة . مجلة معهد العلوم الاقتصادية ( مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة ) ، المجلد 20 ، العدد 03 ، الجزائر ، 2017 ، ص 21 / 22 .

- البيئة التنظيمية : الطريقة التي يتم بها تنفيذ القوانين الجديدة والأنظمة من قبل السلطات الحكومية ذات الصلة ، في بعض الحالات لا تستوعب التغييرات في اتجاهات التكنولوجيا والأعمال .<sup>27</sup>
- عدم دراسة السوق وإجراء تحليل المستهلك : غالبا ما تتجاهل الشركات الناشئة هذه الخطوة ولا تجمع كل البيانات المتعلقة بالأسواق التي ترغب في استهدافها ، لذلك من الضروري إجراء دراسة السوق من اجل تحديد الصعوبات وجميع المعايير المتحكمة في السوق (العملاء المنافسون ، الموردون ، النفقات المتكبدة ... وما إلى ذلك ) .<sup>28</sup>

### المطلب الثالث : التحفيزات الجبائية

احتوت قوانين الاستثمار والضرائب على عدة تحفيزات وبرامج تنمية من أجل توجيه حركية النشاط للقطاع الخاص والذي يعتبر التحفيز والجبائي وسيلة تمويل وأداة تدخل اقتصادي واجتماعي .

### الفرع الأول : مفهوم التحفيزات الجبائية

#### 1/ تعريف التحفيز الجبائي

التحفيزات الجبائية ( يطلق أيضا عليها مصطلح الامتيازات أو التحريض) تحمل عدة مفاهيم و تعاريف سنتطرق إليها فيما يلي :

**أولا :** التحفيزات الجبائية تعني :استخدام الضرائب كسياسة لتحفيز الأشخاص على إتباع سلوك معين أو نشاط محدد يساعد على تحقيق أهداف الدولة حيث يمكن الأخذ بضريبة معينة أو تحديد أوعيتها و مستوى أسعارها ،أو عن طريق منح إعفاءات دائمة أو مؤقتة أو تخفيض أسعار الضريبة.<sup>29</sup>

**ثانيا :** كما تعرف أيضا على أنها تخفيض في معدل الضرائب ،القاعدة الضريبية أو الالتزامات الجبائية و التي تمنح للمستفيد بشرط تقييد بعدة مقاييس.<sup>30</sup>

<sup>27</sup> - الفريق البحثي لشركة Impact MENA ، مرجع سبق ذكره ، ص 47 .

<sup>28</sup> - ISMAIL Souraya , HARAOUBIA Imad Eddine, OP.cit , p 444.

<sup>29</sup> - شعباني زوليخة ، دور الامتيازات الجبائية في جذب الاستثمار في الجزائر . مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر ، تخصص فحص طبي ، قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة - الجزائر ، 2015 / 2016 ، ص 27 .

<sup>30</sup> - خليفي سامية ، عليلي نادية ، فعالية التحفيزات الجبائية في دعم و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر - دراسة حالة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI - . مجلة التنمية و الاقتصاد التطبيقي ، المجلد 05 ، العدد 01 ، الجزائر ، 2021 ، ص 21 .

**ثالثا :** و هو عبارة أيضا عن تنازل الدولة عن جزء حقها و المتمثل في إيرادات ضريبية ، و ذلك بتقديم مساعدات مالية غير مباشرة لبعض الأعوان الاقتصاديين بغية إحداث سلوك معين لدى هاته الفئة بشرط تقيدهم بشروط معينة تضعها الدولة و المتمثلة في نوع النشاط ، مكانه ، إطاره القانوني ... الخ . وهذا من أجل تحقيق أهداف اقتصادية و اجتماعية...<sup>31</sup>

✓ فالامتيازات الجبائية هي عبارة عن سياسة جبائية مالية للدولة تهدف إلى تشجيع الاستثمار و توسيع المشاريع و تطبق عن طريق منح الدولة مساعدات مالية غير مباشرة للأعوان الاقتصاديين و الذين يلتزمون بشروط معينة تحددها الدولة .

## 2/ خصائص التحفيز الجبائية

يتميز التحفيز الجبائي بعدة خصائص ، يمكن استنتاجها من التعاريف السابقة ، تتمثل في :

- إجراء اختياري : حسب هذه الخاصية فإن الأعوان الاقتصاديين المستفيدين لهم الحرية في اختيار الخضوع للإجراءات و المقاييس و الشروط التي تضعها الدولة دون أن يترتب عليهم أعقاب في حالة الرفض.
- إجراء هادف : إن لجوء الدولة إلى سياسة التحفيز الجبائي تهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف الاقتصادية و الاجتماعية ، فهي تعمل على التخلي عن جزء من إيراداتها من أجل تحقيق هاته الأهداف التي هي غير أكيدة التحقق.
- إجراء له مقاييس : التحفيز الجبائي هو ليس إجراء عام يطبق على كل المؤسسات ، و إنما هو إجراء محدد بمقاييس و المؤسسات التي تستجيب إلى المقاييس هي التي تستفيد من تلك التحفيز الجبائية.
- إحداث سلوك معين : تهدف الدولة من خلال إجراءات التحفيز إلى إحداث سلوك معين، لدى الأعوان الاقتصاديين، بتوجيه فئة معينة نحو أعمال و أنشطة لم يقوموا بها في وقت مضى.

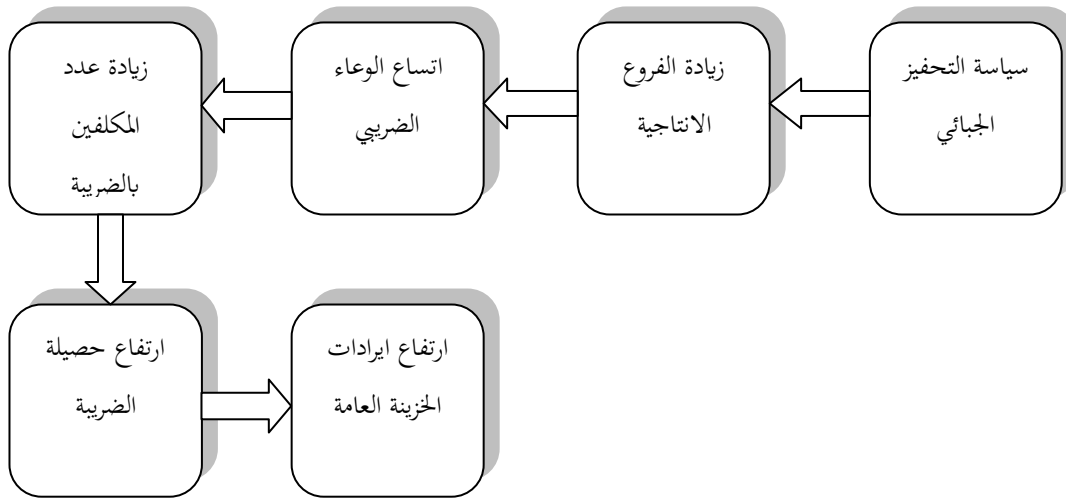
## الفرع الثاني : أهداف التحفيز الجبائية

1. الأهداف الاقتصادية : يهدف التحفيز الجبائي من الناحية الاقتصادية إلى عدة نقاط أساسية نذكر أهمها فيما يلي :
  - توفير مناخ استثماري ملائم و مشجع مما يؤدي إلى زيادة الاستثمارات في الدخل و العمل على جلب استثمارات مباشرة و ذلك من خلال تخفيض العبء الضريبي أو إلغاءه كلياً و من ثم نقص حجم التكاليف التي تتحملها المؤسسة المستفيدة من التحفيز.
  - العمل على توازن الاستثمارات من حيث النشاط و ذلك بتوجيهها نحو الأنشطة ذات الأولوية في السياسة التنموية.
  - تشجيع الصادرات خارج المحروقات و ذلك بإعفائها من جميع الضرائب .

<sup>31</sup> - لوالية فوزي ، مسعودي مجد ، أثر التحفيز الجبائية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة على حصيلة الجبائية في الجزائر - دراسة قياسية - . مجلة البديل الاقتصادي ، المجلد 06 ، العدد 01 ، الجزائر ، 2020 ، ص 27 .

- زيادة تنافسية المؤسسات المحلية في الاسواق الخارجية و ذلك بإعفاء المنتجات المصدرة من مجموعة من الضرائب المحلية.<sup>32</sup>
- تشجيع المشاريع التي توفر مناصب شغل .
- زيادة إيرادات الخزينة مستقبلا ، فتنمية الاستثمار تؤدي بالضرورة على تنوع النشاط الاقتصادي و منه نمو الفروع الانتاجية مما ينتج عنه تعدد العمليات الخاضعة للضريبة مما يؤدي إلى اتساع الوعاء الضريبي و هذا يؤدي إلى زيادة الحصيلة الجبائية و الشكل الموالي يوضح آلية عمل التحفيز الجبائي في زيادة موارد الخزينة مستقبلا.<sup>33</sup>

الشكل رقم 3.1 : آلية عمل السياسة التحفيزية في زيادة موارد الخزينة العامة مستقبلا



المصدر : خليفي سامية و عليلي نادية ، فعالية التحفيز الجبائية في دعم وتطوير المؤسسات ص.م في الجزائر- دراسة حالة الوكالة الوطنية لتطوير

الاستثمار ANDI ، 2021 ، ص 22

2. **الاهداف الاجتماعية :** يهدف التحفيز الجبائي من الناحية الاجتماعية الى عدة نقاط اساسية نذكر اهمها فيما يلي :

- تقليص البطالة و التخفيف من حدتها و ذلك عن طريق توفير مناصب شغل جديدة ، حيث تعمل الامتيازات الضريبية على توفير موارد مالية تسمح للأعوان الاقتصاديين بإعادة استثمارها في شكل فروع إنتاجية أخرى أو إنشاء مؤسسات صغيرة.
- العمل على توازن الاستثمارات في الداخل ، و ذلك عن طريق توجيه بعضها إلى المناطق المحرومة و المراد ترقيتها .

<sup>32</sup> - شارف صابرينة سرية ، الامتيازات الجبائية لتحفيز الاستثمار الخاص في الجزائر - دراسة حالة ( Ansej - Apsi ) . مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، تخصص اقتصاد مالي ونقدي ، قسم العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة ابي بكر بلقايد ، تلمسان - الجزائر ، 2015 / 2016 ، ص 70 .

<sup>33</sup> - خليفي سامية ، عليلي نادية ، مرجع سبق ذكره ، ص 22 .



- توزيع العادل للدخل و ذلك عن طريق توزيع الدخل بين أفراد المجتمع من خلال الاقتطاع الجبائي الذي يقتطعه من المكلفين بالضريبة و يوزعه على أفراد المجتمع في شكل نفقات على قطاعات تعود بالنفع على الجميع مثل : الصحة، التعليم، المرافق العمومية .. الخ.

و يكمن هدف الدولة من سياسة التحفيز الضريبي في الوصول إلى وضع أفضل لاقتصادها و مستوى أحسن لمجتمعها، إلا أن ذلك يتطلب منها تعبئة كل الطاقات المادية و البشرية المتاحة، وتكليفها ضمن مخططاتها التنموية.<sup>34</sup>

### الفرع الثالث : أدوات التحفيز الجبائي

تقوم الدولة بالتحفيز الجبائي للمؤسسات الناشئة من خلال مجموعة من الأدوات و التي تتمثل فيما يلي :

- **الإعفاء الضريبي** : يعتبر الإعفاء الضريبي من بين أهم أدوات التحفيز الجبائي، حيث أنه هو الذي تعتمد عليه السياسة الجبائية التحفيزية في تحقيق مختلف أهدافها، نظرا لما يتميز به من خصائص عن باقي الأدوات الأخرى ، و يمكن إبراز مختلف جوانب الإعفاء الضريبي و النظر لهذا المفهوم كتحفيز تقدمه الدولة من خلال إسقاط مباشر لحقها في الضريبة تجاه المكلف. و يعتبر حافزا ضريبيا مهما للاستثمارات حيث يقلل من المخاطر التي يتحملها المستثمر بالنسبة للاستثمارات الجديدة مما يجعل لديه أثر إيجابي على الهيكل التمويلي و تختلف قوة الإعفاء الضريبي و الدور الذي يؤثر به على قرار الاستثمار من نظام ضريبي إلى آخر و ذلك لاختلاف الظروف الاقتصادية والسياسة الاجتماعية لكل دولة .
- **الفراغ الضريبي** : يتعلق الفراغ الضريبي بوجود أو عدم وجود الضريبة في نشاط معين ، و هو يعتبر أحد أهم التحفيزات التي تعتمد عليها الدولة لجلب الاستثمار و تشجيعه. و يتمثل أسلوب من أساليب التدخل غير المباشرة لدولة و المتمثل في تخليها عن بعض إيراداتها المالية من الضرائب سواء كان ذلك بصفة جزئية أو كلية لفترة زمنية محددة في إطار سياساتها الاقتصادية لتوجيه الأنشطة الاقتصادية الوجهة التي تتفق مع أهداف سياستها العامة . و يمكن تعريفه على أنه إعفاء جزئي أو كلي لفترة زمنية محددة، ليجذب رؤوس الأموال غير المستغلة أو المستغلة في مجالات أقل إنتاجا إليه ، فيؤدي ذلك إلى التوسع فيه و توجيه الاستثمارات الوجهة المرغوبة من حيث النوع و الزمان و المكان.
- **نظام الإهلاك** : يؤثر نمط الإهلاك المستخدم على القرار الاستثماري في القطاع الخاص بشكل كبير، و هذا ما يجعل المشروع الضريبي يستخدمه كحافز يحقق العديد من الآثار الإيجابية من خلاله ، فنجد أنه يستخدمه كأداة لتشجيع الاستثمار الخاص و توجيهه في اتجاه الأنشطة الاستثمارية المرغوبة و التي تحقق مزيد من الفعالية في عملية التنمية الاقتصادية.

<sup>35</sup> كما أن هناك أدوات أخرى للتحفيز الجبائي أهمها المعاملة الضريبية للخسائر، إعانات الاستثمار، التخفيضات الضريبية .

## المبحث الثاني : الإطار التشريعي والتنظيمي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

في هذا المبحث ، استوجب الوقوف على الخطوات المبذولة من قبل الجزائر في إطار دعم وترقية المؤسسات الناشئة ، والتعرف على مختلف التحفيزات الجبائية الممنوحة من طرف المشرع الجبائي ، وتوضيح شروط وكيفيات الاستفادة من هذه الامتيازات .

### المطلب الأول : التنظيم القانوني للمؤسسات الناشئة

1. وضع إطار قانوني للمؤسسات الناشئة : تضمنت أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 تعريف خاص بالمؤسسات الناشئة : " تعتبر مؤسسة ناشئة ، كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير التالية :<sup>36</sup>

- يجب أن لا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني (8) سنوات ؛
- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة ؛
- يجب أن لا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي حددته اللجنة الوطنية ( 04 مليار دج) ؛
- ان يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة (50 في المائة) عل الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى تحوز على علامة مؤسسات ناشئة ؛
- يجب أن لا يتجاوز عدد العمال 250 عامل .

2. استحداث وزارة خاصة بالمؤسسات الناشئة : كأول خطوة عملية لتطوير المؤسسات الناشئة ، قامت الجزائر باستحداث وزارة خاصة بها وهذا بموجب المرسوم الرئاسي 01/20 المؤرخ في 02/01/2020 المتضمن تعيين أعضاء الحكومة ، تحت تسمية وزارة المؤسسات الصغيرة والناشئة واقتصاد المعرفة ، وتعيين وزير منتدب مكلف بالمؤسسات الناشئة .

3. تأسيس لجنة وطنية مكلفة بمنح علامة مؤسسة ناشئة : في إطار دعم حركية إنشاء المؤسسات الناشئة وترقية بيئتها للمساهمة في تكثيف نسيجها في الحقل الاقتصادي ، وتشجيع المقاولانية في الجزائر ، تم تعزيز بيئة هذه المؤسسات باستحداث لجنة وطنية تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة ، تسمى اللجنة الوطنية لمنح علامة تتكفل بمنح علامة " مؤسسة ناشئة " وعلامة " مشروع مبتكر " ، علامة " حاضنة أعمال " . تشكل هاته اللجنة من ممثلي عدة وزارات لها علاقة مباشرة بالأنشطة الاقتصادية والتطور التكنولوجي والبحث العلمي .

<sup>35</sup> - دراجي راقي ، التحفيزات الجبائية كآلية لدعم المؤسسات الناشئة **Start-ups** في الجزائر . كتاب جماعي بعنوان : المؤسسات الناشئة ودورها في الانعاش الاقتصادي في الجزائر ، مجّد هاني ، مخبر المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في التطوير المحلي - حالة منطقة البويرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير ، جامعة أكلي محند أولحاج ، البويرة - الجزائر ، ب س ، ص 154 / 155 .

<sup>36</sup> - بشير محمودي ، دور شركة الرأسمال الاستثماري في تمويل المؤسسات الناشئة . المجلة الأكاديمية للبحث القانوني ، المجلد 12 ، العدد 01 ، الوادي - الجزائر ، 2021 ، ص 247 .

➤ شروط وإجراءات منح علامة Start-up :

حسب أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-254 ، تمنح علامة "مؤسسة ناشئة" للمؤسسة لمدة (4) سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة . فيتعين على المؤسسة الراغبة في الحصول على علامة " مؤسسة ناشئة " تقديم طلب عبر البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة ، مرفقا بالوثائق الآتية :<sup>37</sup>

- نسخة من السجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي والإحصائي ؛
- نسخة من القانون الأساسي للشركة ؛
- شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية CNAS مرفقة بقائمة اسمية للعمال الأجراء ؛
- شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء CASNOS ؛
- نسخة من الكشوف المالية للسنة الجارية ؛
- مخطط أعمال المؤسسة مفصلا ؛
- المؤهلات العلمية والتقنية والخبرة لمستخدمي المؤسسة ؛
- تقديم كل وثيقة ملكية فكرية وأي إجازة أو مكفأة تحصلت عليها المؤسسة .

يتم الرد على كل طلب للحصول على علامة " مؤسسة ناشئة " في أجل أقصاه 30 يوما ، ابتداء من تاريخ إيداع الطلب<sup>38</sup> . وكل تأخر في إيداع جزء من الوثائق يوقف هذا الأجل ويحتسب أجل جديد مدته 15 يوم .

وفي حالة رفض الطلب بسبب التأخر في تقديم الوثائق أو فوات الآجال يتعين على المؤسسة معاودة تقديم الطلب بنفس الطريقة . أما إذا جاء الرفض بعد إيداع كل الوثائق ، يجب على اللجنة الوطنية تبرير سبب الرفض وهذا ما تضمنه نص المادة 13 سالف الذكر .

وقد مكن القانون صاحب الطلب من حق إعادة النظر أو التظلم في قرر الرفض عن طريق البوابة الإلكترونية مع تقديم أدلة تثبت أحقيته في الاستفادة من علامة مؤسسة ناشئة ، ويقع على اللجنة حق الرد النهائي في أجل أقصاه 30 يوم .<sup>39</sup>

➤ آخر المستجدات حول منح علامة Start up :

- طراً تعديل مؤخرًا على الإطار القانوني حيث قامت الوزارة المنتدبة المكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة بإدراج أربعة معايير موضوعية يمكن من خلالها إثبات الطابع الابتكاري للمؤسسات الناشئة، ويكفي أن تتوفر هذه الأخيرة على معيار واحد لكي تتحصل على العلامة:<sup>40</sup>
1. **النفقات في البحث والتطوير :** إذا كانت المؤسسة تنفق (15 في المائة) من حجم أعمالها في البحث والتطوير .
  2. **صفة الأعضاء المؤسسين :** إذا كان نصف أعضاء الفريق المؤسس يملكون شهادة دكتوراه أو أكثر ( وأسسوا شركات ناشئة في مجال أبحاثهم الأكاديمية ) .

<sup>37</sup> - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، رئاسة الحكومة ، المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020 المتضمن

إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و " مشروع مبتكر " و " حاضنة أعمال " وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها . الجريدة الرسمية ، العدد 55 ، الصادرة بتاريخ 3 صفر 1442هـ / 21 سبتمبر 2020م ، المادة 12 ، ص 11 .

<sup>38</sup> - المادة 13 ، المرجع نفسه ، المكان نفسه .

<sup>39</sup> - المادة 14 ، المرجع نفسه ، ص 11 / 12 .

<sup>40</sup> - الحساب الرسمي للوزير ياسين وليد ، إثبات الطابع الابتكاري للمؤسسات الناشئة . الوزارة المنتدبة المكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة ، 2022/05/10 .

3. تقديم نموذج مبدئي : إذا كان بإمكان حامل المشروع تقديم على الأقل نموذج مبدئي للإبتكار المقدم ، إذ يمكن أن يأخذ هذا النموذج عدة أشكال :
- منصة إلكترونية كاملة أو تجريبية ( DEMO ) ؛
  - نموذج أولي للمنتج إذا كان مصنع ( PROTOTYPE ) ؛
  - رابط نحو تطبيقك ؛
  - فيديو تجريبي .

4. الملكية الفكرية : إذا تحصلت المؤسسة على براءة اختراع أو برنامج مسجل سواء على المستوى الوطني أو الدولي.

كما وضع المدير العام لمديرية المؤسسات الناشئة و هياكل الدعم بالوزارة المنتدبة لدى الوزير الاول مكلفة باقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة " نور الدين واضح " ، ان اللجنة الوطنية المكلفة بمنح علامة "مؤسسة ناشئة" قد تلقت منذ مطلع 2021 حوالي 3516 طلبا على المستوى الوطني منها 751 تحصلت على العلامة ، والجدير بالذكر أن المشاريع المبتكرة الحاصلة على علامة مؤسسة ناشئة تشمل عديد مجالات النشاطات ومن أكثرها تمثيلا تلك الخاصة بالخدمات و التجارة الالكترونية والصحة و اللوجستيك و النقل و التعليم عن بعد. وأضاف ان اجال دراسة هذه الطلبات قدرت بـ 8.3 يوما في المتوسط لكل طلب مؤكدا ان اللجنة تعمل على تحسين مسار دراسة الملفات و توسيع تمثيل اعضائها على جميع الدوائر الوزارية المعنية و الهيئات المكلفة بالمسائل الاقتصادية<sup>41</sup> .

كما تمت الاشارة حسب ذات المسؤول الى ان كبريات مدن البلاد على غرار الجزائر و وهران و قسنطينة تعتبر المناطق التي سجلت أكبر عدد من الطلبات في هذا الصدد اشار السيد واضح الى أن دائرته الوزارية تنوي الانتشار داخل البلاد و في الجنوب من اجل التحسيس و التبليغ بالآليات التي تم وضعها من اجل أصحاب المؤسسات الناشئة.

### المطلب الثاني : التنظيم الجبائي للمؤسسات الناشئة

الشركة كيان قانوني يجب أن يتمتع بوضع قانوني و يخضع لنظام ضريبي قبل الشروع في إنشاء مؤسسة خاصة ، من المهم أيضا دراسة النصوص القانونية ، وتحديثاتها ، لتكون على دراية أفضل بالوضع المناسب لاعتمادها واكتشاف أكبر قدر ممكن من الفرص والمزايا التي تقدم لمثل هذا المشروع بما في ذلك التشريعات الضريبية في إنشاء المؤسسة.

### الفرع الأول : الالتزامات الجبائية للمؤسسات الناشئة

قبل التطرق إلى الالتزامات الضريبية ، يجب أولا تقديم الأنظمة الضريبية التي تنتمي إليها المؤسسات الناشئة :

#### I النظام الحقيقي

إذا كانت المؤسسة الناشئة تخضع للضريبة على أرباح الشركات ، فيجب تقديم التصريحات التالية :

<sup>41</sup> - المؤسسة الوطنية للإتصال والنشر الإشهار ، المؤسسات الناشئة : دفع ناجح . Horizons QUOTIDIEN NATIONAL ، بتاريخ 12 / 05 / 2022 ، سا . <https://tinyurl.com/2dqbc4u> ، 10:00

1. الالتزامات التصريحية :

أ. التصريح بالوجود **Déclaration d'existence** : يتعين على المؤسسة الناشئة في غضون ثلاثين (30)

يوم من بداية نشاطها ، اكتتاب تصريح بالوجود حيث تقدم نموذج الإدارة الجبائية . يجب إيداع هذا التصريح لدى مفتشية الضرائب المسؤولة عن مكان ممارسة نشاطها .

في حال كان لمؤسس الشركة الناشئة ، وحدة أو عدة وحدات في نفس الوقت مع مؤسسته الرئيسية ، فيجب عليه تقديم تصريح شامل بالوجود عن المؤسسة إلى مفتشية الضرائب المباشرة المتواجدة في المقر الرئيسي .

ب. التصريح الشهري **Déclaration mensuelle** : يعتبر التصريح سلسلة G50 تصريح منفرد بدلا من

قسمة إشعار الدفع . يجب تقديمه إلى قابض الضرائب المتواجد بدائرتكم في غضون العشرين (20) يوما الأولى من الشهر الذي يلي الشهر الذي استحققت فيه الحقوق أو الذي تم فيه إجراء الاقتطاع من المصدر وتسديد في آن واحد المبالغ المقابلة .<sup>42</sup>

يكون التصريح ضمن الأقساط الأربعة (4) مدرجة على التوالي : شهر جانفي ، أفريل ، جويلية ، أكتوبر . حيث يجب إيداعها خلال عشرين (20) يوما الأولى من الشهر الموالي . يتبقى رصيد التصفية يدرج في تصريح شهر مارس من السنة الموالية حيث يجب إيداعه خلال عشرين (20) يوما الأولى من شهر أفريل .

ج. التصريح السنوي للنتائج **Déclaration Annuelle des résultats** : يشترط خلال أجل أقصاه 30

أفريل من كل سنة ، اكتتاب تصريح خاص بالنتائج المتعلقة بالسنة المالية السابقة حيث تقدم نموذجها المصالح الجبائية .

يجب تقديم هذا التصريح لدى مفتشية الضرائب لمكان تواجد المقر الاجتماعي أو مقر المؤسسة الرئيسية . غير أنه يمكن منح تأجيل لمدة لا تتجاوز ثلاثة (03) أشهر في حالة وجود قوة قاهرة ، بناء على قرار من المدير العام للضرائب .<sup>43</sup>

2. الالتزامات المحاسبية :

أ. مسك المحاسبة **Tenue de la comptabilité** : يتعين على المؤسسة الناشئة مسك محاسبة حقيقية و

إثباتيه وفقا للقوانين واللوائح المعمول بها ، خاصة في النظام المحاسبي المالي (SCF) ، بشرط أن لا تتعارض التعريفات الواردة في SCF مع القواعد الضريبية المطبقة على الوعاء الضريبي .

يجب أن يكون التصريح مرفق ب :<sup>44</sup>

<sup>42</sup> - Dr.Mohammed DOUA , Dr.Rais MERRAD , **La startup en Algérie : Caractéristiques et Obligations** . Revue d'excellence pour la recherche en économie et en gestion , Vol 05, N°01 , Algérie , 2021 , p 423.

<sup>43</sup> - وزارة المالية ، **الضريبة على أرباح الشركات** . المديرية العامة للضرائب ، بتاريخ 2022/04/12 ، سا 22:33 ، <https://tinyurl.com/y5qbm9do> .

<sup>44</sup> - Dr.Yahia DJEKIDEL , Dr.Mohammed DOUA , Dr.Rais MERRAD , OP.cit , P424 - 425

- الإشارة في التصريح السنوي بمبلغ الأعمال ، رقم التسجيل في السجل التجاري ، اسم وعنوان المحاسب أو المحاسبين والخبراء المسؤولين عن مسك المحاسبة أو مراقبة النتائج ، مع إذا كان هؤلاء التقنيين جزءا من موظفي المؤسسة الذين يتقاضون رواتب أم لا .
- تقديم ترجمة مصادق عليها من طرف مترجم معتمد عند كل طلب من المفتش ، وهذا في حالة مسك محاسبة باللغة الأجنبية .
- يجب إرفاق أيضا الملاحظات و الاستنتاجات التي يقدمها المحاسبين المكلفين من طرف المؤسسة ، بإعداد أو مراقبة أو تقدير الحصيلة أو حسابات النتائج للاستغلال

ب. تقديم المستندات المحاسبية **Présentation des documents comptables** : يتعين عند كل طلب من مفتش الضرائب ، تقديم جميع الوثائق المحاسبية والجرد ونسخ من الإرساليات وأوراق الإيرادات والنفقات، لتبرير دقة النتائج الموضحة في التصريح .

ج. حفظ الوثائق المحاسبية **Conservation des documents comptables** : يتعين على المؤسسة الناشئة الاحتفاظ بالسجلات والمستندات المحاسبية وكذا الوثائق التبريرية ، وعلى وجه الخصوص فواتير الشراء ، التي بناءا عليها يتم ممارسة حق المراقبة والتحقيق لمدة (10) سنوات . تبدأ هذه الفترة بالنسبة للسجلات من تاريخ آخر تقييد ، بينما الوثائق التبريرية تكون من تاريخ تحريرها .

## II النظام الجزائي :

يجب على الأشخاص المعنيين عند قيامهم بأنشطة تجارية أو صناعية أو حرفية مسك سجلين<sup>45</sup> :

- سجل مرقم وموقع من طرف المصالح الجبائية ، ملخص بكل سنة ، يحتوي على تفاصيل المشتريات ، مدعما بالفواتير وجميع الوثائق الثبوتية .
- سجل مرقم وموقع ، يحتوي على تفاصيل المبيعات .

فيما يتعلق بدفعي الضرائب الذين يقومون بنشاط خدمي ، فإن الالتزام يتكون من الاحتفاظ بدفتر الأستاذ، يترتب على عدم الاحتفاظ بهذه السجلات غرامة قدرها عشرة آلاف دينار (DA10000).<sup>46</sup>

وتجدر الإشارة إلى أن القانون رقم 07-11 المؤرخ 25 نوفمبر 2007 بشأن نظام المحاسبة المالية ينص على أنه يجوز للكيانات الصغيرة ، التي لا يتجاوز رقم أعمالها واليد العاملة ونشاطها العتبات المحددة ، إجراء محاسبة مالية مبسطة .

يمكن تطبيق نظام المحاسبة المالية المبسطة من طرف المؤسسات التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد عمالها خلال سنتين ماليتين ما يلي :<sup>47</sup>

<sup>45</sup> - وزارة المالية ، الضريبة الجزائرية الوحيدة . المديرية العامة للضرائب ، بتاريخ 2022/04/16 ، سا 12:48 ، <https://tinyurl.com/y46qb9sq> .

<sup>46</sup> - Dr.Yahia DJEKIDEL , Dr.Mohammed DOUA , Dr.Rais MERRAD, OP.cit , p425.

- المؤسسات ذات النشاط التجاري : يقل رقم أعمالها عن عشرة (10) ملايين دج ، اما عدد العمال كحد أقصى تسعة (09) موظفين بدوام كامل .
- المؤسسات ذات النشاط الإنتاجي والحرفي : يقل رقم أعمالها عن ستة (06) ملايين دج ، بينما عدد العمال تسعة (09) موظفين كحد أقصى بدوام كامل .
- المؤسسات الخدمية ومختلف القطاعات الأخرى : بدورها تتوافق هذه المؤسسات مع القطاعات السابقة من حيث عدد العمال ، غير أن رقم أعمالها تختلف والذي حدد بـ 03 ملايين دج .

### الفرع الثاني : أهم التحفيزات الجبائية الممنوحة للمؤسسات الناشئة

جاء في نص المادة 86 التي تعدل المادة 33 من القانون رقم 20-07 المؤرخ في 12 شوال 1441هـ / 4 يونيو 2020 م ، والمتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020 ما يلي<sup>48</sup> : "تعفى المؤسسات التي تحمل علامة "مؤسسة ناشئة" من الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات لمدة أربع (4) سنوات ، ابتداء من تاريخ الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة" ، مع سنة واحدة إضافية في حالة التجديد .

تعفى من الرسم على القيمة المضافة ، وتخضع للحقوق الجمركية بمعدل (05 في المائة) ، التجهيزات التي تقتنيها المؤسسات الحاملة لعلامة "مؤسسة ناشئة" وتدخل مباشرة في إنجاز مشاريعها الاستثمارية " .

وعليه نستنتج أن المؤسسات الناشئة تعفى لمدة أربع سنوات ، ابتداء من تاريخ حصولها على علامة "مؤسسة ناشئة" مع سنة واحدة للتجديد من :<sup>49</sup>

- إعفاء من الرسم على النشاط المهني TAP : وهو رسم يطبق بنسبة (1.5 في المائة) على رقم الأعمال الشهري المحقق أو المحصل ( على حسب طبيعة النشاط).
- إعفاء من الضريبة على الدخل الاجمالي IRG : وهي ضريبة تفرض على الأرباح التي يحققها الأشخاص الطبيعيون في نهاية السنة المالية ، وتحسب وفق الجدول التصاعدي للضريبة " BAREME IRG " ، إذن فهو إعفاء يخص المؤسسات الناشئة التي يكون شكلها القانوني شخص طبيعي .
- إعفاء من الضريبة على أرباح الشركات IBS : وهي ضريبة تفرض بنسبة ( 19 في المائة ، 23 في المائة ، 26 في المائة) على الأرباح التي تحققها الشركات في نهاية السنة المالية ، إذن فهو اعفاء يخص المؤسسات الناشئة التي يكون شكلها القانوني شخص معنوي .

<sup>47</sup> - حولي محمد ، دريس خالد ، مرزوقي مرزوقي ، المحاسبة المبسطة المطبقة على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة . مجلة العلوم الادارية والمالية ، المجلد 01 ، العدد 01 ، الجزائر ، ديسمبر 2017 ، ص 230.

<sup>48</sup> - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، رئاسة الحكومة ، قانون رقم 20-16 المؤرخ في 16 جمادى الأولى عام 1442 هـ الموافق 31 ديسمبر 2020 المتضمن قانون المالية لسنة 2021 . الجريدة الرسمية ، العدد 83 ، الصادرة بتاريخ 16 جمادى الأولى 1442هـ / 31 ديسمبر 2020م ، المادة 86 ، ص 34 .

<sup>49</sup> - بن الشيخ سمير ، مداخلة بعنوان أهم التدابير الجبائية المنبثقة عن قانون المالية 2022 لدعم النشاط الاقتصادي و ترقية الاستثمار . يوم تكويني حول شرح أحكام قانون المالية لسنة 2022 ، غرفة التجارة والصناعة الواحات ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، بتاريخ 16 / 03 / 2022 ، سا 10:00 .

- إعفاء من الرسم على القيمة المضافة TVA ، وتطبيق معدل (05 في المائة) على الحقوق الجمركية : تخضع التجهيزات التي تفتنيها المؤسسات الناشئة والتي تدخل مباشرة في إنجاز المشروع الاستثماري إلى إعفاء تام من TVA ، كما يطبق في حال استيراد هذه معدل (05 في المائة) على الحقوق الجمركية .
- إعفاء من الضريبة الجرافية الوحيدة IFU : ضريبة واحدة تدفع سنويا ، وتطبق بمعدل (05 في المائة) لأنشطة الإنتاج وبيع السلع ،(12 في المائة) للأنشطة الأخرى . يخضع لنظام الضريبة الجرافية الوحيدة الأشخاص الطبيعيين الذين يمارسون نشاطا صناعيا وتجاريا وحرفيا وكذا التعاونيات الحرفية ،الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي 8 000 000 . DA

هذه الامتيازات من شأنها أن ترافق المؤسسات الناشئة في مرحلة الانطلاق وتساهم في تطويرها ، وفي نفس الهدف نص قانون المالية لسنة 2020 على انشاء حساب تخصيص خاص للخزينة وعنوانه " صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة في مرحلة الانطلاق " كما يسمح ايضا بتطوير منظومة اقتصادية تساهم في بروزها ، يتم تمويل هذا الصندوق من اعانة الدولة والناتج عن الرسوم غير جبائية وكذا كل المواد والمساهمات الاخرى.

### ➤ شروط وكيفية حصول المؤسسات الناشئة على الامتيازات الجبائية

حدد المرسوم تنفيذي رقم 170/21 المؤرخ في 28 أبريل 2021 أهم شروط وكيفيات الحصول على المزايا الجبائية الممنوحة للمؤسسات الناشئة كالاتي :<sup>50</sup>

- يجب أن تكون المؤسسة حاملة لعلامة مؤسسة ناشئة .
- يجب أن يصادق على قائمة التجهيزات المقنتاة من طرف المؤسسات التي تحمل علامة " مؤسسة ناشئة " ، المجلس العلمي والتقني المنصب لدى مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة (أجريا فانثور) .
- يجب أن يتم إعداد قائمة هذه التجهيزات وفقا للنموذج الملحق بقرار الاستفادة من المزايا الجبائية.(أنظر الملحق رقم 01) يشترط من أجل الحصول على شهادة الإعفاء من TVA التقرب إلى مصلحة الجباية وتقديم :<sup>51</sup>
- قرار منح علامة مؤسسة ناشئة
- قائمة التجهيزات والمعدات المراد اقتناؤها مصادق عليها من طرف المجلس العلمي والتقني

<sup>50</sup> - DE LA REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE , présidence du gouvernement , **Décret exécutif n° 21-170 du 16 Ramadhan 1442 correspondant au 28 avril 2021 fixant les conditions et les modalités d'octroi des avantages fiscaux accordés aux entreprises disposant du label « start-up » ou du label « incubateur »** . JOURNAL OFFICIEL , N° 33 , Publié le 23 Ramadhan 1442 / 5 mai 2021 , Art 2 et Art 3 , p13.

<sup>51</sup> - حاج سعيد يوسف ، رابحي بوعبد الله ، التحفيز الجبائية كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر . مجلة المعيار ، المجلد 12 ، العدد 2 ، الجزائر ، 2021 ، ص1239 .



### المطلب الثالث : الهيئات الداعمة لإنشاء المؤسسات الناشئة

بهدف تنمية و تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، و بغية تدليل مختلف العقبات التي تواجهها (خاصة في جانب التمويل) تم إنشاء مجموعة من الهيئات المختصة في دعم المؤسسات الناشئة و التي تعمل على تقديم جملة من المساعدات المالية و غيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة لتنمية المشروعات الصغيرة و فيما يلي أهم الهيئات التي تعمل على دعم و مرافقة المشاريع المبتكرة في الجزائر .

#### الفرع الأول : الهيئات الحكومية لدعم إنشاء المؤسسات الناشئة

إضافة إلى وزارة المؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة أنشأت مجموعة متكاملة من الهيئات الحكومية والمؤسسات المتخصصة بهدف تنمية و تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي نذكر منها :

#### 4. المشاتل وحاضنات الأعمال : تأخذ ثلاث أشكال :

- المحضنة : وتتكفل بأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة والخدمات
- ورشة الربط : هيكل دعم يتكفل بأصحاب المشروعات في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية
- نزل المؤسسات : ويتكفل بأصحاب المشاريع المتمين إلى ميدان البحث

5. مراكز التسهيل : وهي مؤسسات عمومية ذات طابع اداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ، وتكون تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، تسعى هذه المراكز لتحقيق العديد من الأهداف أهمها وضع شبك يتكيف مع احتياجات أصحاب المؤسسات والمقاولين و تقليص آجال إنشاء المشاريع.<sup>52</sup>

#### الفرع الثاني : الآليات والهيئات المالية الداعمة لتمويل المؤسسات الناشئة

1. رأس المال المخاطر : وهو عبارة عن أسلوب أو تقنية لتمويل المشاريع الاستثمارية بواسطة شركات راس المال المخاطر ، وهي تقنية لا تقوم على تقديم النقد فحسب كما هو الحال في التمويل المصرفي بل تقوم على أساس المشاركة ، حيث يقوم المشارك بتمويل المشروع من دون ضمان العائد ولاضمان مبلغه وبذلك فهو يخاطر بأمواله ، ولعل من الصواب القول بأنها تساعد أكثر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجديدة أو التوسعية التي تواجه صعوبات في هذا المجال. في هذه التقنية يتحمل المخاطر (المستثمر) كليا أو جزئيا الخسارة في حالة فشل المشروع الممول ، و من أجل التخفيف من حدة هذه المخاطر فإن المخاطر لا يكتفي بتقديم النقد فحسب بل يساهم في إدارة المؤسسة بما يحقق تطورها و نجاحها.<sup>53</sup>

2. الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة (ASF) ALGERIAN STARTUP FUND : أول صندوق عام مخصص للشركات الناشئة متواجد على مستوى 16 ولاية من الوطن ، ASF هي شركة عامة لرأس المال المخاطر ،

<sup>52</sup> - عراب فاطمة الزهراء ، صديقي خضرة ، دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة - دراسة في قرار انشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة - . حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، مجلد 08 ، العدد01 ، الجزائر ، 2021 ، ص 39 / 40 .

<sup>53</sup> - بن جيمة مريم ، بن جيمة نصيرة ، الوالي فاطمة ، آليات دعم و تمويل المؤسسات الناشئة . حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07 ، العدد 03 ، الجزائر ، 2020 ، ص 519 وما بعدها.

تدعم تمويل الشركات التي تحمل علامة Startup ، في أسهم رأس المال وشبه رأس المال . نشأت ASF من تعاون وزارة الشركات الناشئة وستة (06) بنوك عامة نذكرها<sup>54</sup> :

- بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR BANK

- الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك CNEP-Banque

- بنك التنمية المحلية BDL

- البنك الوطني الجزائري BNA

- بنك الجزائر الخارجي BEA

- القرض الشعبي الجزائري CPA - Bank

تم تزويد الصندوق برأس مال قدره 1.2 مليار دج ( 6.4 مليون أورو) ، تساهم فيه البنوك المذكورة أعلاه . كما أن الصندوق استثمر في بداياته الأولى في رؤوس أموال أكثر من 70 شركة ، بينما استفاد لحد الآن 390 حامل مشروع مبتكر من الدعم المالي ما يعادل 510 مليون دينار (3.2 مليون يورو)، وبحسب مدير مساهمات الصندوق " حشاني عقبة " أن هناك ثمانية عشر قطاعا من الأنشطة معنية ، سيما (الخدمات ، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، الصحة، النقل والسياحة)<sup>55</sup> ، يعتمد على آلية تمويل قائمة على الاستثمار في رؤوس الاموال و ليس على مكاينزمات التمويل التقليدية المختلفة القائمة على القروض ، بمعنى تمويل الشباب عن طريق المخاطر مع تقاسم الأرباح و الخسائر، لأن احتمالات الفشل تبقى واردة دون مطالبتهم بتقديم ضمانات عينية هم أصلا لا يمتلكونها ، بحيث تكون طلبات التمويل على الانترنت من موقع Startup dz بعد التحصل على العلامة ، وتكون مدة الرد على طلب التمويل لا تتعدى شهر.

التحصل على العلامة لا يعني بالضرورة التحصل على التمويل ، يمكن التحصل على تمويل لكل العلامات بما فيها مشروع مبتكر. والجدير بالذكر أن قيمة التمويل ليست مسقفة لحد الساعة، إلا أن الصندوق لا يدخل في نسبة أكبر من (49 في المائة) من أي مؤسسة . و تتمثل أهمية إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة فيما يلي:<sup>56</sup>

- إن أهم عائق أمام المؤسسة الناشئة هو تمويل فأن تجد شخصا أو جهة تؤمن بفكرتك و تخاطر بتمويل مشروع يجسد تلك الفكرة مع احتمالات فشل كبيرة أمر صعب ، و من هنا تظهر أهمية إنشاء هذا الصندوق.
- إن هذه الآلية التمويلية الجديدة ستمكن الشباب أصحاب المشاريع من تفادي البنوك و ما ينجر عنها من ثقل بيروقراطي من خلال هذه الوسيلة التي تتمتع بالمرونة التي تتطلبها المؤسسة الناشئة.
- يشجع الجالية الجزائرية بالمهجر للاستثمار في مجال المؤسسات الناشئة بالجزائر، والتي ستكون بمثابة قيمة مضافة ذات نوعية لاسيما و أن معظم أصحاب المشاريع التي ستقدم من وراء البحار سيكون أصحابها ذوي خبرة في شركات متعددة الجنسيات و أنهم قابلوا تكنولوجيا متطورة و أنهم عملوا في بيئة أعمال أحسن فالتجربة ستكون قيمة مضافة بالنسبة للجزائر.

<sup>54</sup> - STARTUP.DZ , ALGERIA STARTUP FUND . Ministère de l'économie de la connaissance et des startups , à la date 19/04/2022 , h 01 :00 , <https://startup.dz/asf/> .

<sup>55</sup> - Jeuneafrique , Algérie : plus de 750 start-up "labellisées" . Maureen Songne , à la date 12/05/2022 , h 10 :16 , <https://tinyurl.com/2c4s7ulo> .

<sup>56</sup> - عراب فاطمة الزهراء ، صديقي خضرة ، مرجع سبق ذكره ، ص 44 / 45 .

- يجسد إنشاء هذا الصندوق إرادة الدولة في إنشاء نسيج اقتصادي مولد للثروة و مناصب الشغل تعتمد على طاقة الابتكار و مقاولاتية شباب البلد .

**3. ملائكة الأعمال Business angels :** هم عبارة عن مجموعات من الأفراد المليونيين ، ويرغبون في استثمار جزء من موجوداتهم في مشاريع ريادية كبيرة المخاطر ، ولكنها عظيمة العائد<sup>57</sup> ، يلعب ملائكة الأعمال دورا مهما في أهم الاقتصاديات العالمية ، أما بالنسبة لحالة الجزائر فالملاحظ أن التجربة لازالت في مهدها ، بحيث نجد مجموعة Casbah Business angels حاليا في الجزائر فقط . ويشبه أسلوبهم في العمل من نواح كثيرة أسلوب عمل شركات رأس المال المغامر .

ملائكة الأعمال لا تملك عادة عملية رسمية لتقييم الفرص المطروحة أمامها ، وكثيرا ما يشيرون إلى تقييمهم الأولي على أنه " اختبار شم " أو يقولون بأنهم يرتكزون في قراراتهم على " الحدس". كما يتوقف الأمر بدرجة كبيرة على مدى تجاوب طالب الاستفادة ، إذ أن جودة وسلامة رائد الأعمال أو فريق الإدارة تعتبر العامل الوحيد والأكثر أهمية في هذا التقييم الأولي<sup>58</sup> .

يقوم صاحب المؤسسة الناشئة بعرض مشروع عمله والمخطط المالي ، فبعد أن يقتنع ويرتاح هؤلاء المستثمرون لمشروع رائد الأعمال أو فريق الإدارة وتطلعاته يتم أخذ عوامل أخرى مثل المنتج أو الفكرة أو الملكية الفكرية أو الصناعة في الاعتبار، وفي حال تم تمويل هذا المشروع تكون حصتهم في رأس المال لا تتجاوز (40 في المائة)<sup>59</sup> . في الغالب تميل ملائكة الأعمال للبحث عن مخرج من تلك المؤسسات بعد فترة استثمار تدوم من 3 إلى 8 سنوات على أكثر تقدير، وذلك بعد تسديد المبلغ كامل من طرف صاحب المشروع .

من خلال ما سبق يمكن أن نستنتج بأن ملائكة الأعمال تتمتع بالمزايا التالية<sup>60</sup> :

- أنهم على استعداد لقبول عوائد
- لا تتطلب ضمانات ولا السداد أو الفائدة
- معدلات الفشل المرتفعة التي تلاحق المؤسسات المستفيدة

### الفرع الثالث : الاستراتيجيات الجديدة والمستحدثة الخاصة بدعم المؤسسات الناشئة

أعلنت الحكومة عن تدابير و قرارات جديدة لتنفيذ إستراتيجية تطوير المؤسسات الناشئة و طرق تمويلها :

1. كشف السيد ياسين وليد الوزير المنتدب لدى وزير المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة ، في مداخلة ألقاها خلال اشغال الطبعة الثانية للمؤتمر الوطني للمؤسسات الناشئة " الجيريا ديسروبت 2022 " عن تبنى الدولة لآليات جديدة تتعلق بـ " تحمل الدولة لمصاريف براءات الاختراع والملكية الفكرية " .<sup>61</sup>

<sup>57</sup> - د. مزهر شعباني العاني وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 06 .

<sup>58</sup> - مجّد الأخضر قريشي ، ملائكة الأعمال كبديل تمويلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر . المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية ، المجلد 04 ، العدد 01 ، الجزائر ، 2018 ، ص 197 .

<sup>59</sup> - مقابلة شخصية مع نور الهدى حدادي ، المنسق الميداني لمشروع DjazairUP ، الحاضنة الخاصة DjazairUP ، بتاريخ 12 / 04 / 2022 ، سا 11:00 .

<sup>60</sup> - مجّد الأخضر قريشي ، مرجع سبق ذكره ، ص 197 / 198 .

<sup>61</sup> - وكالة الأنباء الجزائرية ، الإعلان عن تدابير جديدة لفائدة الشركات الناشئة والحاضنات . بتاريخ 20 / 04 / 2022 ، سا 18:02 ،

<https://tinyurl.com/y6z68ww0>

2. إطلاق برنامج تسريع للشركات الناشئة **A-Venture** : تلعب الهياكل الداعمة ( الحاضنات ، المسرعات ) دورا مهما في النظام البيئي للمؤسسات الناشئة ، ولهذا السبب تم إنشاء شبكة من مسرعات المؤسسات الناشئة " ALGERIA VENTURE " .

تقدم **A-Venture** برامج تدريب للشركات الناشئة ، كما تنظم دعوات لتقديم الطلبات لاختيار المشاريع الأكثر جدوى من الناحية الاقتصادية ، وتدعم الشركات الناشئة طوال فترة التسريع. سيسمح المسرع أيضا للشركات الناشئة بالعثور على تمويل لمشاريعها المبتكرة ، من خلال **ASF** أو صناديق الاستثمار العامة أو الخاصة الأخرى.<sup>62</sup> تم إطلاق الموقع الأول على مستوى حظيرة " دنيا بارك " في أولاد فايت بالجزائر العاصمة، بتمويل وتنفيذ من قبل سونطراك ، لهذا المسرع الأول ميزة كونه يقع من في منطقة استراتيجية وسيعزز في نهاية المطاف النظام البيئي للشركات الناشئة في الجزائر العاصمة الكبرى .

كما أشرف الوزير المنتدب على توقيع عدد من الاتفاقيات بين مسرع المؤسسات الناشئة **A-Venture** وكل من الصندوق الإيطالي للابتكار (**CDP**) والشبكة الدولية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة (**INSME**) لترقية النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر.

3. إطلاق تطبيق لصالح الشركات الناشئة " **My Startup** " ، سيمكن بالإضافة إلى الإجراءات الإدارية ، من التواصل مباشرة مع الوزارة و طرح الانشغالات كما سيمكن أصحاب الشركات الناشئة من البقاء على علم بكل ما تقدمه الوزارة و اكتشاف كل الفرص المتاحة للشركات الناشئة ( صالونات ، تمويل ، فرص مع شركات كبرى... ) .<sup>63</sup>

4. إطلاق مخبر التكنولوجيات المالية **FINLAB** : هو مبادرة بالتعاون مع سلطة ضبط السوق المالي وشركات التأمين والبنوك، يهدف إلى تقريب الشركات الناشئة الناشطة في هذا المجال مع شركات الساحة المالية . وأوضح الوزير عن كيفية الانضمام إلى **FINLAB** ، أنه يجب أن يحمل صاحب المشروع إحدى العلامتين : شركة ناشئة أو مشروع مبتكر، وتكون الخدمة المقدمة في إحدى القطاعات التالية : **blockchain, insurtech, fintech, regtech** .

<sup>62</sup> - [STARTUP.DZ , ALGERIA VENTURE](https://startup.dz/algeria-venture/) . Ministère de l'économie de la connaissance et des startups , à la date 19/04/2022 , h 01 :10 ,

<sup>63</sup> - وكالة الأنباء الجزائرية ، الإعلان عن تدابير جديدة لفائدة الشركات الناشئة والحاضنات . مرجع سبق ذكره .

### المبحث الثالث : الأدبيات التطبيقية

أوضحت الدراسات السابقة أهمية قصوى في معالجة موضوع ورقتنا البحثية ، إذ رسمت لنا الطريق السليم والصحيح الذي يجب أن نسلكه في دراستنا للموضوع منذ الانطلاقة الأولى في مساره ، لهذا سنتطرق في هذا المبحث إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية ، وذلك بعرضها ومناقشتها وإبراز ما يميزها عن دراستنا .

#### المطلب الأول : الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت جانب المؤسسات الناشئة

تنوعت الأبحاث والدراسات الخاصة بموضوع المؤسسات الناشئة ، ومن أجل الإلمام بالموضوع ولتقديم إضافة للنتائج المتوصل إليها سابقا اعتمدنا البعض منها ، وهي كالآتي :

- داليا أحمد محمد يونس >> واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة - دراسة حالة : مسرعة الأعمال Gaza Sky Geeks << ، 2017 .<sup>64</sup>

لتحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثة بخصر شامل من خلال مقابلات فردية مع 11 شركة ناشئة التي التحقت ببرنامج التسريع في جيكس " Geeks " .

جاءت إشكالية هذه الدراسة على النحو التالي : ما هو واقع مسرعات الأعمال ودورها في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة ؟

هدفت هذه الورقة البحثية إلى التعرف على واقع مسرعات الأعمال ودورها في زيادة فرص نجاح المؤسسات الناشئة في قطاع غزة .

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن مسرعات الأعمال لها دور كبير في زيادة فرص نجاح الشركات الناشئة وذلك في :

- خدمات التوجيه و الإرشاد التي تقدمها مسرعات الأعمال .
- خدمات التشبيك التي تقدمها مسرعات الأعمال .
- تنوع فريق الشركات الريادية الناشئة .
- التمويل المبدئي الذي تقدمه مسرعات الأعمال .
- المدة الزمنية المحددة لبرامج مسرعات الأعمال .

<sup>64</sup> - داليا أحمد محمد يونس ، واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة - دراسة حالي مسرعة الأعمال Gaza Sky Geeks . رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير ، تخصص اقتصاديات التنمية ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 1439 هـ / 2017 م .

- بوالشعور شريفة « دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups: دراسة حالة الجزائر » ، 2018 .<sup>65</sup>

عالجت هذه الدراسة التساؤل التالي : ما هو دور حاضنات الأعمال في اطلاق ودعم المشاريع الناشئة ؟ هدفت هذه الدراسة إلى التحري أكثر عن دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة واستدامتها ، بالإشارة إلى حالة الجزائر .

بحيث توصل الباحث من خلال دراسته إلى النتائج التالية :

- تعمل حاضنات الأعمال على احتضان المشاريع بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو لمنشآت الأعمال .
- تعمل حاضنة الأعمال على تزويد المقاولين بمختلف الأدوات اللازمة لنجاح المشروع ( تدريب ، تخطيط ، تمويل ، تسويق ... ) ، وهو الأمر الذي يجعل من حاضنة الأعمال أداة مفيدة لتهيأت مناخ أكثر ريادة وذلك للحد من معدل الفشل في الأعمال التجارية الناشئة .
- تعاني الجزائر من نقص الأعمال الرائدة أو مقاولانية حقيقية ، حيث أن أغلبها لا يلبي احتياجات السوق ، وأغلبها ينشط في مجال التسويق الإلكتروني من جهة ، ومن جهة أخرى يلاحظ تأخر اهتمام الجزائر بتأسيس حاضنات الأعمال ، وهو ما يغيب دورها كأداة دعم وعامل إنمائي للمؤسسات الناشئة .
- تعاني المؤسسات الناشئة كثيرا من ارتفاع معدلات الفشل ، حيث أن بالرغم من عدد المقاولات في الجزائر يشهد تنامي مستمر ، إلا أنها تعاني من مشكلة الاستدامة وهو ما يمكن تجاوزه في حالة تفعيل دور حاضنات الأعمال .

- بودالي مختار « الصيغ التمويلية المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر » ، 2021 .<sup>66</sup>

تدور إشكالية هذه الدراسة حول : ما مدى أهمية الصيغ التمويلية كرأس المال المخاطر ، جهاز أونساج وصندوق تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر ؟

تهدف هذه الورقة البحثية إلى التعريف بالصيغ التمويلية المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر ، كالتصنيف عن طريق رأس المال المخاطر ، جهاز أونساج وصندوق تمويل المؤسسات الناشئة ، ولفت انتباه مسيري المؤسسات الناشئة الجزائرية لضرورة اللجوء إلى هاته البدائل التمويلية للاستفادة من خبرتها في التمويل والتوجيه والمرافقة .  
خلص هذا البحث إلى :

- أن هذه الصيغ التمويلية تشكل البديل الحقيقي والعملي لنظام التمويل التقليدي خاصة في تمويل المؤسسات الناشئة .

<sup>65</sup> - بوالشعور شريفة ، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups : دراسة حالة الجزائر . مجلة البشائر الاقتصادية ، المجلد 04 ، العدد 02 ، جامعة 20 أوت 1955 ، سكيكدة - الجزائر ، 2018 .

<sup>66</sup> - بودالي مختار ، الصيغ التمويلية المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر . حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، المجلد 08 ، العدد 02 ، الجزائر ، 2021 .

- **Caroline Tarillon , Geoffroy Enjolras « Le notation des start-up : d'éfinition, enjeux et mesure » , 2019 .<sup>67</sup>**

يعتمد هذا البحث النوعي على (18) مقابلة شبه منظمة مع ممثلين من عالم الشركات الناشئة .

من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي :

- أن المؤسسات الناشئة تمثل إمكانات كبيرة للاقتصاد ، سواء من حيث خلق فرص العمل ودعم النمو الاقتصادي .
- تعاني المؤسسات الناشئة من عدم تجانس قوي في النمو يرتبط غالبا بصعوبات في الحصول على التمويل ، تنبع هذه الأسباب من نقص كبير في المعلومات حول المؤسسات الناشئة ، و أيضا من تعقيد تقييم إمكاناتها التنموية . لذلك فإن طمأننة الممولين شرط أساسي لتعزيز نمو الشركات الناشئة .
- يجب أن تتكيف النماذج التقليدية للتصنيف المالي والإضافي مع الخصائص المحددة للشركات الناشئة .
- الحاجة إلى نقلة نوعية للنظر في التصنيف كوسيلة لتقييم إمكانات نمو الشركات الناشئة ، وضرورة تطوير سوق تصنيف الشركات الناشئة (إنشاء معيار ونموذج التعويض، الشفافية، المنهجية المستخدمة، والجهات الفاعلة..)
- وفي الأخير قدم الباحث نموذج تصنيف هجين للشركات الناشئة يمزج بين الأساليب النظرية المختلفة (الإنسان، السوق ، الحوكمة ....) .

- **ISMAIL Souraya , HARAUBIA Imad Eddin «LES STARTUPS EN TANT QUE COMPOSANTE DU SYSTEME NATIONAL D'INNOVATION : CAS DES STARTUPS ALGERIENNES » , 2020 .<sup>68</sup>**

اعتمد الباحثان على دراسة نوعية أجريت على 12 مؤسسة ناشئة في الجزائر بين جانفي و أفريل 2020 .

تطرق الباحثان إلى الاشكالية التالية : كيف يمكن تكييف نظام الابتكار الوطني لصالح تطوير الشركات الناشئة في الجزائر ؟

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الرئيسية التي يجب أن تأخذها الدولة الجزائرية بعين الاعتبار في تحسين نظام الابتكار الوطني ، والفكرة هي تقديم آفاق لدمج الشركات الناشئة كجزء من نظام الابتكار الوطني . وكاستخلاص لما توصل إليه الباحثان :

- كل جهود السياسات العامة في إنشاء الهياكل والمبادرات لتشجيع الأنشطة الابتكارية تبقى غير كافية للمؤسسات الناشئة .
- نظام الابتكار الوطني لم يأخذ المؤسسات الناشئة بعين الاعتبار ، بالرغم من أنها تمثل أحد الفاعلين في الابتكار .
- مشكلة تمويل المشاريع المبتكرة .
- أنشطة الابداع العلمي والتكنولوجي تم إقصاؤها من الخطة مما تسبب في تأخير كبير في تطور الشركات الناشئة .

<sup>67</sup> - Caroline Tarillon , Geoffroy Enjolras , **Le notation des start-up : d'éfinition, enjeux et mesure** . Université de Montpellier , 11ème congrès de l'Académie de l'Entrepreneuriat et de l'Innovation , Du 3 au 5 juin 2019 , France .

<sup>68</sup> - ISMAIL Souraya , HARAUBIA Imad Eddine . **LES STARTUPS EN TANT QUE COMPOSANTE DU SYSTEME NATIONAL D'INNOVATION : CAS DES STARTUPS ALGERIENNES** , Revue des Réformes Economiques et Intégration En Economie Mondiale , Vol 15 , N°02 , Algérie , 2020 .

- **Yahia DJEKIDEL ,Mohammed DOUA ,Rais MERRAD «La startup en Algérie : Caractéristiques et Obligations »**, 2021 .<sup>69</sup>

تناول الباحثون الإشكالية التي تمحورت حول : ما معنى المؤسسات الناشئة وما هي خصائصها؟ وما هو نظامها الضريبي والتزاماتها الجبائية والمحاسبية ؟

أوضحت هذه الدراسة العناصر التي تسمح بتمييز المؤسسة الناشئة عن المؤسسات الناشئة الأخرى في الاقتصاد القديم ، وذكر الإطار الضريبي لهذا النوع من المؤسسات من خلال تقديم المزايا والفرص التي يوفرها التشريع الجزائري والالتزامات الضريبية التي تجنب أصحابها من الوقوع في المخاطر .  
توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج نذكر منها :

- يتوافق كل وضع قانوني للشركة مع وضع ضريبي مناسب كالنظام الجزائري ، النظام الحقيقي : ضريبة . IRG/IBS
- الشركات الناشئة معفاة من TAP و IRG و IBS ، IFU ، TVA على المعدات التي حصلت عليها الشركة في إطار إنجاز مشاريعها الاستثمارية .

- **Kebieche Mahmoud ,Himrane Mohamed ,Larioui Abderazek ,Hammadi amine « The Importance of Determining the Cost of Establishing and Developing Startups for the Control of Financing Risks »** , 2021 .<sup>70</sup>

جاءت إشكالية هذه الدراسة على النحو التالي : ما هي طبيعة التكاليف التي تتحملها الشركات الناشئة ؟  
تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهم التكاليف التي تتحملها المؤسسات الناشئة في كل مرحلة من مراحل حياتها وما هي أهم التأثيرات المتوقعة على صيغ التمويل . وبما أن المؤسسات الناشئة تتميز بنوع من التسارع في الانتقال من مرحلة لأخرى في مراحل حياتها وهذا ما يرفع من معدل مخاطرها ، وبالتالي تراكم تكاليفها وصعوبة تغطيتها ، قدم الباحثون نموذجاً لكيفية حساب تكاليف مؤسسة ناشئة منذ مرحلة الإنشاء حتى مرحلة النضج ، ما يسمح بمعرفة أنواع التكاليف المتحملة وكذلك طرق التعامل معها من أجل التحكم فيها و إيجاد طرق التمويل المناسبة .  
من خلال دراسة هيكل تكلفة الشركات الناشئة وعلاقتها بدورة تطوير الأعمال ، توصل الباحثون إلى مجموعة من النتائج :

- تتميز بقدرة عالية على التكيف والوصول إلى الأسواق سواء كانت محلية أو دولية.
- طبيعة نشاط هذه المؤسسات مغامرة ، مما يرفع مستويات المخاطر ، ويعتبر مؤشراً غير جيد ، خاصة من خلال إيجاد صعوبة في توفير التمويل الكافي في المراحل الأولى من نشاط المؤسسة الناشئة .
- يأمل المستثمرون في هذا النوع من المشاريع الانطلاق الفعلي والسريع للشركات الناشئة بهدف إدخالها إلى سوق الأوراق المالية والاستفادة من زيادة قيمتها السوقية .
- تتميز هذه المؤسسات بصغر حجمها ونقص الأصول الملموسة مما يقلل بشكل كبير من تكاليفها الهيكلية ، وعلى العكس من ذلك فهي تمتلك أصولاً غير ملموسة تشكل العنصر الأساسي في نشاط المؤسسة مما يزيد من حجم التكاليف التشغيلية .

<sup>69</sup> - DJEKIDEL Yahia ,DOUA Mohammed , Dr. MERRAD Rais . **La startup en Algérie : Caractéristiques et Obligations** , Revue d'excellence pour la recherche en économie et en gestion , Vol 05, N°01, Algérie , 2021.

<sup>70</sup> - Kebieche Mahmoud ,Himrane Mohamed , Larioui Abderazek ,Hammadi amine . **The Importance of Determining the Cost of Establishing and Developing Startups for the Control of Financing Risks** , International Refereed Collective Book : The Problematic of Financing Start-ups in Algeria between Traditional and Innovative Methods , Faculté des Sciences Économiques et Commerciales et Sciences de Gestion , Université de Jijel - Algérie, 2021 .



- تعرف دورة حياة الشركات الناشئة تسارعًا كبيرًا في الانتقال من مرحلة إلى أخرى ، مما يزيد من مخاطر الفشل في كل مرحلة من مراحل الانتقال.
- لا يمتلك هذا النوع من المؤسسات خطة عمل واضحة ، ولهذا لا يمكن إنشاء نظام تتبع تكلفة ثابتة ، ولهذا فإن النموذج المحاسبي المناسب هو المحاسبة الرشيقة ، بالاعتماد على نظام التكلفة المستهدفة .
- نظرا لطبيعة نشاط الشركة الناشئة وصعوبة تواجدها في السوق ، فإنها تحتاج إلى مرافقة لاكتساب الخبرات التنظيمية والإدارية ، فضلاً عن الاستشارات المالية والمحاسبية .

- Sabah Sirine , Bentayeb Hidayat « Le Crowdfunding : Un Outil De Financement Pour Les Startups En Algérie » , 2021 .<sup>71</sup>

تدور إشكالية هذه الدراسة حول : هل يمكن تطوير التمويل الجماعي كطريقة بديلة لتمويل المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر من خلال إنشاء منصات تمويل مشترك ؟  
يقدم هذا المقال هذا النوع الجديد من التمويل الجماعي ويحدد أشكاله ، وتأثيره الاقتصادي على الشركات الناشئة ، وإمكانية نجاحه في الجزائر .  
في حين توصلت الباحثتان إلى النتائج التالية :

- غياب الدفع الإلكتروني والإطار التنظيمي الملائم لتطور التمويل الجماعي في الجزائر.
- أول منصة دخلت الجزائر كانت " Twiza.com " ، تستهدف الأفراد والجمعيات والشركات والمنتجين ورجال الأعمال وناقلات المشاريع الإبداعية والمبتكرة والعلمية والفنية والرياضية والتضامنية .
- أطلق الشباب الجزائريين منصة " شريككي " ، وتليها منصات أخرى مثل : Ninvesti .
- منصات التمويل الجماعي لها تأثير إيجابي على الشمول المالي والتنمية المستدامة .

المطلب الثاني : الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت جانب الامتيازات الجبائية

- آسيا يرواش ، وافية معوج « دور التحفيزات الجبائية في ترقية المقاولاتية - دراسة حالة ولاية جيجل » ، 2019/2018 .<sup>72</sup>

تطرق الباحثان إلى الإشكالية التالية : إلى أي مدى يمكن أن تساهم التحفيزات الجبائية في نشأة وتطور المشاريع المقاولاتية على مستوى ولاية جيجل ؟

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور التحفيزات الجبائية في ترقية المقاولاتية بولاية جيجل خاصة مع الاهتمام المتزايد بالمشاريع المقاولاتية كمصدر لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وذلك من خلال تحليل مختلف

<sup>71</sup> - Sabah Sirine , Bentayeb Hidayat . **Le Crowdfunding : Un Outil De Financement Pour Les Startups En Algérie** , Etudes Economiques volume , vol 21 , N°02 , Algérie , 2021 .

<sup>72</sup> - آسيا يرواش ، وافية معوج ، دور التحفيزات الجبائية في ترقية المقاولاتية - دراسة حالة ولاية جيجل - مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، تخصص محاسبة وجباية معقمة ، قسم العلوم المالية والمحاسبية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل - الجزائر ، 2019/ 2018 .

الإحصائيات المقدمة من طرف هيئات الدعم بالولاية ، والوقوف على أثر هذه التحفيزات على المشاريع المقاولاتية في مرحلة الإنشاء والاستغلال .

في حين توصل الباحثان إلى النتائج التالية :

- أن هذه التحفيزات تساهم في نشأة المشاريع المقاولاتية في حين يبقى دورها في استمراريتها محدودا في ظل وجود معيقات تحد من ذلك .
- أغلب المستفيدين من جهاز ANSEJ يستثمرون في قطاع الخدمات ، وأغلب المستفيدين من جهاز ANDI يستثمرون في قطاع النقل ، لأن الاستثمار في هذه القطاعات سهل ولا ينطوي على مخاطر كبيرة .
- توفر مشاريع المقاولاتية مناصب شغل ، وتختلف حصيلة هذه المناصب حسب اختلاف الهيئة الداعمة لها ، حيث يخلق قطاع الري أكبر قدر من المناصب بالنسبة لوكالة ANSEJ ، وقطاع السياحة بالنسبة لوكالة ANDI
- يهيمن عنصر الرجال على النشاط المقاولاتي بولاية جيجل بكثير من العنصر النسوي .
- عدم التوازن في تمركز المشاريع الممولة بولاية جيجل ، حيث سجل تمركزها في البلديات الكبرى .
- أغلب المشاريع المقاولاتية المنشأة في إطار وكالات الدعم بعد استفادتها من التحفيزات الجبائية تتوجه نحو النظام الجزائري ، كونها مؤسسات مصغرة لا يتجاوز رقم أعمالها 30 مليون دج .
- أغلب برامج الدعم المقاولاتي تستهدف فئة البطالين مع إهمال الفئات الأخرى .

- لوالبية فوزي ، مسعودي محمد >> أثر التحفيزات الجبائية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الحصيلة الجبائية في الجزائر - دراسة قياسية << ، 2020 .<sup>73</sup>

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول : ما هو أثر التحفيزات الجبائية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في زيادة الحصيلة الجبائية ؟

جاءت هذه الدراسة القياسية كمحاولة لدراسة مدى تأثير سياسة التحفيزات الجبائية التي تقرها الدولة الجزائرية على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في زيادة الحصيلة الجبائية خلال الفترة الممتدة بين 2001-2011 ، وهذا من خلال مجموعة من التدابير المخصصة لذلك مثل جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب و الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار . وكاستخلاص لما توصل اليه الباحثان :

- أن التحفيزات الجبائية لها دور مهم فعال في زيادة الحصيلة الجبائية للفترة الممتدة بين 2001-2011 نتيجة وجود علاقة توازنية طويلة المدى .

<sup>73</sup> - ط . د . لوالبية فوزي ، مسعودي محمد ، أثر التحفيزات الجبائية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على حصيلة الجبائية في الجزائر - دراسة قياسية - . مجلة البديل الاقتصادي ، المجلد 06 ، العدد 01 ، الجزائر ، 2020 .

- عطافي زينب << دور التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة دراسة حالة في مشتلة المؤسسات المتوسطة والصغيرة - أم البواقي >> ، 2021 .<sup>74</sup>

اعتمدت الباحثة على دراسة نوعية اجريت على مؤسستين في مشتلة أم لبواقي ، وتطبيق الاعفاءات الضريبية على نموذج شركة ناشئة تونسية .

عالجت هذه الدراسة الاشكالية التالية : ما هو دور التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة ؟

تناولت هذه الدراسة المفاهيم الأساسية للمؤسسات الناشئة وأهم العوامل المؤثرة في إنشائها ، وطرق تمويلها وإبراز دور التحفيزات الجبائية المتعلقة بمحاذ النوع من المؤسسات . معا الاشارة إلى وسائل المساعدة والدعم التي وضعتها الدولة لتطوير المؤسسات الناشئة من مراكز تسهيل وحاضنات وغيرها .

توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج نذكر منها :

- أن المؤسسات الناشئة أحد الحلول الجديدة التي اعتمدها الحكومة لتحريك عجلة التنمية الاقتصادية في الجزائر وتحقيق قيمة مضافة .
- منح تخفيضات وإعفاءات ضريبية له تأثير كبير على إقبال أصحاب الأفكار المبتكرة على إنجاز شركاتهم ، لذا اقتضى على الدولة الاهتمام بهم أكثر لضمان نجاحهم .
- المؤسسات الناشئة من أفضل الحلول للتخلص من البطالة وتخفيف الضغط على المؤسسات العمومية .

- Daniel Twesige , Faustin Gasheja << Effect of tax incentives on the growth of SMEs in Rwanda: A case study of SMEs in Nyarugenge district >> , 2019 .<sup>75</sup>

شملت الدراسة مسح لـ 49000 شركة صغيرة ومتوسطة في منطقة Nyarugenge ، حيث استهدفت المديرين والمحاسبين ، مدراء مالية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة . وقد تم أخذ عينة طبقية متكونة من 136 مؤسسة صغيرة ومتوسطة .

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تحليل تأثير الحوافز الضريبية على نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة في رواندا . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي :

- أن الحوافز الضريبية وثيقة الصلة بالنمو والتطوير والاستمرار في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بنسبة (88.8 في المائة).
- بالرغم من هذا ، معظم الحوافز الضريبية المتوفرة في قانون الضرائب لا تتمتع بها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، فقط كبار دافعي الضرائب هم الذين يتمتعون بمعظم الحوافز الضريبية .

<sup>74</sup> - عطافي زينب ، دور التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة دراسة حالة في مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - أم البواقي. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص محاسبة وتدقيق ، قسم المالية والمحاسبية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي - الجزائر ، 2021/2020 .

<sup>75</sup> - Daniel Twesige , Faustin Gasheja , **Effect of tax incentives on the growth of SMEs in Rwanda: A case study of SMEs in Nyarugenge district** . International Journal of Advanced Educational Research , Vol 04 , N° 03 , Rwanda , 2019 .

### المطلب الثالث : القيمة المضافة للبحث

كان هدفنا من وراء استعراض الدراسات السابقة إلى التطرق لأهم الآراء ووجهات النظر التي تناولتها الدراسات السابقة المحلية والدولية حول موضوعات ذات علاقة بالدراسة ، مثل : الأعمال الريادية ، الابتكار ، حاضنات الأعمال ، خدمات دعم المؤسسات الناشئة ، ، استدامة المشاريع الناشئة ، التحفيزات الجبائية ، وغيرها من المواضيع التي ساعدت الباحثان في زيادة فهم ووضوح الصورة فيما يتعلق بالمؤسسات الناشئة و التحفيزات الجبائية ، وعلاقة التأثير والتأثر بينهما .

### الفرع الأول : أهم العوامل التي تناولتها الدراسات السابقة

أ. لا يوجد تباين في الدراسات التي تناولت موضوع المؤسسات الناشئة من حيث المنهجية ، فغالبيتها الدراسات استخدمت المنهج التحليلي الوصفي باستخدام دراسة حالة أو المقابلة كدراسة داليا أحمد مُجدَّ يونس(2017) ، ISMAIL Souraya و HARAUBIA Imad Eddin (2020) ، Geoffroy Enjolras و Caroline Tarillon (2020) . (2019) .

ب. أشارت بعض الدراسات إلى العناصر التي تسمح بتمييز المؤسسة الناشئة عن المؤسسات الناشئة الأخرى في الاقتصاد القديم ، وتصنيفها ، والتكاليف التي تتحملها في كل مرحلة من مراحل حياتها دراسة Yahia DJEKIDEL وآخرون (2021) و دراسة Kebieche Mahmoud وآخرون (2021) ودراسة Geoffroy Enjolras و Caroline Tarillon (2021) . (2019)Enjolras .

ج. قياسا لجودة الخدمات المقدمة من طرف حاضنات الاعمال ومسرعات الأعمال ودورها في مرافقة المشاريع الناشئة اختلفت النتائج ما بين دراسة ISMAIL Souraya و HARAUBIA Imad Eddin (2020) ، بوالشعور شريفة (2018) التي ترى أن كل جهود السياسات العامة في إنشاء الهياكل والمبادرات لتشجيع الأنشطة الابتكارية في الجزائر تبقى غير كافية للمؤسسات الناشئة و تعاني من نقص الأعمال الرائدة أو مقاولاتية حقيقية ، حيث أن أغلبها لا يلبي احتياجات السوق في حين يرى بوالشعور شريفة (2018) من جانب آخر ، و داليا أحمد مُجدَّ يونس(2017) أن لها دور كبير في زيادة فرص نجاح الشركات الناشئة وأداة مفيدة لتهيأت مناخ أكثر ريادة وذلك للحد من معدل الفشل .

د. من الدراسات التي أكدت وجود علاقة بين التحفيزات الجبائية والمؤسسات الناشئة وحتى الصغيرة والمتوسطة دراسة Daniel Twesige و Faustin Gasheja (2019) ، ودراسة آسيا يرواش و وافية معوج (2019) ، عطافي زينب (2021) أن الحوافز الضريبية وثيقة الصلة بالنمو والتطوير والاستمرار في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و له تأثير كبير على إقبال أصحاب الأفكار المبتكرة، في حين يرى لوالبية فوزي و مسعودي مُجدَّ (2020) أن منح تخفيضات وإعفاءات ضريبية له دور مهم و فعال في زيادة الحصيلة الجبائية للدولة .

هـ. كان هناك توافق في عديد الدراسات أن المؤسسات الناشئة لها دور كبير في القضاء على البطالة وتخفيف الضغط على المؤسسات ، بالإضافة إلى تحريك عجلة التنمية الاقتصادية .

و. دعم المشاريع الناشئة بالتمويل المالي الذي يجعلها تتطور في دراسة بودالي مخطار (2021) Sabah Sirine , Bentayeb (2021) Hidayat (2021) ، وهذا ماتوفره الحاضنات والحكومة أو أطراف خارجية .

### الفرع الثاني : تحديد الفجوة البحثية

- ندرة الدراسات العربية التي درست ظاهرة تأثير التحفيز الضريبية في العالم العربي عامة والجزائر خاصة .
- لا توجد دراسات محلية تناولت كيفية تأثير الحوافز الضريبية في توجيه واستقرار المؤسسات الناشئة وزيادة فرص نجاحها .
- لا توجد دراسات عربية أو أجنبية جمعت بين دور سياسات الدولة من حيث استراتيجيات التمويل و برامج الدعم والاحتضان ( من مراكز تسهيل ، حاضنات أعمال ، مسرعات أعمال ) و تسهيلات جبائية وتأثيرها مجتمعة على زيادة فرص استدامة الشركات الناشئة .

### الفرع الثالث : الإضافة التي ستحققها الدراسة الحالية

أهم النقاط التي ستقدمها هذه الدراسة هي :

- إن ما يميز هذه الدراسة كونها تعتبر الأولى على المستوى المحلي ، التي تقوم بإبراز أثر التحفيز الجبائية على المؤسسات الناشئة في الجزائر .
- ما يميز هذه الدراسة هو أنها ستقوم بالبحث عن مؤشرات واضحة لقياس نجاح المشاريع الناشئة فور تحصلها إلى التحفيز الضريبية .
- تناولت الدراسات السابقة بعض متغيرات الدراسة وبشكل جزئي ، في حين تميزت الدراسة الحالية بشمولها عدة متغيرات في آن واحد .
- إعطاء نظرة مستقبلية للمشاريع الناشئة التي لم يتسنى لها الحصول على علامة Startup ، عن مدى أهمية التحفيز الضريبية وتأثيرها.
- عرض أهم الاستراتيجيات الحديثة التي اعتمدها الدولة لتمويل ودعم المؤسسات الناشئة .
- ما يميز هذه الدراسة أيضا ، أنها درست المشاريع التي دخلت برنامج احتضان في Djazair up ، والتقرب منها أكثر وجمع المعلومات باستخدام المقابلة الفردية .

## خلاصة الفصل

بعد التطرق لمفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة ، و دور الحاضنات الفعال في مرحلة انطلاق المؤسسات ، و الاستراتيجيات الحديثة التي وضعتها الدولة لتمويل وتشجيع المؤسسات الناشئة و تحقيق الأهداف الاقتصادية ، وأهم ما اعتمدته الدولة الجزائرية من سياسيات جبائية تساعد في خلق الجو المناسب لنجاح و تطور هذ النوع من المؤسسات ، و من بين هذه السياسات سياسة التحفيز الجبائي . أصبح من السهل معرفة مدى تأثير هذه التحفيزات على المؤسسات الناشئة ، وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الثاني .

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

## تمهيد

من بين وسائل الدعم التي قدمتها الحكومة للمؤسسات الناشئة هي حاضنات الأعمال والمشاتل التي لها دور كبير في توجيه المشاريع الناشئة واحتضان الأفكار المبدعة والمبتكرة ، ومن خلال هذا الفصل التطبيقي سنوضح كيف تتم المرافقة من قبل الحاضنة الخاصة " Djazairup " المتواجدة على مستوى ولاية ورقلة ونقوم بدراسة حول بعض المؤسسات المحتضنة من طرف المؤسسة وكيفية تأثير الامتيازات الجبائية عليها . من خلال تقسيم الفصل إلى :

➤ المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة

➤ المبحث الثاني : النتائج والمناقشة



## المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة

للقيام بأي دراسة هناك طرق وأدوات يتخذها الباحث في جمع البيانات المطلوبة وتحليلها للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها على ضوء الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة ، وبالتالي تحقيق أهداف الدراسة .

### المطلب الأول : طريقة جمع المعلومات

يوجد عدد متنوع من أدوات جمع البيانات في المنهج المتبع لتوضيح وإثراء الدراسة بمزيد من التفاصيل .

### الفرع الأول : مصادر المعلومات

قد تم الاعتماد على مصدرين أساسيين للمعلومات في هذه الدراسة وهما كالتالي :

✚ **المصادر الأولية :** بهدف معالجة الجانب التطبيقي وتحليل جوانبه ، تم اختيار الحاضنة الخاصة Djazairup كنموذج للدراسة ، إضافة إلى الوثائق المقدمة من طرف هذه المؤسسة ..

✚ **المصادر الثانوية :** لمعالجة الإطار النظري للدراسة اعتمدنا على مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في : الكتب ، والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة ، الدوريات ، المقالات ، التقارير ، والمدخلات ، النصوص التشريعية والتنظيمية ، الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة بالإضافة إلى البحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة .

### الفرع الثاني : الأدوات المستخدمة

✚ **المقابلة الشخصية :** فمن خلال المقابلة الشخصية مع المسؤولين في المؤسسة يمكننا الفهم الجيد لموضوع دراستنا. تتيح لنا هذه الأداة فرصة أكبر لطرح الأسئلة التي ترتبط بإشكالية البحث ، ومن أجل فك الاستفسار حول سير الجباية في المؤسسة ومدى الاهتمام بها ، وكيفية متابعة التحفيز الضريبية الممنوحة ، وبالتالي الحكم على مدى تأثير هذه الأخيرة على المؤسسات الناشئة .

✚ **وثائق المؤسسة :** الأداة الثانية التي اعتمدها في دراستنا هي الوثائق التي تبين سيرورة الحاضنة وكذا المؤسسات الناشئة ، والإطلاع على بعض الإحصائيات المتعلقة بها .

✚ **المشاهدات ، التحليل النصي أو البصري .**

## المطلب الثاني : مجتمع وعينة الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ، وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها ، ونظرا للصعوبة التي وجدناها في إسقاط هذا الموضوع على المؤسسات الناشئة في إقليم ورقلة مما استدعى التوجه إلى حاضنة خاصة . اختيرت عينة عشوائية لـ 11 مؤسسات ناشئة التحقت ببرنامح حاضنة Djazair up .

## الفرع الأول : تقديم حاضنة Djazair up

### I تعريفها :

Djazair up هي حاضنة خاصة تتضمن برنامج دعم النساء والشباب من خلال إطلاق أفكار المشاريع والشركات الناشئة ، بدأ كل شيء في 26 ديسمبر 2020 مع إطلاق أول معسكر تدريبي . تنفذ هذا البرنامج مبادرة الشركات الناشئة الجزائرية "ASI" Algerian Startup Initiative (\*) بدعم مالي لمدة عامين من مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق الأوسطية Middle Partnership Initiative "MEPI" East Partnership Initiative (\*\*). ويغطي كافة تكاليف الحاضنة . كما أن الخدمات التي تستفيد منها المؤسسات المحتضنة تقدم بصورة مجانية<sup>76</sup> . والجدير بالذكر أن حاضنة Djazair up حاصلة على علامة حاضنة من طرف اللجنة الوطنية لمنح علامة .

تهدف Djazair up إلى تحسين المهارات الريادية للنساء بشكل خاص والشباب في الجنوب ودعم رواد الأعمال المحتضنين من خلال تسهيل وصولهم إلى التمويل ودمج أعمالهم في إقليم ورقلة .

تميل Djazair up في نسختها الجديدة إلى تعزيز النمو الاقتصادي الشامل في ولاية ورقلة من خلال توفير موارد ريادة الأعمال للنساء والشباب لتشجيعهم على إنشاء شركاتهم الناشئة الخاصة بهم ، بحيث سيعمل المشروع الذي يستمر 24 شهرا على تعزيز الفرص المهنية في ولاية ورقلة وزيادة الوصول إلى سوق العمل<sup>77</sup> .

ومن بين شركاؤها :<sup>78</sup>

- دار المقاولاتية بجامعة ورقلة Maison de l'Entreprises Ouargla

\* - تهدف مبادرة الشركات الناشئة الجزائرية إلى إدارة برامج الحاضنات وريادة الأعمال من خلال شركات مع ممثلين من القطاع الخاص أو العام ، مقرها الرئيسي الجزائر العاصمة ، تملك فرع في الشمال " T START " وفرع في الجنوب " Djazair up " بالإضافة إلى مشروع CASBAH BUSINESS ANGELS .

\*\* - هو برنامج حكومي تابع للحكومة الأمريكية مختص بتمويل الجمعيات و المؤسسات التي هدفها غير ربحي .

<sup>76</sup> - مقابلة شخصية مع هند بن يامنة ، المنسق الميداني لمشروع Djazair UP ، الحاضنة الخاصة Djazair UP ، بتاريخ 30 /03 /2022 ، سا 13:21 .

<sup>77</sup> - DJAZAIR UP SUD , **Djazairup** , à la date 08/05/2022 , h 00 :36 , <http://djazairup.org> .

<sup>78</sup> - DJAZAIR UP SUD , OP.cit .

- حاضنة الأعمال ورقلة Pépinière d'Entreprises Ouargla
- مركز ورقلة للدعم والمشورة Centre d'Appui et de Conseils Ouargla
- WOMWORK by the Annex DZ

الشكل التالي يوضح إحصائيات لحاملي المشاريع منذ بداية نشاط حاضنة Djazair up :

الجدول رقم 1.2 : إحصائيات حاملي المشاريع لحاضنة Djazair up

التعليق	البيان
عدد المخيمات التدريبية	المخيم الأول
	المخيم الثاني
	المخيم الثالث
	المخيم الرابع
عدد المشاركين في مسابقة إلقاء العروض	المسابقة الأولى
	المسابقة الثانية
	المسابقة الثالثة
	المسابقة الرابعة
عدد المشاريع المحتضة	31 مشروع محتضن من طرف حاضنة Djazair up
عدد الدفعات	الدفعة الأولى
	الدفعة الثانية
	الدفعة الثالثة
	الدفعة الرابعة
عدد المشاريع المنسحبة	3 مشاريع

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على معلومات مقدمة من طرف الحاضنة

## II أنشطة Djazair up :

تمر مراحل الاحتضان في خمس (05) خطوات كالاتي :

1. المعسكر التدريبي **Training Bootcamp** : يتم اختيار 20 رائد أعمال للاستفادة من برنامج تدريبي مدته (8)

أسابيع ، يهدف إلى :<sup>79</sup>

- مساعدتهم على إضفاء الطابع الرسمي على أفكار مشاريعهم في خطة عمل .

<sup>79</sup> - مقابلة شخصية مع نور الهدى حدادي ، مرجع سبق ذكره .

- برمجة حصص تدريبية مرة كل أسبوع (السبت) تتمثل في : ( خطة الأعمال ، التسويق ، المبيعات ، الإدارة المالية ، الجانب القانوني ، إدارة الوارد البشرية ، دراسة السوق ..) .
  - يوم مخصص للاحتفال بالمقاولة النسوية " Women's Entrepreneurship Day " .
  - مرافقة لمخطط أعمال المشاركين والاستفادة من حصص لعرض وإلقاء المشاريع أمام اللجنة .
2. **Business Plan Challenge تحدي خطة العمل** : في نهاية المعسكر التدريبي ينظم يوم لإلقاء المشاريع يكون فيه مشاركين من المعسكر التدريبي وخارجه ، يقدم رواد الأعمال مشاريعهم أمام لجنة تحكيم مكونة من خبراء وطنيين و محليين مسئولون عن تقييم المشاريع ، والتي ستسمح لهم بتحديد ما إذا كانوا سينضمون إلى الحاضنة .
3. **برنامج الاحتضان Incubation Program** : في نهاية تحدي خطة العمل ، ستقوم 5 مشاريع على الأقل بالانضمام للحاضنة وستستفيد من المساعدة والدعم المصممين خصيصا لمدة 6 أشهر قابلة للتجديد .
- الاستفادة من حصص متابعة للمشاريع ، أول حصة يكون فيها تحديد للأهداف لمدة 6 أشهر، وكل شهر يتم معاينة نسبة التقدم في المشروع .
- الاستفادة أيضا من حصص عمل فردية لمعالجة المشاكل التي يعاني منها حامل المشروع(مثلا: في المبيعات) ، فيقوم المنسقين بالحاضنة ببرمجة حصص متابعة فردية واقتراح بعض الحلول ، وفي حال شدة تعقدها يتم استشارة خبراء و مختصين قانونيين أو ماليين ...
- والمميز في هذه المرحلة ، أنه تستفيد المؤسسات المحتضنة من مساحة عمل مشتركة لتطبيق مشاريعهم ، وهذا الأمر الذي يسهل عليهم القيام بسجل تجاري .
- تقديم حصص معمقة وغنية بالمعلومات تخص المشروع " Workshop " وتتضمن برنامجين :
- أولا : برنامج المهارات اللينة " soft skills Entrepreneurship program " <sup>80</sup> : في هذا البرنامج تقوم الحاضنة بتطوير أهم المهارات الشخصية لحاملي المشاريع والأفكار ، فهي تعتبر من عناصر إستراتيجية العمل والتحسينات التنافسية ل الشركة ، نذكر منها :
- **المبادرة** : وذلك في مواجهة المواقف الجديدة بمرونة والمبادرة ضرورية لاتخاذ خطوة إلى الأمام وبدء عمل تجاري أو فكرة ، والعمل بشكل مستقل والتحلي بالمغامرة والاستعداد لذلك .
  - **القيادة** : الصفة التي يجب على رواد الأعمال تطويرها ، من خلال القدرة على التأثير في الآخرين ودعمهم للقيام بالمهام وتحقيق الهدف المشترك .
  - **التفاوض** : بدون مبيعات لا يوجد عمل ، وعليه يجب أن نمكن المقاول من التعامل مع الموقف عند التفاوض والبيع .

80 - مقابلة شخصية مع نور الهدى حدادي ، مرجع سبق ذكره .

- **التواصل الفعال** : أمر جد بالغ الأهمية لرجل الأعمال ، لنقل محتوى فكرة أو منتج لمجموعة من الأفراد ، العملاء ، الموظفين ، شركات اخرى .
- **الإبداع** : أن يبدأ حامل المشروع من الصفر و بقليل من المال هذا الأمر يتطلب أن يكون مبدع في كل التفاصيل .
- **الإلقاء والحضور** : تحسين مهارات حامل المشروع في طريقة تقديم نفسه أو ما يقول عند المحادثات .
- **إدارة الفريق** ، و المشاكل والصراعات التي تقع بين العمال .

ثانيا : برنامج ألهم (الإلهام) **inspairup** : يكون عن طريق حصص عبر الانترنت يستفاد منها المؤسسات المحتضنة على مستوى حاضنة DjazairUP و حاضنة T START وكذلك حاضنة جامعة ورقلة ، وذلك من خلال حضور رجال أعمال ناجحين لعرض تجربتهم و مراحل نجاحهم وحتى الصعوبات التي واجهتهم . الهدف الأساسي من هذا البرنامج " أن الفشل هو بداية الطريق " وتعزيز الطموح لدى حاملي المشاريع .<sup>81</sup>

4. **تطابق مع المستثمرين Match Up With Investors**: تعرض المشاريع المحتضنة في نهاية برنامج الاحتضان على رعاية الأعمال والمؤسسات المالية لمنحهم الفرصة لجمع الأموال .

5. **إطلاق الشركات الناشئة Launch Of Startups** : سيتم دعم الشركات الناشئة التي تتلقى مقترحات من المستثمرين ليتم تأسيسها رسميا وقانونيا .

### III خدماتها :<sup>82</sup>

- مؤسسات ناشئة Startup: يوفر البرنامج دعم مخصص لرواد الأعمال والنساء والشباب الذين تم اختيارهم لإنشاء و/أو إطلاق شركاتهم الناشئة .
- إزدهار العمل Business Growth : يميل البرنامج إلى تعزيز النمو الاقتصادي الشامل ، وبالتالي تحسين الوصول إلى الأسواق والدخول فيها من خلال الخبرة المتطورة .
- تعاون Collaboration : يتعاون البرنامج مع ممثلين في النظام البيئي ، من خلال الشراكات ، لتقديم خدمات ذات قيمة مضافة عالية .

### IV المعايير :

جميع حاملي الأفكار وحاملي المشاريع المقامة في جنوب الجزائر مؤهلون إذا استوفوا المعايير المذكورة أدناه :

- **السن** : من 18 سنة فما فوق للسيدات ( لا يوجد حد للسن)، أما بالنسبة للرجال ما بين 18 و 35 .
- **الفكرة / المشروع** : يجب أن تكون الفكرة أو المشروع لغرض اقتصادي .
- **معايير أخرى** : تكامل وجدية المؤسسين والرؤية وروح المبادرة ، بالإضافة قبول جميع قطاعات النشاط .

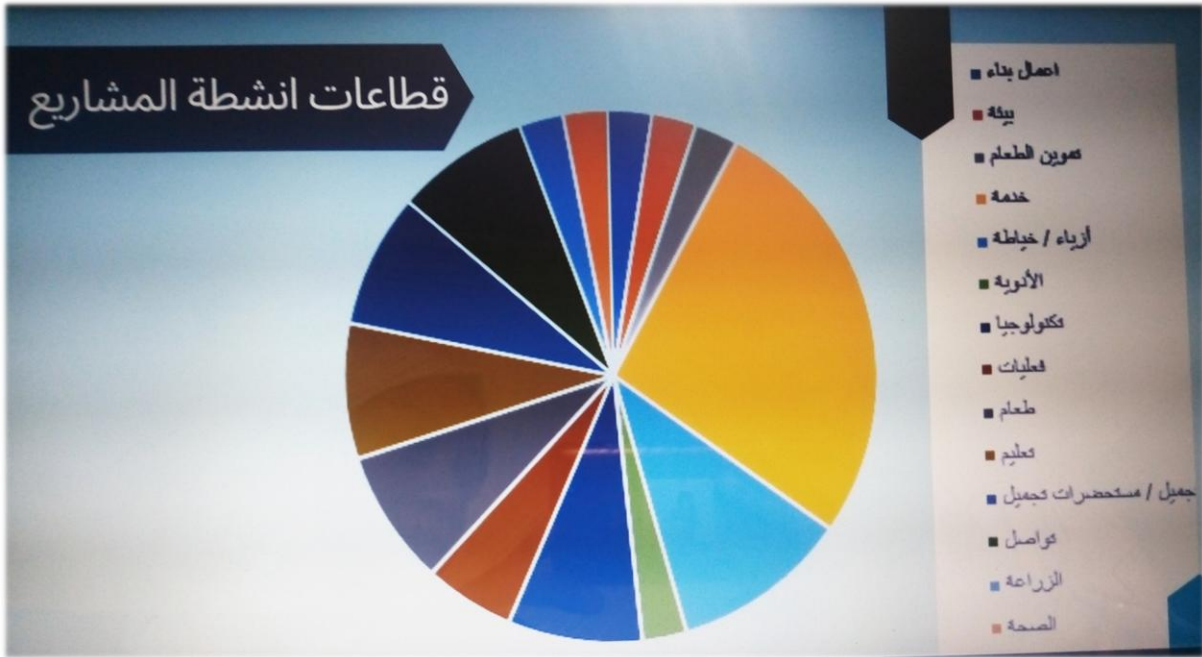
<sup>81</sup> - مقابلة شخصية مع نور الهدى حدادي ، مرجع سبق ذكره .

<sup>82</sup> - DJAZAIR UP SUD , OP.cit .

## V قطاعات أنشطة المشاريع :

Djazairup برنامج ثري يميل إلى تحسين المهارات الريادية لقادة المشروع ومساعدتهم على إضفاء الطابع الرسمي على أفكارهم ، وبلغت القطاعات التي تنشط فيها هذه المشاريع حوالي 14 مجال موضحة في الشكل أدناه :

الشكل رقم 1.2 : قطاعات أنشطة المؤسسات الناشئة في حاضنة Djazairup



المصدر : مستخرج من تقرير حول حاضنة Djazairup

مجال أعمال البناء ، مجال البيئة ، مجال تموين الطعام ، مجال الخدمة ، مجال الأزياء والخياطة ، مجال الأدوية ، مجال التكنولوجيا ، مجال فعاليات ، مجال طعام ، مجال التعليم ، مجال التجميل ومستحضرات التجميل ، مجال التواصل ، مجال الزراعة ، مجال الصحة . كما تم دمج قطاع السياحة مؤخرا .<sup>83</sup>

## الفرع الثاني : نماذج مؤسسات ناشئة في حاضنة Djazair up

بلغت عدد المؤسسات الناشئة التي التحقت ببرنامج حاضنة Dzair up إلى 31 مؤسسة ناشئة ، ولكن عدد المؤسسات التي كانت متاحة أثناء جمع البيانات ووافقوا على إجراء المقابلات بلغ عددهم 11 مؤسسة ناشئة ( انظر الملحق رقم : 02 ) وكان المشاركون في المقابلات هم أصحاب المؤسسات الناشئة ، حيث يوضح الجدول الآتي تفصيل لهذه العينة :

<sup>83</sup> - مقابلة شخصية مع هند بن يامنة ، المنسق الميداني لمشروع DjazairUP ، الحاضنة الخاصة DjazairUP ، بتاريخ 2022/05/11 ، سا 12:06 .

الجدول رقم 2.2 : تقديم عينة المؤسسات الناشئة

رقم	اسم المؤسسة	تعريف المؤسسة
1	Miral bioesthetique	هي شركة ذات الشخص الوحيد تنشط في مجال الشبه الطبي و تخصص صناعة مواد التجميل الطبيعية و موارد الشبه الطبية و الصابون ، تأسست في فيفيري 2020 تعمل وفق فريق عمل يتكون من 6 عمال و 30 مندوب و مقرها الرئيسي ولاية ورقلة .
2	Tima's Bag	تنشط في مجال الخياطة و الطرز و تخصص مختلف أنواع الحقائب تأسست في فيفيري 2020 مقرها الرئيسي ولاية ورقلة و تعمل بمفردها .
3	AB Decoration	تنشط في المجال الخدماتي و هو عبارة عن توفير الديكورات و المستلزمات التي لها علاقة بمختلف المناسبات تأسست في 2017 ، تعمل بمفردها ومقرها الرئيسي ولاية ورقلة .
4	مجمع الإبداع و التفكير	هو مجمع تربوي ينشط في قطاع التعليم يجمع بين التعليم و الترفيه ، و يقوم بالاهتمام بمثلث الأسرة (الأب ، الأم ، الطفل ) تأسست في 9 سبتمبر 2021، و تعمل بمفردها ، مقرها الرئيسي ورقلة .
5	Atlas Go	هي شركة ذات مسؤولية محدودة تتضمن تطبيق إلكتروني يرشد إلى المواقع الأثرية في الجزائر، ينشط في مجال السياحة الثقافية تأسست في فيفيري 2021 و يعمل ضمن فريق يتكون من 3 شركاء و 4 عمال مقرها الرئيسي ولاية باتنة .
6	Daniel's Kingdom	تنشط في مجال الحلويات و تخصص صناعة الشيكولاتة و التمور و إعادة تحويلها ، تأسست في فيفيري 2020 تعمل بمفردها ، و مقرها الرئيسي ولاية ورقلة .
7	El yousser	تنشط في مجال الخياطة تجمع بين اللباس الشرعي و الطابع العصري تأسست في 8 جويلية 2021 تعمل بمفردها و مقرها الرئيسي تقرت .
8	وفري	هو منصة تواصل بين الحرفيين و الخدمات المقدمة تتكون من 5 عمال ينشط في مجال التكنولوجيا مقرها ولاية ورقلة .
9	Faster media	هو عبارة عن وكالة إشهار مهمته الرئيسية الإنتاج و ينشط في مجال السمعي البصري ، و تصميم شعارات و البوستارت مقرها ولاية ورقلة يتكون من 4 عمال .
10	Djanat Biocosmetique	هي مؤسسة فردية مختصة في صناعة الزيوت الأساسية و النباتية و العطرية و مواد التنظيف البدني و صنع مواد التجميل الطبيعية بالإضافة إلى المكملات الغذائية و في القريب سوف تخصص في الأعشاب الصحراوية ، تعمل ضمن فريق و تنشط في مجال الشبه الطبي و التجميل تأسست في 2020 و مقرها الرئيسي ولاية ورقلة .
11	ميساء للشفاء و العناية الجسدية	هي عبارة عن طب بديل بأعشاب الطبيعية و الحجامة نمشط في مجال التجميل ، تأسست في أوت 2021 ، و هي مؤسسة ذات الشخص الوحيد تعمل بمفردها و مقرها الرئيسي ورقلة .

المصدر : من إعداد الطالبتين من خلال المقابلة الشخصية

### المبحث الثاني : النتائج والمناقشة

يأتي هذا المبحث ليقدم عرضا لتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات ، لمعرفة أثر الامتيازات الجبائية على المؤسسات الناشئة في حاضنة Djazair up ، ونظرا لعدم حصول هذه المؤسسات على علامة Start up ، قمنا بنظرة إستشرافية حول الموضوع واعتبارها مؤسسات حاصلة على علامة " مؤسسة ناشئة " من قبل الوزارة ، و تطبيق ما تناوله الجانب النظري ، واستعراض أبرز النتائج التي تجيب على أسئلة الدراسة .

### المطلب الأول : عرض وتحليل النتائج

تمكنت الباحثتان من عقد المقابلات الفردية مع 11 مؤسس لشركة ناشئة من أصل 30 مؤسسة التحقت ببرنامج حاضنة Djazair up ، و الذين أبدوا استعدادهم للتعاون معنا والإجابة على الأسئلة المطروحة (أنظر الملحق رقم : 03) ، ومن الجدير بالذكر أن المشاركين في المقابلات إضافة على أنهم المؤسسين فهم أيضا المسؤولين .

### الفرع الأول : تقييم وضعية المؤسسة

ستتطرق في هذا الجزء من نتائج المقابلة إلى التعرف على المعلومات الأساسية للمؤسسات الناشئة محل الدراسة ، وتقييم وضعيتها ومعرفة كفاءة المسؤول ودوره في تحسين الأداء والعمل ، وذلك بالاعتماد على جملة من الأسئلة فكانت الإجابات كالتالي :

#### الجدول رقم 3.2 : تحديد الموقع الجغرافي والمؤهل العلمي للعيينة

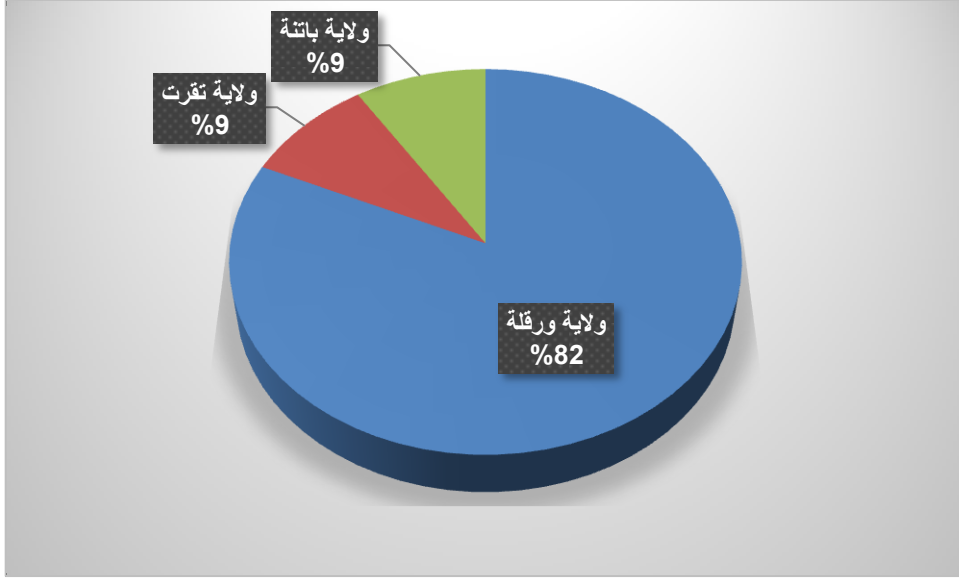
البيان	الرقم
س : ما هي ( الولاية / الدائرة / البلدية ) التي تنشط بها ؟	03
ج :	
- مؤسسة واحدة تنشط في ولاية باتنة . - مؤسسة واحدة تنشط في ولاية تفرت . - باقية المؤسسات ينشطون في ولاية ورقلة .	
س : ما هو مستواك التعليمي أو الشهادة المتحصل عليها ؟	04
ج :	
- أربعة مؤسسين ذو مستوى تعليمي ثانوي . - سبعة مؤسسين ذو مستوى تعليمي جامعي .	

المصدر : من إعداد الطالبتين



- بخصوص السؤال الثالث ، يتضح من خلال ( الشكل رقم 2.2) أن أغلبية المؤسسات الناشئة التي اسقطنا عليها الدراسة تنشط على مستوى ولاية ورقلة التي بلغ عددها 9 مؤسسات من أصل 11 مؤسسة ، وهذا يدل على انتشار ثقافة انشاء المشاريع الابتكارية ، وبالتالي خلق فرص عمل و انعاش الاقتصاد على المستوى المحلي والوطني .

الشكل رقم 2.2 : توزيع عينة المؤسسات الناشئة حسب الولاية



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على برنامج Excel

- بخصوص السؤال الرابع والمتعلق بالمؤهل العلمي لصاحب المؤسسة نلاحظ من خلال إجابات عينة الدراسة أنهم أشخاص ذو مستويات تعليمية ومتحصلون على شهادات اخرى في إطار مشاريعهم الناشئة ، بينما تبقى النسبة الأكبر من حاملي المشاريع حسب الجدول أعلاه كانت من ذوي الشهادات العليا وهذا يفسر إقبال الجامعيين في الجزائر بصفة عامة على انشاء مؤسساتهم الخاصة وحتى في العينة المدروسة .

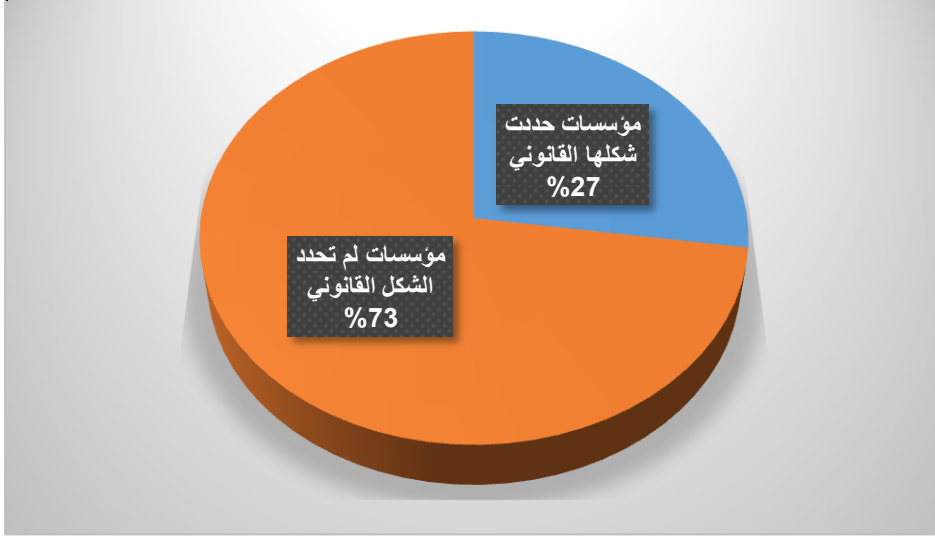
الجدول رقم 4.2 : تحديد عمر النشاط و الوضعية القانونية للمؤسسة

الرقم	السؤال
05	ما هو عمر مؤسستكم أو تاريخ بداية النشاط ؟
06	هل تملك سجل تجاري أم بطاقة حرفي ؟
07	ما هو الشكل القانوني لمؤسستكم ؟

المصدر : من إعداد الطالبتين

- فيما يخص الأسئلة ( 5 ، 6 ، 7 ) نجد أن معظم المؤسسات بنسبة (73 في المائة) لم تحدد الشكل القانوني لنشاط المؤسسة.

الشكل رقم 3.2 : الشكل القانوني للمؤسسات المستهدفة



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

قد يكون سبب عدم اتخاذها الشكل القانوني للمؤسسة راجع لكونها حديثة النشأة أو لامتلاكها بطاقة حرثي وهو ما تؤكد النتائج المبينة في الجدول :

الجدول رقم 5.2 : تحديد عمر المؤسسة ونوع الوثيقة القانونية المعتمدة

		تاريخ بداية النشاط
من 2021 إلى 2022	من 2017 إلى نهاية 2020	نوع الوثيقة القانونية
1	1	سجل تجاري
2	2	بطاقة حرثي
3	2	في صدد إعداد إحدهما

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على نتائج المقابلة الشخصية

من خلال الإجابات نجد ان سبب تفضيل معظمهم لبطاقة الحرثي ، لسهولة إجراءاته القانونية ، ومن أجل تخفيض العبء الضريبي .

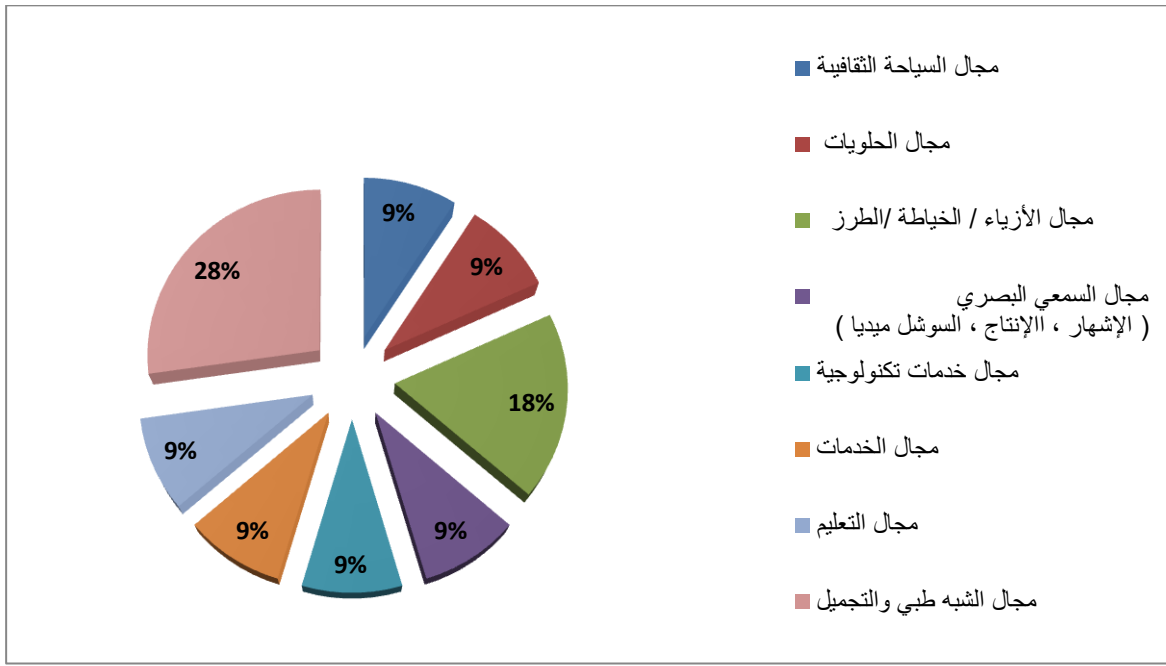
الجدول رقم 6.2 : تحديد وضعية المؤسسة

الرقم	السؤال
08	في أي مجال أو قطاع أطلقت مشروعك ؟
09	هل تعمل بمفردك أو ضمن فريق ؟
11	هل مشروعك في المرحلة الأولية ( فكرة فقط ) أم مراحل أكثر تقدماً مثل : دراسة السوق ؟ إنشاء أول اتصالات تجارية ؟ جمع رأس المال ؟

المصدر : من إعداد الطالبتين

- بالنسبة للسؤال الثامن الخاص بنشاط المؤسسات الناشئة ، نرى من خلال ( الشكل رقم :4.2) توسع وتنوع المجالات التي تنشط فيها المؤسسات الناشئة ، فنجد أن أكثر المؤسسات المحتضنة تنشط في مجال الشبه الطبي والتجميل بنسبة (27 في المائة) و مجال الخياطة والطرز بنسبة (18 في المائة) ، كون هذه المجالات تستهوي العديد من الشابات والنساء فنرى إقبال كبير على هذا النوع من التخصص وهذا لأن الحانة تهتم بالعنصر النسوي بشكل خاص .

الشكل رقم 4.2 : توزيع مجالات نشاط مشاريع عينة الدراسة



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Word

- فيما يتعلق بالسؤال التاسع و الحادي عشر ، نلاحظ أن 5 مؤسسات تعمل بمفردها ويبقى هذا الأمر قابل للتغير في المستقبل ، حيث أنهم على دراية بألية اختيارهم لفريق العمل في الوقت المناسب ، ومنهم من يلجأ للاستعانة بشخص آخر في فترات ضغط العمل . بينما باقي المؤسسات تعمل ضمن فريق ولديهم إيمان كامل بروح الفريق ، حيث أفاد أحد المشاركين قائلاً : " إذا كنت فريق مثالي ، سوف أحصل على مؤسسة مثالية " .

تعليقا على ما سبق نجد أن أهم ما يؤهل المؤسسات الناشئة للنجاح هو روح الفريق وتنوع عددهم وتخصصاتهم الذي يمكنهم من إتمام المهام المختلفة والمطلوبة ، وتفاعلهم وتوافقهم يعطي قوة ودفع جيد للمؤسسة ، وهذا ما جعل معظم المؤسسات في مراحل أكثر تقدم في فترة وجيزة ، كمرحلة إنشاء أول اتصالات تجارية و مرحلة تنفيذ المنتج .

الجدول رقم 7.2 : تحديد الصعوبات

الرقم	السؤال
12	في رأيك ما هي أصعب مرحلة أثناء فترة بناء وإنشاء المؤسسة ؟
13	ما هي التحديات التي واجهتك في توسيع نطاق أعمالك ؟

المصدر : من إعداد الطالبتين

- بخصوص السؤالين 12 و 13 ، أجمعت المؤسسات الناشئة على أن أصعب مرحلة أثناء بناء المؤسسة هي المرحلة الأولى (الانطلاق والتأسيس) ، زيادة على ذلك نشير إلى بعض العراقيل التي أثرت في توسيع نطاق أعمال المؤسسات أهمها :

- البيروقراطية الإدارية
- صعوبة تنفيذ المنتج وتسويقه
- تنظيم الوقت
- نقص الإمكانيات في إقليم ورقلة مما يستوجب التنقل عبر الولايات
- المواد باهظة الثمن
- تكاليف التوصيل صعوبة التوفيق بين الأسرة والعمل
- الجانب المالي ( التمويل )
- نقص استيعاب فكرة بعض الأنواع من المشاريع على مستوى الجنوب
- صعوبة إنشاء فريق
- الموقع : التنقل المستمر بسبب الإيجار

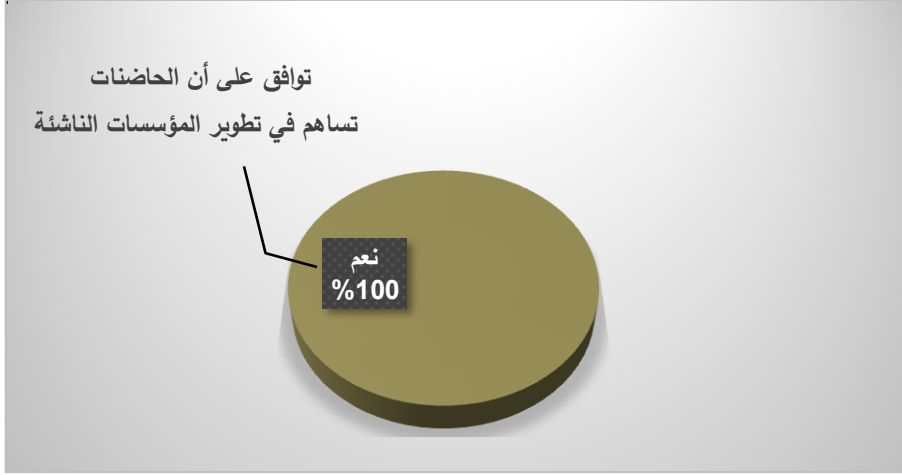
الجدول رقم 8.2 : تحديد دور وأهمية الحاضنات على المؤسسات الناشئة

الرقم	السؤال
14	هل سبق لك الاستفادة من برنامج دعم أو برنامج احتضان مشروع ؟
15	هل توافقون على أن الحاضنات ومراكز التسهيل وحتى مسرعات الأعمال تساهم في تطوير المؤسسات الناشئة ؟

المصدر : من إعداد الطالبتين

- بالنسبة للسؤالين 14 و 15 ، أفادت الشركات الناشئة جميعا أنها لم يكن لديها أي نوع من أنواع الدعم ، بينما كانت لهم فرصة الالتحاق ببرنامج Djazair up . حيث أن هذه الأخيرة كان لديها برنامج متكامل يبدأ مع الرياديين من مرحلة الاحتضان حينما كانت شركتهم مجرد فكرة .

الشكل رقم 5.2 : مدى مساهمة الحاضنات في تطوير المؤسسات الناشئة



المصدر : من إعداد الطالبين بناء على نتائج المقابلة

حيث يرى المشاركون في البرنامج على أن الحاضنات تساهم بشكل كبير في المرافقة والإرشاد والتسيير (الشكل رقم : 5.2) ، وإعطاء المعلومة الصحيحة وفي وقتها المناسب ، وهذا الأمر يؤثر على مدى تمكن وجاهزية رواد المشاريع للانطلاق بمؤسساتهم .

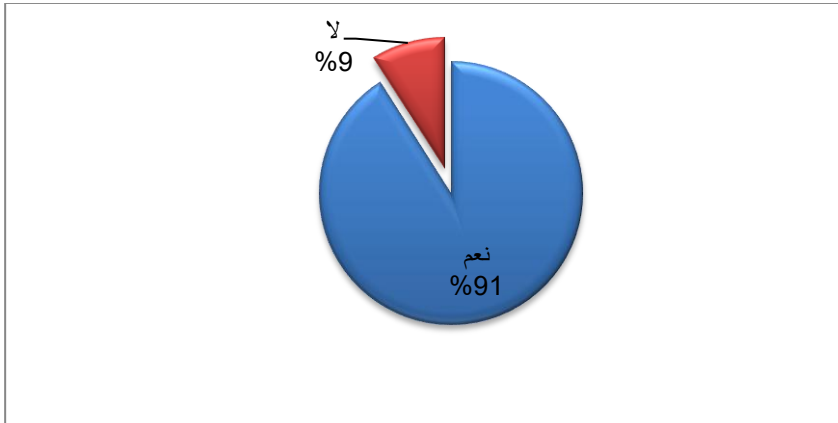
الجدول رقم 9.2 : المؤسسات الناشئة وعلامة Start up

الرقم	السؤال
16	هل سبق لك وسمعت بعلامة Start Up ؟
17	هل سبق لك وأن سجلت في الموقع الإلكتروني للحصول على علامة Start UP ؟
18	هل تملك علامة Start Up ؟

المصدر : من إعداد الطالبين

- فيما يتعلق بالأسئلة 16 و 17 و 18 الخاصة بعلامة Start up نلاحظ من خلال (الشكل رقم :6.2) نسبة كبير من المؤسسات الناشئة لديها إحاطة حول علامة " مؤسسة ناشئة " .

الشكل رقم 6.2 : التعرف على علامة Start up



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Word

- بالرغم من ذلك ، لم تكن لهم فرصة التسجيل والحصول على هذه العلامة لأن معظمها لا يحمل سجل تجاري كما تم الإشارة إليه سابقا ، ولأن هذا يبقى شرط أساسي للحصول على العلامة حسب المرسوم التنفيذي رقم 20- 254 . باستثناء مؤسسة واحدة فقط التي تم رفض طلبها بعد تسجيلها في البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة لعدم وجود نوع من الابتكار في منتجها .

### الفرع الثاني : سبل وآليات تمويل المؤسسات الناشئة

يهدف هذا الجزء إلى معرفة طرق التمويل التي تعتمدها المؤسسات الناشئة لعمل المنظمة ، وأهم المصادر والإستراتيجيات الحديثة التي توفر المورد المالي الذي يسهل سير المؤسسة ، فكانت الإجابات كالتالي :

الجدول رقم 10.2 : تحديد الوضعية المالية للمؤسسات وآفاقها

الرقم	السؤال
01	ما هي الطريقة التي تمول بها مشروعك أو مؤسستك الناشئة ؟
02	هل تتبعون السياسات التي اعتمدها الدولة في تنويع مصادر التمويل ؟
03	هل تعتبرون التمويل عن طريق رأس المال المخاطر أفضل مصدر لتمويل مؤسساتكم الناشئة ؟
04	هل لديك إحاطة أو فكرة على ملائكة الأعمال ؟
05	بعد تعرفك على ملائكة الأعمال ، هل تعتبرها بديل تمويلي قوي للمؤسسات الناشئة مباشرة بعد المؤسسون والعائلة والأصدقاء وقبل اللجوء إلى شركات رأس المال المخاطر ومصادر التمويل التقليدية ؟

المصدر : من إعداد الطالبتين

بخصوص السؤال الأول ، أوضحت نتائج المقابلة ( الشكل رقم : 7.2 ) أن أصحاب المؤسسات الناشئة تعتمد في بداية نشاطها على التمويل الشخصي أو اللجوء للعائلة والأصدقاء . كما أفادوا على أنهم ليست لديهم أي نية في الدخول في شراكة مع أطراف أخرى سواء مستثمرين ( رجال أعمال ) أو الاعتماد على مصادر التمويل التقليدية كالقروض . بل اكتفوا بتدوير أرباح المشروع .

الشكل رقم 7.2 : آلية تمويل مشاريع عينات الدراسة



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Word

- بخصوص الأسئلة 2 و 3 و 4 و 5 ، فيما يخص تنوع مصادر التمويل التي تتبعها الدولة نجد عدد كبير من أصحاب المؤسسات الناشئة على علم بهذه المصادر ، وبالرغم من هذا لا يفضلون البعض منها ، كوكالات الدعم والبنوك ، للأسباب التالية :

- عدم ملائمة القروض مع متطلبات المشروع
  - أن هذا النوع من التمويلات يتطلب توافر ضمانات كافية لمنح التمويل . خاصة أن هذا النوع من المؤسسات عادة ما يتميز بانخفاض حجم الأصول الرأس مالية التي عادة ما تأخذها مؤسسات التمويل بعين الاعتبار عند منح التمويل .<sup>84</sup>
  - المؤسسات الممولة تمارس ضغط على أصحاب المؤسسات .
  - تخوف من طرف أصحاب المؤسسات في حالة الفشل ، الامر الذي يشكل عبء عليها
- كما نرى من جانب آخر أن المؤسسات تعتبر مصدر التمويل عن طريق رأس المال المخاطر أفضل مصدر للتمويل عامة و التمويل عن طريق ملائكة الأعمال بصفة خاصة ، وذلك لأهميته من ناحية المزايا التي يتمتع بها ولاعتباره بديل تمويلي

<sup>84</sup> - مصطفى بورنان ، علي صولي ، مرجع سبق ذكره ، ص 137 .

في حالة ضعف السوق المالي . كما يوفر الأموال للمؤسسات الجديدة والعالية المخاطر دون ضمان العائد ، وهذا ما يتمشى مع طبيعة المؤسسات الناشئة .

الشكل رقم 8.2 : يوضح المؤسسات المفضلة لتمويل عن طريق رأس المال المخاطر



المصدر : من إعداد الطالبين بناء على نتائج المقابلة

### الفرع الثالث : تأثير الامتيازات الجبائية على المؤسسات الناشئة

يهدف هذا الجزء من المقابلة التعرف على الضرائب التي تخضع لها المؤسسات الناشئة وكذا الامتيازات الممنوحة من طرف الدولة من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف الإقتصادية ، و من خلال الأجوبة التالية سنرى مدى تأثير هذه الامتيازات على المؤسسات الناشئة الحاملة للعلامة Start up :

الجدول رقم 11.2 : تحديد الوضعية الجبائية للمؤسسات

الرقم	السؤال
01	هل أنت على إطلاع دائم بالقوانين الجبائية الخاصة بالمؤسسات الناشئة ؟
02	ما هي الضرائب والرسوم التي تخضع لها مؤسساتكم ؟
03	هل تستفيدون من امتيازات جبائية معينة قبل الحصول على علامة Start Up ؟

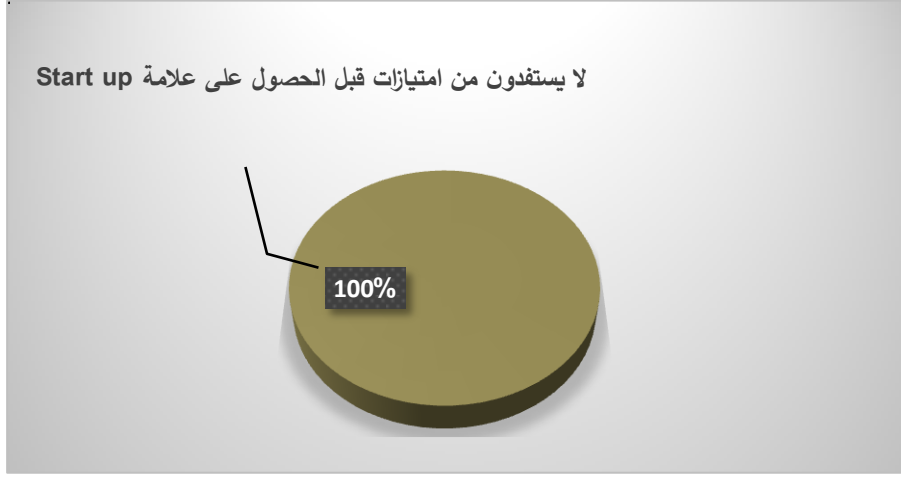
المصدر : من إعداد الطالبين

– فيما يتعلق بالسؤال الأول ، نجد معظم المشاركين في المقابلة ليسو على إطلاع دائم بالقوانين الجبائية الخاصة بالمؤسسات الناشئة ، وقد يؤثر هذا سلبا على مؤسساتهم .  
فالدولة تعمل جاهدة على تقديم العديد من التسهيلات للمؤسسات الناشئة لتتعلق بشكل أفضل وسليم ، وتتغلب على الصعوبات والتحديات التي تواجهها ، و بالتالي يجب على المؤسسات الناشئة أن تولي اهتمام كبير لهذا الموضوع وتتعاون مع الدولة ، وتحاول أن يكون لديها إطلاع ولو سطحي حول هذه التشريعات لأن هذا الأمر يصب في صالحها .



- بالنسبة للسؤال الثاني والثالث ، تبين خلال نتائج المقابلة أن أغلبية المؤسسات الناشئة ملزمة بدفع ضريبة واحدة سنويا وهذا بحكم امتلاكها لبطاقة حربي .

الشكل رقم 9.2 : المؤسسات المستفيدة من تحفيظات ضريبية قبل الحصول على علامة Startup



المصدر : من إعداد الطالبين بناء على نتائج المقابلة

والملاحظ من خلال (الشكل رقم : 9.2) أن جميع المؤسسات لا تستفيد من أي تحفيز ضريبي قبل فترة حصولها على علامة Start up ، قد يكون هذا الأمر دافع وحافز لحاملي المشاريع للحصول على سجل تجاري والاستفادة من التحفيظات المخصصة للمؤسسات الناشئة .

الجدول رقم 12.2 : علاقة المؤسسات الناشئة بالامتيازات الجبائية الخاصة ب-Startups

الرقم	السؤال
04	هل لديك إحاطة بالامتيازات الضريبية الممنوحة للمؤسسات الناشئة ؟
05	هل تولي مؤسستكم أهمية بالغة لهذا النوع من الحوافز الضريبية ؟
06	هل تسعون للاستفادة منها ، ولماذا ؟

المصدر : من إعداد الطالبين

- بالنسبة للسؤال الرابع والخامس والسادس ، والمتعلق بالامتيازات الضريبية الممنوحة في إطار المؤسسات الناشئة ، لاحظنا من خلال إجابات المشاركين في المقابلة أن لديهم إطلاع كامل حول الإعفاءات الضريبية الممنوحة لهم بعد حصولهم على علامة Start up ، كما أكدوا أنهم على استعداد للاستفادة منها ، لأن مدة 5 سنوات إعفاء تام من الضرائب للمؤسسة يبين مدى اهتمام الدولة بهذا النوع من المؤسسات ويعتبر في صالح المؤسسة ، وتدفع صاحبها لتطوير وخدمة المشروع بأريحية من الجانب الجبائي ، لأن هذا النوع من المؤسسات في المراحل الأولى من إنطلاقها تحتاج لمثل هذه الامتيازات بحيث تكون نسبة أرباحها ضئيلة فتواجه صعوبة نوعا ما في التوفيق ومواجهة الالتزامات الضريبية .

الجدول رقم 13.2 : تحديد تأثير الامتيازات الضريبية على المؤسسات الناشئة "1"

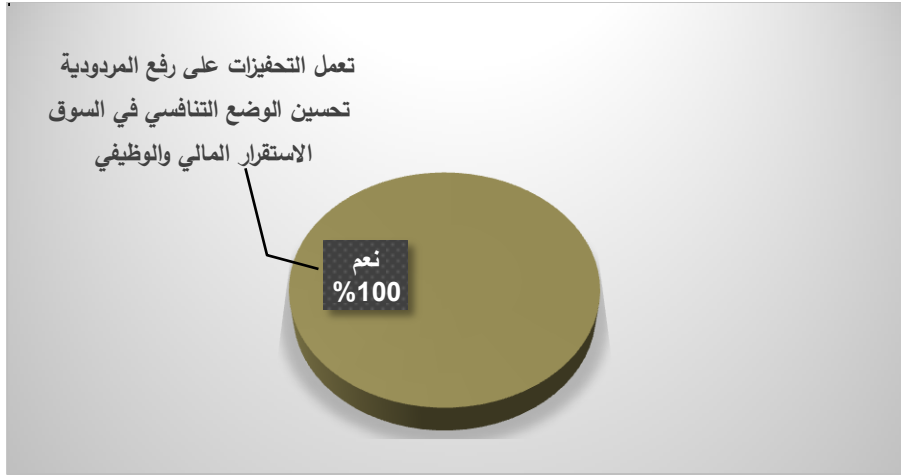
الرقم	السؤال
07	هل تعمل التحفيزات الضريبية الممنوحة في إطار المؤسسات الناشئة على رفع مردوديتكم ؟
08	هل تتمكن التحفيزات الضريبية الممنوحة لكم من تحسين وضعكم التنافسي ؟
09	هل تساعد التحفيزات الضريبية في الاستقرار المالي / الاستقرار الوظيفي ؟ كيف ذلك ؟

المصدر : من إعداد الطالبتين

- بخصوص الأسئلة 7، 8، و9 المتعلقة بتأثير الامتيازات الضريبية على المردودية وكذا الوضع التنافسي ، وكيف تساعد في الاستقرار المالي والوظيفي ، نجد من خلال الإجابات (الشكل رقم: 10.2) اتفاق تام على أن التحفيزات الضريبية سوف تؤثر إيجابيا على المؤسسات الناشئة في حالة امتلاك علامة Start up . وذلك بافتراض أن المبالغ الواجب دفعها لإدارة الضرائب تبقى في رصيد المؤسسة ، ويعاد استثمارها وتشغيلها في تلبية احتياجات المؤسسة أو شراء آلات أو إدخال نوع آخر من الإنتاج ... لتحسن الإنتاجية وحجمها ، ما يؤدي إلى بروز المنتج في السوق وبالتالي ارتفاع مستوى المنافسة وتعظيم الأرباح .

أما من جانب الاستقرار المالي وكذا الوظيفي يعتبرون أن ذلك قد يحدث من خلال الإعفاء الضريبي الذي ينتج عنه انخفاض في سعر المنتج أو الخدمة وبالتالي زيادة الطلب عليها فينعكس هذا في تنشيط وظائف المؤسسة .

الشكل رقم 10.2 : تأثير الامتيازات الضريبية على المؤسسات الناشئة



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء نتائج المقابلة

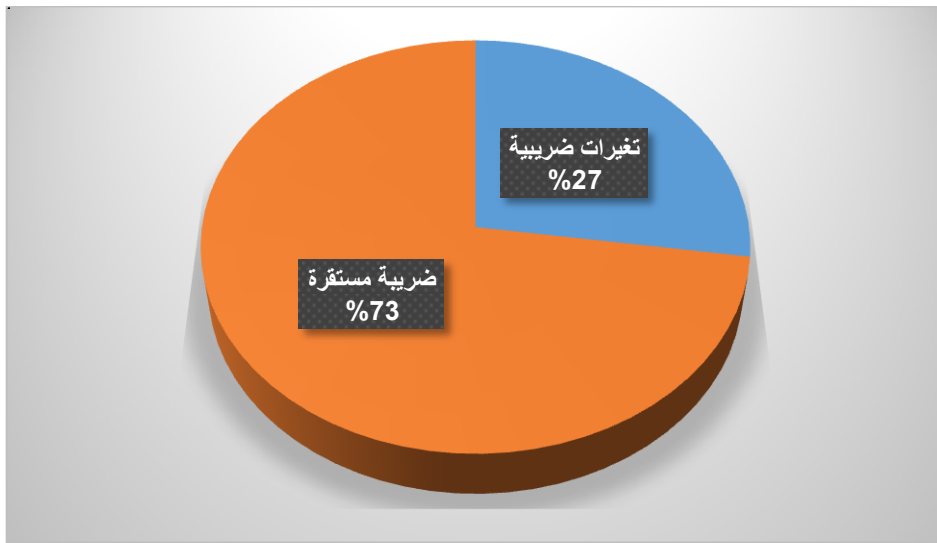
الجدول رقم 14.2 : تحديد تأثير الامتيازات الضريبية على المؤسسات الناشئة "2"

الرقم	السؤال
10	هل تفضلون الحصول على تغيرات ضريبية ( إعفاء ، تخفيض ، زيادة ) بدلا من معدلات ضريبية مرتفعة ومستقرة ؟ ولماذا ؟
11	في رأيكم ، تعتبر الحوافز الضريبية أكثر إغراء من الحصول على تسهيلات فيما يخص القروض ؟ ولماذا ؟
12	حسب رأيكم ، هل تواجه المؤسسة صعوبات بعد انتهاء فترة التحفيز نتيجة التعود على المعاملة التمييزية ؟

المصدر : من إعداد الطالبتين

- بخصوص السؤال العاشر، نجد أغلب مؤسسي الشركات الناشئة يفضلون الحصول على ضريبة مستقرة وينسب معلومة ، لأنها تعطي فكرة وتصور عن التخطيط المالي المستقبلي لمؤسساتهم ، وهذا ما أكدت عليه احد المشاركات : " أفضل أن تكون ضريبة مستقرة بغض النظر عن نسبة ارتفاعها ، لأن الضريبة المتغيرة قد تؤثر وتسبب نوع من الخلل على الوضع المالي للمؤسسة " ، وبالتالي تخرج بأقل التكاليف وتحقق أكبر النتائج وصولا إلى تجسيد أحد أكبر أهدافها وهو تحقيق أعلى مستوى للمردودية . بينما يرى الأقلية منهم أن التغيرات الضريبية هي التي تتناسب بشكل أفضل مع الوضع المالي للمؤسسات الناشئة .

الشكل رقم 11.2 : نسب تفضيل المؤسسات الناشئة لنوع معدلات الضريبة

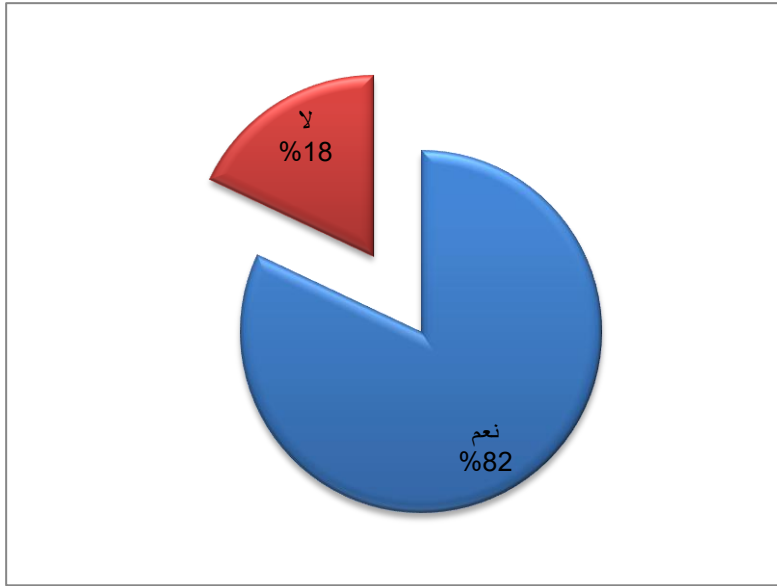


المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel

- وفيما تعلق بالسؤال الحادي عشر ، بخصوص أيهما أفضل الحوافز الضريبية أم تسهيلات القروض ، يبدو أن 9 مؤسسات من أصل 11 مؤسسة تعتبر الحوافز الضريبية أكثر إغراء من الحصول على تسهيلات القروض ، لأن هذه الأخيرة بالرغم من التسهيلات الممنوحة إلا أنها تبقى تشكل نوع من القيود وقد يعجز صاحب المؤسسة على تسديد الأقساط في مواعيد استحقاقها على عكس التحفيز الضريبي الذي يخفف من عبء الضرائب خاصة في المراحل الأولى للمؤسسة الناشئة .

- بخصوص السؤال 12 والمتعلق بالصعوبات التي يمكن أن تواجه المؤسسات الناشئة بعد انتهاء فترة التحفيز ، أن النسبة الأكبر كما هو مبين في ( الشكل رقم : 12.2) ، اجمعوا على أن المؤسسة لن تواجه أي نوع من الصعوبات ، لأنها تكون قد تعدت المرحلة الأولية التي تعتبر أصعب مرحلة ، وضعت ركيزتها الأساسية وصولاً إلى تعظيم الأرباح ومنه تكون المؤسسة قادرة على تحمل الأعباء الضريبية وبالتالي فإن هذه التحفيزات ليس لها أي تأثير سلبي على وضع المؤسسة بعد انتهاء المدة المحددة للامتيازات .

الشكل رقم 12.2 : تقدير نسبة الصعوبات المحتملة بعد انتهاء فترة التحفيز



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على برنامج Word

### المطلب الثاني : المناقشة والتوصيات

يتناول هذا المطلب تحليل ومناقشة نتائج الدراسة ومحاولة ربطها ومقارنتها بالفرضيات ، وإبراز أهم الحلول والتوصيات .

### الفرع الأول : ربط النتائج بالفرضيات

تعتبر الحاضنة الخاصة Djazair up أحد البرامج الهادفة لخلق مؤسسات ناشئة ناجحة على مستوى الجنوب ، ويعتبر اختيارنا لهذه الحاضنة من منطلق أنها تتوفر فيها كافة الشروط التي تساعدنا على دراسة موضوع المؤسسات الناشئة ، بداية من التعرف على كيفية احتضان المؤسسات الناشئة والخدمات المقدمة ومراحل تطوير أعمالهم ، ثم مصادر وآليات التمويل وصولاً إلى الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار المشاريع الابتكارية ، وفيما يكمن تأثيرها وهو هدف الدراسة ، وتم التوصل إلى ما يلي :

➤ **الفرضية الأولى :** " تحتل المؤسسات الناشئة في الآونة الأخيرة مكانة هامة في انعاش الاقتصاد الجزائري من خلال مساهمتها بصفة فعالة في تنمية الاستثمار وتحسين المستوى التشغيلي "

من خلال ما توصلنا إليه ، يمكن القول أن المؤسسات الناشئة تعمل على خلق نماذج اقتصادية إبتكارية جديدة و متنوعة و هذا ما يوضحه (الشكل رقم 4.2) ، حيث تتميز بخاصية مميزة و هي النمو السريع و القوي و هذا ما نلاحظه من خلال النتائج فمعظم المؤسسات محل الدراسة في مراحل متقدمة ، كما تعمل على سياسة إحلال الواردات حيث تمكن من إنتاج متطلبات السوق المحلي ، مما يشجع على تسويق المنتجات المحلية و هذا في ظل إنعاش الإقتصاد ، و تعتبر هذه المؤسسات أداة فعالة في تطوير الإقتصاد الوطني ، و يبقى هذا مرهونا بتوفير الظروف الملائمة لنشاطها .

➤ **الفرضية الثانية :** " هناك اهتمام كبير من طرف الدولة الجزائرية لدعم وتمويل المؤسسات الناشئة من خلال مجموعة من الاستراتيجيات الحديثة "

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج المقابلة هو انفتاح الدولة على المؤسسات الناشئة ، حيث رسمت إستراتيجيات متعددة و جديدة خاصة بتمويل المؤسسات الناشئة الحاملة للعلامة Start up من أجل خلق تنمية اقتصادية من بين هذه الإستراتيجيات إنشاء صندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة و توفير رأس مال المخاطر بشتى أنواعه ، مما يجعل المؤسسات تتجه نحو هذه المصادر العالية المخاطر ، بحيث هذه الأخيرة تقوم بتمويل المؤسسات الناشئة عن طريق تقاسم الأرباح والخسائر ، لأن احتمال الفشل يبقى وارد ، حيث يساعد هذا النوع من التمويل في تنشيط دورة حياة المؤسسات الناشئة .

➤ **الفرضية الثالثة :** " يتم تقديم الامتيازات الجبائية للمؤسسات الناشئة في إطار شروط معينة " يقوم المشرع بمنح امتيازات ضريبية للمؤسسات الناشئة بمجرد حصولها على علامة Startup من طرف اللجنة الوطنية لمنح علامة ، والتي تعتبر شرط أساسي للحصول على الحوافر الجبائية ، حيث تقوم إدارة الضرائب بإعفاء المؤسسات الحاملة لعلامة Start up من جميع الضرائب لمدة 4 سنوات قابلة للتجديد لمدة سنة واحدة ، و منه يجب توفر بعض الشروط لمنح الامتيازات الجبائية ، وحسب المرسوم التنفيذي رقم 21-170 المؤرخ في 28 أفريل 2021 (الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2021، صفحة 13) و سنوجز أهمها فيما يلي : أن تكون المؤسسة حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة" ، وأن يصادق المجلس العلمي و التقني المنصب لدى مؤسسة ترقية و تسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة ( ألبيريا فانتوغ ) على تجهيزات و المعدات و المراد اقتناؤها من طرف المؤسسة الحاملة لعلامة " مؤسسة ناشئة " ، يجب أن يتم إعداد قائمة هذه التجهيزات وفقا للنموذج الملحق بقرار الاستفادة من المزايا الجبائية .

كما نلاحظ أن المؤسسات محل الدراسة لم تستفيد من الامتيازات الضريبية نظرا لعدم توفر الشروط السابقة.

➤ الفرضية الرابعة : " للامتيازات الجبائية الممنوحة آثار سلبية ، جانبية على المشاريع الناشئة "

بناء على أجوبة المقابلة ، وفي تقديرنا : التحفيز الضريبية الممنوحة للمؤسسات الناشئة أداة فعالة لنموهم السريع فهي تساهم في تخطي المراحل الأولى الصعبة ، و تضاعف حجم مرودية المؤسسة مما يحفز على تحسين جودة الإنتاج و تطور وضعهم التنافسي في السوق و تعتبر أهم عامل في الاستقرار المالي و الوظيفي كما تؤثر الامتيازات على المؤسسات الناشئة في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، و كذلك فيما يتعلق بالقرارات التشغيلية مثل عمليات البيع و الشراء .

الجدول رقم 15.2 : ملخص ربط النتائج بالفرضيات

النتيجة	اتجاه الفرضية
متفق مع الفرضية	تحتل المؤسسات الناشئة في الآونة الأخيرة مكانة هامة في انعاش الاقتصاد الجزائري من خلال مساهمتها بصفة فعالة في تنمية الاستثمار وتحسين المستوى التشغيلي
متفق مع الفرضية	هناك اهتمام كبير من طرف الدولة الجزائرية لدعم وتمويل المؤسسات الناشئة من خلال مجموعة من الاستراتيجيات الحديثة
متفق مع الفرضية	يتم تقديم الامتيازات الجبائية للمؤسسات الناشئة في إطار شروط معينة
مخالف مع الفرضية	للامتيازات الجبائية الممنوحة آثار سلبية ، جانبية على المشاريع الناشئة

المصدر : من إعداد الطالبتين

الفرع الثاني : الاستنتاجات

من خلال الدراسة التي قمنا بها في الجانب النظري و التطبيقي و نتيجة المقابلات التي قمنا بها مع المؤسسات الناشئة في حاضرة Djazair up بورقلة ، نسردها مجموعة من النتائج كالاتي :

- أن للحاضنات دور فعال في دعم و مرافقة المؤسسات الناشئة و خاصة في مرحلة الانطلاق .
- أن المؤسسات الناشئة تحمل مشاريع إبتكارية ، ولها عمر محدد و مستقلة .
- أن المؤسسات الناشئة داعمة للتنمية المحلية وتطوير الإقتصاد الوطني .
- توجه إلى المؤسسات الناشئة أصبح أمر ضروري لا بد منه و ذلك للنتائج الكبيرة المحققة .
- الاهتمام في تنوع الفريق المؤسس للمؤسسة الناشئة مما يضمن تنوع الخبرات العلمية والعملية .
- إقبال الجامعيين على انشاء مؤسسات ناشئة هو من جهة تشجيع الباحثين على إنشاء مؤسسات ناشئة ومن جهة أخرى خلق جسور بين الجامعة و الإقتصاد .
- اكتفاء البنوك بالتمويل فقط دون أي متابعة أو مرافقة ، لذا يلجأ حاملو المشاريع في الجزائر إلى الشبكات الخاصة (العائلة والأصدقاء المقربين ) للحصول على المشورة والمرافقة لذلك فإن تأثير مرافقة آليات الدعم والبنوك المحدود لا يؤثر أداء المؤسسات الناشئة .

- أن التوجه الجديد للدولة هو دعم و مرافقة المؤسسات الناشئة من خلال توفير هياكل الدعم المتمثلة في الحاضنات و مراكز التسهيل وكذا مسرعات الأعمال ، كما تعمل جاهدة على خلق إستراتيجيات جديدة لتمويل المؤسسات الناشئة.
- أن صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ، مكسبا هاما للشباب المبتكر .
- أن التحفيزات آلية من آليات تشجيع الاستثمار ، ووسيلة لتحقيق الأهداف الإقتصادية للدولة .
- ان الامتيازات الضريبية لها دور فعال في تحسين وتطور المؤسسات وخاصة في مراحل الأولى للمؤسسة نظرا لأن الأرباح تكون قليلة في السنوات الأخرى .
- الإعفاءات الضريبية ، تحفز أصحاب الأفكار المبدعة لإنشاء مؤسسات ناشئة ، و ارتياح تام من جانب الضرائب وتكاليفها .

## خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل دراسة ميدانية حول المؤسسات الناشئة في حاضنة Djazair up ، حيث قمنا بتقديم الحاضنة و خدماتها و كيفية إستقبال أصحاب المشاريع و مرافقتهم في مراحلهم الأولى ، و مساعدتهم على إنشاء قاعدة صحيحة ، كما تطرقنا إلى مقابلة شخصية مع عدة مؤسسات ناشئة التي ضمن الحاضنة حيث تعرفنا على المعلومات الأساسية المتعلقة بها ، و طرق التمويل التي تعتمد عليها و دراسة الجانب الجبائي مع إعطاء نظرة مستقبلية لكيفية تأثير الإمتيازات الضريبية عليهم عند حصولهم على علامة Start up و كيفية إستغلال هذه الإعفاءات الممنوحة من طرف المشرع الجزائري من أجل زيادة مردويتهم و تطور مؤسساتهم من جميع الجوانب ، كما نرى أن الجزائر تسعى لدعم و ترقية هذا القطاع الذي يعتبر توجها جديدا في الإقتصاد الجزائري ، حيث تعمل على خلق إستراتيجيات جديدة خاصة بتمويل من أجل الإستفادة من الأفكار و المشاريع المبتكرة التي تؤدي إلى تحقيق النمو و التنوع الإقتصادي الجزائري .



خاتمة

## خاتمة

جاء هذا البحث ليسلط الضوء على أهم التحفيزات الجبائية التي أقرتها الدولة الجزائرية لفائدة المؤسسات الناشئة ، والتي أضحت تشكل إحدى الرهانات الأساسية التي من شأنها أن تساهم بفعالية في الإقلاع الاقتصادي المنشود في الجزائر ، حيث وقفنا على الإطار النظري للمؤسسات الناشئة وعرفنا أهم المراحل التي تمر بها المؤسسة الناشئة في دورة حياتها ، كما تطرقنا إلى أهم المستجدات التي استحدثتها الجزائر من أجل دعم وترقية هذا القطاع ، لتتطرق في نهاية البحث إلى الامتيازات الجبائية التي تضمنها قانون المالية وشروط وكيفيات الاستفادة منها، و الوقوف عند تأثيرها على المؤسسات الناشئة ، وعليه فقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

## أولا : عرض النتائج

- المؤسسات الناشئة تنطلق من فكرة ريادية إبداعية ، وأمامها احتمالات كبيرة للنمو والازدهار بسرعة .
- المؤسسات الناشئة في الجزائر تتواجد في مختلف القطاعات .
- تحظى الجزائر بإمكانيات معتبرة لتحسين وتطوير المؤسسات الناشئة .
- تحتاج المؤسسات الناشئة للرعاية والاحتضان والمرافقة .
- تستحوذ المؤسسات الناشئة في الجزائر نسبة كبيرة في المساهمة في تحسين مؤشرات الاقتصاد الوطني كالتشغيل ن زيادة الصادرات ، تحسين ميزان المدفوعات ... إلخ .وهو ما يتماشى مع أهداف السياسات الاقتصادية امسطرة من طرف الدولة .
- الاعتماد على المؤسسات الناشئة كقطاع واعد ، فوضعت من أجل دعم وترقية قطاع المؤسسات الناشئة وخلق بيئة محفزة له خطة متعددة الجوانب تضمنت إنشاء إطار قانوني (المرسوم التنفيذي 20- 254) يوطر نشاط هذا القطاع ، كما أوجدت إطار تنظيمي ( وزارة خاصة بالمؤسسات الناشئة ، لجنة وطنية لمنح علامة ) يسمح بتنظيم محكم وفعال لنشاط المؤسسات الناشئة ، إضافة إلى توفير جهاز دعم مالي ASF إضافة إلى اطلاق A- VENTURE والخاصة بمرافقة ودعم المؤسسات الناشئة.
- يعد دور اللجنة الوطنية لمنح علامة بالغ الأهمية ، وذلك من خلال دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع المقدمة وما إن كانت تحقق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني ، وغرلة المشاريع التي لا تحقق الأهداف المرجوة .
- يعتبر ملائكة الأعمال بديل تمويلي يحقق إنبعاث جديد مؤخرا مع جفاف مصادر التمويل التقليدية
- تواجه المؤسسات الناشئة تحديات البقاء في ظل محدودية الامكانيات .
- تمنح الامتيازات الضريبية وفق شروط محددة لتجنب أي تلاعب بخصوص الضرائب .

- إعفاء المؤسسات الناشئة لمدة أربع (04) سنوات مع سنة واحد إضافية في حالة التجديد من IFU في النظام الجزائري ، على غرار ما تم منحه لفائدة المؤسسات الناشئة التابعة للنظام الحقيقي في مجال IRG و IBS ، TAP ، وإعفاء التجهيزات المراد اقتناؤها من TVA وتطبيق معدل (05 في المائة) على الحقوق الجمركية في حال استيرادها .
- مدة التحفيزات الممنوحة للمؤسسات الناشئة محدودة ومعقولة فهي تعمل على تخفيف العبء الضريبي خلال السنوات الأولى ( المرحلة الأولى ) التي تمتاز بتحقيق أرباح ضئيلة أو خسائر ، وتعطيها الفرصة لمجابهة التزاماتها الضريبي في مرحلة النضج .

### ثانيا : اختبار الفرضيات

- **الفرضية الأولى :** " تحتل المؤسسات الناشئة في الآونة الأخيرة مكانة هامة في انعاش الاقتصاد الجزائري من خلال مساهمتها بصفة فعالة في تنمية الاستثمار وتحسين المستوى التشغيلي " ، نرى انفتاح واضح حول المشاريع الريادية وتزايد الإقبال على تأسيس شركات ناشئة في مختلف المجالات والقطاعات ، الأمر الذي يساعد على تنويع القاعدة الإنتاجية للاقتصاد محليا وخلق مناصب عمل ، و بالتالي تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية . ومنه الفرضية مقبولة .
- **الفرضية الثانية :** " هناك اهتمام كبير من طرف الدولة الجزائرية لدعم وتمويل المؤسسات الناشئة من خلال مجموعة من الاستراتيجيات الحديثة " ، تعتبر فكرة المؤسسات الناشئة من الأفكار الفتية في بيئة الأعمال الجزائرية ، حيث شهد اطلاق ما يعرف بالمؤسسات الناشئة تأخرا كبيرا ، فتسعى الدولة لاستدراك الوضع من خلال الاهتمام الواسع بهذا القطاع سواء من قبل السلطات الرسمية أو الهيئات الأكاديمية يقف على توفير منصة لرعاية الأعمال التجارية من خلال حاضنات الأعمال وتوفير رؤوس أموال مغامرة لتمويلها وتبني أفكارها لتحقيقها على ارض الواقع ، إطار تشريعي وتنظيمي محكم لتسيير هاذ النوع من المؤسسات ... وغيرها ، ومنه الفرضية مقبولة .
- **الفرضية الثالثة :** " يتم تقديم الامتيازات الجبائية للمؤسسات الناشئة في إطار شروط معينة " ، يكون ذلك وفق شروط تضمنتها أحكام المرسوم التنفيذي (170/21) لضمان توجيه تلك الامتيازات لمستحقيها وخلق الباب أمام أي تحايل وغش ضريبي ، ومنه الفرضية مقبولة .
- **الفرضية الرابعة :** " للامتيازات الجبائية الممنوحة آثار سلبية ، جانبية على المشاريع الناشئة " ، تعتبر الامتيازات الجبائية المقدمة في إطار المؤسسات الناشئة دعم مالي غير مباشر يستخدم لاستقطاب الأفكار الريادية وتطور الطاقات الانتاجية في المؤسسات ، فهي تخفف عبء تكاليف الرسوم والضرائب في مرحلة الانطلاق وتعمل على تحسين المردودية ، ومنه الفرضية مرفوضة .

### ثالثا : التوصيات

وعلى ضوء النتائج المذكورة ارتأينا إلى إعطاء بعض الاقتراحات التي نراها ضرورية :

- إيجاد حلول تمويلية بديلة وانقاد المؤسسات الناشئة في ظل ضعف وكالات الدعم المالي في الجزائر .
- العمل على تعزيز رأس المال البشري لحاملي المشاريع قبل منحهم التمويل ، لضمان نجاحهم مستقبلا .
- تطوير وإيجاد حلول لعصرنة الحاضنات العمومية على مستوى الجنوب .
- تسهيل البيئة الضريبية للمؤسسات الناشئة خاصة تلك التي لا تملك علامة Start up .
- يجب أن تكون مرافقة ومتابعة عند منح الامتيازات ، لكي لا نشهد استنزاف جديد لموارد الدولة .
- ضرورة توفير بيئة قانونية مشجعة وإزالة كافة الحواجز والعراقيل الادارية لدعم اصحاب المشاريع.
- تنظيم أيام إعلامية لتوضيح وشرح أهم الامتيازات الجبائية الممنوحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر وأهميتها وشروط وآلية الاستفادة منها .
- الاطلاع على نماذج تجارب الدول في إنشاء المؤسسات الناشئة والاستفادة من إيجابياتها .
- الاسراع في تجسيد تطبيقات ومنصات تواصل مباشرة مع الوزارة و طرح الانشغالات ، وليتسنى للمؤسسات الناشئة اكتشاف كل الفرص المتاحة لهم .

#### رابعا : آفاق الدراسة

كما لا يمكن أن نضع نقطة نهاية لهذه الدراسة بل نفتح القوس لجوانب هامة جديدة بالبحث نقترحها لتكون إشكاليات بحوث ودراسات مستقبلية ، نذكر منها :

- إعادة إجراء دراسة مماثلة في السنوات المقبلة خصوصا في حالة إيجاد مؤسسات ناشئة حاصلة على علامة Start up وفي حالة تغير قوانين نظام التشريع الجبائي .
- أثر التحفيزات الجبائية على المؤسسات الناشئة : تجارب ودروس لدول المغرب العربي .
- دور الحكومة في توفير بيئة ضريبية آمنة ومحفزة للمؤسسات الناشئة التي تحمل معدلات ربح عالية بعد وصولها لمرحلة الربحية .
- تحديات المؤسسات الناشئة في ظل خيارات السياسات الضريبية .
- إشكالية الضريبة في ظل بيئة التجارة الالكترونية .

# المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا : باللغة العربية

الكتب :

1. ماهر شعبان العاني وآخرون ، إدارة المشروعات الصغيرة - منظور ريادي تكنولوجي - . دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط 1 عمان - الأردن ، 1431هـ / 2010م .
2. دراجي راقي ، التحفيزات الجبائية كآلية لدعم المؤسسات الناشئة Start-ups في الجزائر . كتاب جماعي بعنوان : المؤسسات الناشئة ودورها في الانعاش الاقتصادي في الجزائر ، د . مُجّد هاني ، مخبر المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في التطوير المحلي - حالة منطقة البويرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير ، جامعة أكلي محمد أولحاج ، البويرة - الجزائر ، ب س .

البحوث العلمية :

3. قادري سيد أحمد ، مولاي ناجم مراد ، أهمية حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة - داسة حالة مشتتة أدرار مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص مالية مؤسسة ، قسم علوم تجارية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة أحمد دراية ، أدرار - الجزائر ، 2020 / 2021 .
4. مُجّد السبتي ، فعالية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة دراسة حالة المالية الجزائرية الاوروبية للمساهمة - Finalep - مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات شهادة الماجستير ، إدارة مالية ، قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة منتوري ، قسنطينة - الجزائر ، 2008/2009 .
5. جغدالي نجة ، دور المؤسسات الناشئة start ups في دعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية - دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة - . مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص إدارة استراتيجية ، قسم علوم التسيير ، جامعة مُجّد بوضياف ، المسيلة - الجزائر ، 2019 / 2020 .
6. داليا أحمد مُجّد يونس ، واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة - دراسة حالي مسرعة الأعمال Gaza Sky Geeks - . رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير ، تخصص اقتصاديات التنمية ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 1439 هـ / 2017 م .
7. شعباني زوليخة ، دور الامتيازات الجبائية في جذب الاستثمار في الجزائر . مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر ، تخصص فحص طبي ، قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة مُجّد خيضر ، بسكرة - الجزائر ، 2015 / 2016 .

8. شارف صابرينة سرية ، الامتيازات الجبائية لتحفيز الاستثمار الخاص في الجزائر دراسة حالة ( Ansej - Apsi ) . مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، تخصص اقتصاد مالي ونقدي ، قسم العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة ابي بكر بلقايد ، تلمسان - الجزائر ، 2016 / 2015 .
9. أسيا يرواش ، وافية معوج ، دور التحفيز الجبائية في ترقية المقاولاتية - دراسة حالة ولاية جيجل مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، تخصص محاسبة وجباية معمقة ، قسم العلوم المالية والمحاسبية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل - الجزائر ، 2019/ 2018 .
10. عطافي زينب ، دور التحفيز الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة دراسة حالة في مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - أم البواقي. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص محاسبة وتدقيق ، قسم المالية والمحاسبية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي - الجزائر ، 2021/2020 .

### المقال المقبول للنشر :

11. بوالشعور شريفة ، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups : دراسة حالة الجزائر . مجلة البشائر الاقتصادية ، المجلد 04 ، العدد 02 ، جامعة 20 أوت 1955 ، سكيكدة - الجزائر ، 2018 .
12. ايثار عبد الهادي الفيحان ، سعدون محسن سليمان ، دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات . مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد 30 ، جامعة بغداد ، كلية الإدارة والاقتصاد ، 2012 .
13. عبد الحميد لمين ، سامية حساين ، تدابير دعم المؤسسات الناشئة والابتكار في الجزائر : قراءة في أحكام المرسوم التنفيذي رقم 254/20 . مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال ، المجلد 05 ، العدد 02 ، 2020 ، جامعة أمجد بوقرة ، بومرداس - الجزائر ، 2020 .
14. عادل مختار ، أمجد بن البار ، " آليات دعم المؤسسات الناشئة Startups كأحد الحلول لمحاربة البطالة - دراسة حالة الجزائر - " . حوليات جامعة بشارفي العلوم الاقتصادية ، المجلد 07 ، العدد 03 ، جامعة أمجد بوضياف المسيلة - الجزائر ، 2020 .
15. مصطفى بورنان ، علي صولي ، الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة ( حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة ) . مجلة دفاتر اقتصادية ، المجلد 11 ، العدد 01 ، الجزائر ، 2020 .
16. ياسين تليلي ، أحمد رمزي سياب ، دراسة استكشافية للعوامل المؤثرة على نجاح وفشل المؤسسات الناشئة في الجزائر : دراسة حالة لولاية ورقلة . مجلة الباحث ، العدد 20 ، الجزائر ، 2020 .
17. جهاد خلوط ، هشام بروال ، التعليم المقاولاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة . مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة ) ، المجلد 20 ، العدد 03 ، الجزائر ، 2017 .

18. خليفي سامية ، عليلي نادية ، فعالية التحفيزات الجبائية في دعم و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر - دراسة حالة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI - . مجلة التنمية و الاقتصاد التطبيقي ، المجلد 05 ، العدد 01 ، الجزائر ، 2021 .
19. لوالبية فوزي ، مسعودي مُجّد ، أثر التحفيزات الجبائية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة على حصيلة الجبائية في الجزائر - دراسة قياسية - . مجلة البديل الاقتصادي ، المجلد 06 ، العدد 01 ، الجزائر ، 2020 .
20. بشير محمودي ، دور شركة الرأسمال الاستثماري في تمويل المؤسسات الناشئة . المجلة الأكاديمية للبحث القانوني ، المجلد 12 ، العدد 01 ، الوادي - الجزائر ، 2021 .
21. حولي مُجّد ، دريس خالد ، مرزوقي مرزوقي ، المحاسبة المبسطة المطبقة على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة . مجلة العلوم الادارية والمالية ، المجلد 01 ، العدد 01 ، الجزائر ، ديسمبر 2017 .
22. حاج سعيد يوسف ، راجي بوعبد الله ، التحفيزات الجبائية كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر . مجلة المعيار ، المجلد 12 ، العدد 2 ، الجزائر ، 2021 .
23. عراب فاطمة الزهراء ، صديقي خضرة ، دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة - دراسة في قرار انشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة - . حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، مجلد 08 ، العدد 01 ، الجزائر ، 2021 .
24. بن جيمة مريم ، بن جيمة نصيرة ، الوالي فاطمة ، آليات دعم و تمويل المؤسسات الناشئة . حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07 ، العدد 03 ، الجزائر ، 2020 .
25. مُجّد الأخضر قريشي ، ملائكة الأعمال كبديل تمويلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر . المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية ، المجلد 04 ، العدد 01 ، الجزائر ، 2018 .
26. بودالي مخطار ، الصبغ التمويلية المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر . حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، المجلد 08 ، العدد 02 ، الجزائر ، 2021 .

### وقائع التظاهرات العلمية ( المؤتمرات ، الملتقيات ، الأيام الدراسية ) :

27. العربي تيقاوي ، دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - كنموذج للمقاولاتية - في نظر العاملين . ورقة بحثية مقدمة ضمن ملتقى تحت عنوان حاضنات الأعمال ، جامعة العقيد أحمد دراية ، أدرار - الجزائر .
28. زايدي عبد السلام ، زايدي أبو سفيان ، مفتاح فاطمة ، حاضنات الأعمال التقنية ودورها في دعم ومرافقة المشاريع الناشئة - عرض تجارب ( ماليزيا ، الصين ، فرنسا ، الولايات المتحدة الأمريكية ) - . مداخلة مقدمة ضمن فعاليات



الملتقى الوطني حول استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 2013/02/19 .

29. بن الشيخ سمير ، مداخلة بعنوان أهم التدابير الجبائية المنبثقة عن قانون المالية 2022 لدعم النشاط الاقتصادي و ترقية الاستثمار . يوم تكويني حول شرح أحكام قانون المالية لسنة 2022، غرفة التجارة والصناعة الواحات ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، بتاريخ 16 /03 /2022 ، سا 10:00 .

### المقابلات الشفوية :

30. مقابلة شخصية مع نور الهدى حدادي ، المنسق الميداني لمشروع DjazairUP ، الحاضنة الخاصة DjazairUP ، بتاريخ 12 /04 /2022 .

31. مقابلة شخصية مع هند بن يامينة ، المنسق الميداني لمشروع DjazairUP ، الحاضنة الخاصة DjazairUP ، بتاريخ 30 /03 /2022 .

### التقارير :

32. الفريق البحثي لشركة Impact MENA ، اقتصاديات الشركات الناشئة في الأردن - تقييم المساهمة الاقتصادية وإمكانات الشركات الناشئة العاملة في مجال التكنولوجيا . الوكالة الألمانية للتعاون الدولي ( GIZ ) ، عمان - الأردن ، 2019 .

### القرارات ، القوانين ، المراسيم :

33. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، رئاسة الحكومة ، المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و " مشروع مبتكر " و " حاضنة أعمال " وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها . الجريدة الرسمية ، العدد 55 ، الصادرة بتاريخ 3 صفر 1442هـ / 21 سبتمبر 2020م ، المادة 12 / المادة 13 / المادة 14 .

34. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، رئاسة الحكومة ، قانون رقم 20-16 المؤرخ في 16 جمادى الأولى عام 1442 هـ الموافق 31 ديسمبر 2020 المتضمن قانون المالية لسنة 2021 . الجريدة الرسمية ، العدد 83 ، الصادرة بتاريخ 16 جمادى الأولى 1442هـ / 31 ديسمبر 2020م ، المادة 86 .

### الانترنت :

35. الحساب الرسمي للوزير ياسين وليد ، إثبات الطابع الابتكاري للمؤسسات الناشئة . الوزارة المنتدبة المكلفة بإقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة ، 2022/05/10 .

36. وزارة المالية ، الضريبة على أرباح الشركات . المديرية العامة للضرائب ، بتاريخ 2022/04/12 ، سا 22:33 ،  
. <https://tinyurl.com/y5qbm9do>
37. وزارة المالية ، الضريبة الجزافية الوحيدة . المديرية العامة للضرائب ، بتاريخ 2022/04/16 ، سا 12:48 ،  
. <https://tinyurl.com/y46qb9sq>
38. وكالة الأنباء الجزائرية ، الإعلان عن تدابير جديدة لفائدة الشركات الناشئة والمحاضنات . بتاريخ 2022 /04 /20 ،  
سا 18:02 ، <https://tinyurl.com/y6z68wwo>
39. المؤسسة الوطنية للإتصال والنشر الإشهار ، المؤسسات الناشئة : دفع ناجح . Horizons QUOTIDIEN ،  
NATIONAL ، بتاريخ 2022 / 05 /12 ، سا 10:00 ، <https://tinyurl.com/2dqbuc4u>

**Les livres :**

40. Chris Guillebeau , **THE \$100 STARTUP** . Crown Business, New York - United States, 2012 .
41. Peter Thiel , Blake Masters, **ZERO t ONE** . Crown Business , New York - United States , 2014 .
42. Eric Ries , **THE LEAN STARTUP** . Crown Business , New York - United States , 1st ed , 2011.
43. Reid Hoffman , Ben Casnocha , **The START - UP of YOU** . Crown Business , New York - United States ,1st ed , 2012 .
44. Kebieche Mahmoud , Himrane Mohamed ,Larioui Abderazek ,Hammadi amine .**The Importance of Determining the Cost of Establishing and Developing Startups for the Control of Financing Risks** , International Refereed Collective Book : The Problematic of Financing Start-ups in Algeria between Traditional and Innovative Methods , Faculté des Sciences Économiques et Commerciales et Sciences de Gestion , Université de Jijel - Algérie, 2021 .

**Des articles :**

45. ISMAIL Souraya , HARAUBIA Imad Eddine , **LES STARTUPS EN TANT QUE COMPOSANTE DU SYSTEME NATIONAL D'INNOVATION : CAS DES STARTUPS ALGERIENNES** , Revue des Réformes Economiques et Intégration En Economie Mondiale , Vol 15 , N°02 , Algérie , 2021 .
46. Yahia DJEKIDEL ,Mohammed DOUA ,Rais MERRAD ,**La startup en Algérie : Caractéristiques et Obligations** . Revue d'excellence pour la recherche en économie et en gestion, Vol 05, N°01 , Algérie , 2021.
47. Daniel Twesige , Faustin Gasheja , **Effect of tax incentives on the growth of SMEs in Rwanda: A case study of SMEs in Nyarugenge district** . International Journal of Advanced Educational Research , Vol 04 , N° 03 , Rwanda , 2019 .
48. Sabah Sirine , Bentayeb Hidayat . **Le Crowdfunding : Un Outil De Financement Pour Les Startups En Algérie** , Etudes Economiques volume , vol 21 , N°02 , Algérie , 2021 .

**Conférences :**

49. Caroline Tarillon , Geoffroy Enjolras , **Le notation des start-up : d'éfinition, enjeux et mesure** . Université de Montpellier , 11ème congrès de l'Académie de l'Entrepreneuriat et de l'Innovation , Du 3 au 5 juin 2019 , France .

**Décisions , Lois , Décrets**

50. DE LA REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE , présidence du gouvernement , **Décret exécutif n° 21-170 du 16 Ramadhan 1442 correspondant au 28 avril 2021 fixant les conditions et les modalités d'octroi des avantages fiscaux accordés aux entreprises disposant du label « start-up » ou du label « incubateur »** . JOURNAL OFFICIEL , N° 33 , Publié le 23 Ramadhan 1442 / 5 mai 2021 , Art 2 et Art 3 .

**l'Internet :**

51. **STARTUP.DZ , ALGERIA STARTUP FUND** . Ministère de l'économie de la connaissance et des startups , à la date 19/04/2022 , h 01 :00 , <https://startup.dz/asf/> .

- 52.** STARTUP.DZ , **ALGERIA VENTURE** . Ministère de l'économie de la connaissance et des startups , à la date 19/04/2022 , h 01 :10 , [https://startup.dz/algeria-venture. /](https://startup.dz/algeria-venture./)
- 53.** Jeunefrique , **Algérie : plus de 750 start-up "labellisées"** . Maureen Songne , à la date 12/05/2022 , h 10 :16 , <https://tinyurl.com/2c4s7ulo> .
- 54.** DJAZAIR UP SUD , **Djazairup** , à la date 08/05/2022 , h 00 :36 , <http://djazairup.org> .



الملاحق

## الملحق رقم 01 : نموذج قرار الاستفادة من المزايا الجبائية

14	JOURNAL OFFICIEL DE LA REPUBLIQUE ALGERIENNE N° 33	23 Ramadhan 1442 5 mai 2021																												
ANNEXE I																														
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; margin: 10px auto; width: 80%;"> <p style="text-align: center;"><b>DECISION D'ELIGIBILITE AUX AVANTAGES FISCAUX</b> (Exonération de la TVA et application du taux de 5% de DD)</p> <p style="text-align: center;">Décision n° ..... du .....</p> </div>																														
<p>Le président du conseil scientifique et technique de l'établissement de promotion et gestion des structures d'appui aux start-up (Algeria Venture) :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>— En application des dispositions de la loi n° 20-16 du 16 Joumada El Oula 1442 correspondant au 31 décembre 2020 portant loi de finances pour 2021, notamment son article 86 ;</li> <li>— En application du décret exécutif n° 20-254 du 27 Moharram 1442 correspondant au 15 septembre 2020 portant création du comité national de labélisation des « Start-up », des « Projets innovants » et des « Incubateurs » et fixant ses missions, sa composition et son fonctionnement ;</li> <li>— En application du décret exécutif n° 20-356 du 14 Rabie Ethani 1442 correspondant au 30 novembre 2020 portant création de l'établissement de promotion et gestion des structures d'appui aux start-up et fixant ses missions, son organisation et son fonctionnement ;</li> <li>— En application des dispositions du décret exécutif n° 21-170 du 16 Ramadhan 1442 correspondant au 28 avril 2021 fixant les conditions et les modalités d'octroi des avantages fiscaux accordés aux entreprises disposant du label « start-up » ou du label « incubateur » ;</li> </ul> <p>Vu la décision d'octroi du label « start-up » n° ..... du .....</p> <p>Délivrée à l'entreprise : .....</p> <p>Numéro d'identifiant fiscal : .....</p> <p><b>Décide :</b></p> <p>Article 1er : Que les équipements entrant dans la réalisation du projet d'investissement de la start-up, dont la liste est jointe en annexe de la présente décision, sont éligibles à l'exonération de la TVA et à l'application du taux de 5% de droits de douane, conformément aux dispositions de l'article 86 de la loi de finances pour 2021.</p> <p>Article 2 : La présente décision est établie en trois (03) exemplaires originaux, destinés :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>— à l'intéressé ;</li> <li>— aux services fiscaux, territorialement compétents ;</li> <li>— aux services des douanes.</li> </ul> <p><b>La liste des Equipements entrant dans la réalisation du projet d'investissement de la start-up</b></p> <table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse; margin-top: 10px;"> <thead> <tr> <th style="width: 30%;">Désignation des équipements</th> <th style="width: 30%;">Caractéristiques standards</th> <th style="width: 20%;">Fournisseur</th> <th style="width: 20%;">Pays d'origine du fournisseur</th> </tr> </thead> <tbody> <tr><td> </td><td> </td><td> </td><td> </td></tr> <tr><td> </td><td> </td><td> </td><td> </td></tr> <tr><td> </td><td> </td><td> </td><td> </td></tr> <tr><td> </td><td> </td><td> </td><td> </td></tr> <tr><td> </td><td> </td><td> </td><td> </td></tr> <tr><td> </td><td> </td><td> </td><td> </td></tr> </tbody> </table> <p style="text-align: right; margin-top: 10px;">Fait à ....., le .....</p> <p style="text-align: right;">Visa du président du conseil scientifique et technique</p>			Désignation des équipements	Caractéristiques standards	Fournisseur	Pays d'origine du fournisseur																								
Désignation des équipements	Caractéristiques standards	Fournisseur	Pays d'origine du fournisseur																											

La source : DE LA REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE , présidence du gouvernement , **Décret exécutif n° 21-170 du 16 Ramadhan 1442 correspondant au 28 avril 2021 fixant les conditions et les modalités d'octroi des avantages fiscaux accordés aux entreprises disposant du label « start-up » ou du label « incubateur »** . JOURNAL OFFICIEL , N° 33 , Publié le 23 Ramadhan 1442 / 5 mai 2021 , P14.

الملحق رقم 02 : تاريخ وتوقيت إجراء المقابلات مع المؤسسات الناشئة في حاضنة Djazair up

إسم المؤسسة الناشئة	الساعة	تاريخ
Miral bioesthetique جزء الأول من المقابلة	10:30 - 10:00	الأحد 22 ماي 2022
Timas bag	14:00 - 13:00	الأحد 22 ماي 2022
مجمع الإبداع و التفكير	15:00 - 14:00	الأحد 22 ماي 2022
Atas go	11:00 - 10:00	الاثنين 23 ماي 2022
Daniels Kingdom	13:00 - 12:00	الاثنين 23 ماي 2022
EL Yousser	14:00 - 13:00	الاثنين 23 ماي 2022
Miral bioesthetique إستكمال الجزء المتبقي من المقابلة	10:00 - 09:00	الثلاثاء 24 ماي 2022
AB Decoration	11:00 - 10:00	الثلاثاء 24 ماي 2022
وفري	14:00 - 13:00	الثلاثاء 24 ماي 2022
Faster media	14:00 - 13:00	الثلاثاء 24 ماي 2022
ميساء للشفاء و العناية الجسدية	13:00 - 12:00	الخميس 26 ماي 2022
Djanat Biocosmetique	14:00 - 13:00	الخميس 26 ماي 2022

المصدر : من إعداد الطالبتين

الملحق رقم 03 : أسئلة المقابلة الفردية

المحور الأول : التعريف بالمؤسسة

الرقم	السؤال
01	ما هو اسم مشروعك ؟
02	هل يمكنك وصف مشروعك بشكل موجز ؟
03	ما هي ( الولاية / الدائرة / البلدية ) التي تنشط بها ؟
04	ما هو مستواك التعليمي أو الشهادة المتحصل عليها ؟
05	ما هو عمر مؤسستكم أو تاريخ بداية النشاط ؟
06	هل تملك سجل تجاري أم بطاقة حرفي ؟
07	ما هو الشكل القانوني لمؤسستكم ؟
08	في أي مجال أو قطاع أطلقت مشروعك ؟
09	هل تعمل بمفردك أو ضمن فريق ؟
10	كم عدد العمال في المؤسسة ؟
11	هل مشروعك في المرحلة الأولية ( فكرة فقط ) أم مراحل أكثر تقدما مثل : دراسة السوق ؟ إنشاء أول اتصالات تجارية ؟ جمع رأس المال ؟
12	في رأيك ما هي أصعب مرحلة أثناء فترة بناء و إنشاء المؤسسة ؟
13	ما هي التحديات التي واجهتك في توسيع نطاق أعمالك ؟
14	هل سبق لك الاستفادة من برنامج دعم أو برنامج احتضان مشروع ؟
15	هل توافقون على أن الحاضنات ومراكز التسهيل وحتى مسرعات الأعمال تساهم في تطوير المؤسسات الناشئة ؟
16	هل سبق لك وسمعت بعلامة Start Up ؟
17	هل سبق لك وأن سجلت في الموقع الإلكتروني للحصول على علامة Start UP ؟
18	هل تملك علامة Start Up ؟



المحور الثاني : سبل وآليات التمويل لدعم المؤسسات الناشئة

الرقم	السؤال
01	ما هي الطريقة التي تمول بها مشروعك أو مؤسستك الناشئة ؟
02	هل تتبعون السياسات التي اعتمدها الدولة في تنويع مصادر التمويل ؟
03	هل تعتبرون التمويل عن طريق رأس المال المخاطر أفضل مصدر لتمويل مؤسساتكم الناشئة ؟
04	هل لديك إحاطة أو فكرة على ملائكة الأعمال ؟
05	بعد تعرفك على ملائكة الأعمال ، هل تعتبرها بديل تمويلي قوي للمؤسسات الناشئة مباشرة بعد المؤسسون والعائلة والأصدقاء وقبل اللجوء إلى شركات رأس المال المخاطر ومصادر التمويل التقليدية ؟

المحور الثالث : تأثير الامتيازات الجبائية على المؤسسات الناشئة

الرقم	السؤال
01	هل أنت على إطلاع دائم بالقوانين الجبائية الخاصة بالمؤسسات الناشئة ؟
02	ما هي الضرائب والرسوم التي تخضع لها مؤسساتكم ؟
03	هل تستفيدون من امتيازات جبائية معينة قبل الحصول على علامة Start Up ؟
04	هل لديك إحاطة بالامتيازات الضريبية الممنوحة للمؤسسات الناشئة ؟
05	هل تولي مؤسساتكم أهمية بالغة لهذا النوع من الحوافز الضريبية ؟
06	هل تسعون للاستفادة منها ، ولماذا ؟
07	هل تعمل التحفيزات الضريبية الممنوحة في إطار المؤسسات الناشئة على رفع مردوديتكم ؟
08	هل تمكن التحفيزات الضريبية الممنوحة لكم من تحسين وضعكم التنافسي ؟
09	هل تساعد التحفيزات الضريبية في الاستقرار المالي / الاستقرار الوظيفي ؟ كيف ذلك ؟
10	هل تفضلون الحصول على تغيرات ضريبية ( إعفاء ، تخفيض ، زيادة ) بدلا من معدلات ضريبية مرتفعة ومستقرة ؟ ولماذا ؟
11	في رأيكم ، تعتبر الحوافز الضريبية أكثر إغراء من الحصول على تسهيلات فيما يخص القروض ؟ ولماذا ؟
12	حسب رأيكم ، هل تواجه المؤسسة صعوبات بعد انتهاء فترة التحفيزات نتيجة التعود على المعاملة التمييزية ؟

المصدر : من إعداد الطالبتين

الملحق رقم 04 : قائمة الأساتذة المحكمين لأسئلة المقابلة

الرتبة	الإسم واللقب	الرقم
أستاذ/ نائب رئيس قسم العلوم الاقتصادية	بعيليش نور الدين	01
أستاذ في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	كسكس مسعود	02
أستاذ في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	حجاج مراد	03

المصدر : من إعداد الطالبتين

# الفهرس

الصفحة	العنوان
I	الإهداء
II	الشكر
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال البيانية
VII	قائمة الملاحق
VIII	قائمة الاختصارات والرموز
أ - د	المقدمة
37 - 1	الفصل الأول : الأدبيات التطبيقية والنظرية
2	تمهيد الفصل
3	المبحث الأول : الأدبيات النظرية
3	المطلب الأول : عموميات حول حاضنات الأعمال
3	الفرع الأول : لمحة تاريخية عن حاضنات الأعمال
3	الفرع الثاني : تعريف حاضنات الأعمال
5	الفرع الثالث : أهداف حاضنات الأعمال
6	المطلب الثاني : المؤسسات الناشئة
6	الفرع الأول : مفهوم المؤسسات الناشئة
7	الفرع الثاني : مميزات المؤسسات الناشئة
9	الفرع الثالث : دورة حياة المؤسسات الناشئة وعوامل نجاحها وفشلها
13	المطلب الثالث : التحفيزات الجبائية
13	الفرع الأول : مفهوم التحفيزات الجبائية
14	الفرع الثاني : أهداف التحفيزات الجبائية
16	الفرع الثالث : أدوات التحفيز الجبائي
17	المبحث الثاني : الإطار التشريعي والتنظيمي للمؤسسات الناشئة في الجزائر
17	المطلب الأول : التنظيم القانوني للمؤسسات الناشئة
19	المطلب الثاني : التنظيم الجبائي للمؤسسات الناشئة
19	الفرع الأول : الالتزامات الجبائية للمؤسسات الناشئة
22	الفرع الثاني : أهم التحفيزات الجبائية الممنوحة للمؤسسات الناشئة
24	المطلب الثالث : الهيئات الداعمة لإنشاء المؤسسات الناشئة
24	الفرع الأول : الهيئات الحكومية لدعم إنشاء المؤسسات الناشئة

24	الفرع الثاني : الآليات والهياكل المالية الداعمة لتمويل المؤسسات الناشئة
26	الفرع الثالث : الاستراتيجيات الحديثة والمستحدثة الخاصة بدعم المؤسسات الناشئة
28	المبحث الثالث : الأدبيات التطبيقية
28	المطلب الأول : الأبحاث و الدراسات السابقة التي تناولت جانب المؤسسات الناشئة
32	المطلب الثاني : الأبحاث و الدراسات السابقة التي تناولت جانب الامتيازات الجبائية
35	المطلب الثالث : القيمة المضافة للبحث
35	الفرع الأول : أهم العوامل التي تناولتها الدراسات السابقة
36	الفرع الثاني : تحديد الفجوة البحثية
36	الفرع الثالث : الإضافة التي ستحققها الدراسة الحالية
37	خلاصة الفصل
63 - 38	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
39	تمهيد الفصل
40	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة
40	المطلب الأول : طريقة جمع المعلومات
40	الفرع الأول : مصادر المعلومات
40	الفرع الثاني : الأدوات المستخدمة
41	المطلب الثاني : مجتمع وعينة الدراسة
41	الفرع الأول : تقديم حاضنة Djazair up
45	الفرع الثاني : نماذج مؤسسات ناشئة في حاضنة Djazair up
47	المبحث الثاني : النتائج والمناقشة
47	المطلب الأول : عرض وتحليل النتائج
47	الفرع الأول : تقييم وضعية المؤسسة
53	الفرع الثاني : سبل وآليات تمويل المؤسسات الناشئة
55	الفرع الثالث : تأثير الامتيازات الجبائية على المؤسسات الناشئة
59	المطلب الثاني : المناقشة والتوصيات
59	الفرع الأول : ربط النتائج بالفرضيات
61	الفرع الثاني : الاستنتاجات
63	خاتمة الفصل
67 - 65	الخاتمة
69	المصادر والمراجع
77	الملاحق
84	الفهرس